حولية الآثار اليمنية

العدد الأول

١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م

حولية الآثار اليمنية

العدد الأول

يناير ٢٠٠٨

الجمهورية اليمنية
وزارة الثقافة
الهيئة العامة للآثار والمتاحف

المشرف العام
د. عبد الله محمد باوزير
رئيس الهيئة العامة للآثار والمتاحف

نائب المشرف العام
د. عبد الرحمن حسن جار الله
وكيل الهيئة العامة للآثار والمتاحف

لجنة الإعداد
د. ناجي الصفاري
محمد طه الأصبحي
شمس النصيري
عبد الله محمد أحمد

الإخراج الفني
صلاح سلطان الحسيني

للمراسلة والاستفسار
الهيئة العامة للآثار والمتاحف
شارع سيف بن ذي يزن
هاتف: ٢٧٦٧٦٧/ ٢٧٦٧٦٤ ٠٠٩٦٧+١+
فاكس: ٢٧٥٣٧٩/ ٢٧٦٧٦٥ ٠٠٩٦٧+١+
بريد إلكتروني: goam02@yemen.net.ye
ص.ب.: ١١٣٦ صنعاء ج. ي.

الفهرس

المقدمة	د. عبدالله محمد باوزير	٥
أعمال التنقيب		
التنقيبات الأثرية في موقع الحصمة – شقرة- محافظة أبين (الموسم السابع ٢٠٠٥م)	أحمد شمسان، سالم العامري، سالم منصور، خالد الحاج، صلاح الحسيني	٦
حفرية موقع الرعارع، مديرية تبن-محافظة لحج (الموسم الخامس ٢٠٠٥م)	محمد السقاف، سمير القدسي، خالد علي، صلاح الحسيني	٤٤
أعمال المسح		
أعمال المسح الأثري في محافظة عدن	د. رجاء باطويل	٥٤
محافظة حجة من خلال أعمال المسح الأثري	محمد عبده عثمان	١٠١
أعمال الترميم		
ترميم مدرسة العامرية بمدينة رداع، محافظة البيضاء	يحيى النصيري	١٦٦
ترميم قبة الزوم بمديرية حُبَيْش، محافظة إب (٢٠٠٤م-٢٠٠٥م)	علي يحيى الحبابي	١٧٤

المواقع الأثرية في محافظة حـجـة من خلال أعمال المسح الأثري

محمد عبده عثمان

تقع محافظة حجة في الجزء الشمالي الغربي من الجمهورية اليمنية، ويحدها من الشرق محافظة عمران ومن الغرب البحر الأحمر ومن الشمال محافظة صعدة وهضبة تهامة ومن الجنوب محافظتي المحويت والحديدة.

مساحتها (٨,٢٢٨كم٢) تقريباً، وعدد سكانها (١,٤٨٠,٨٩٧) نسمة بحسب نتائج التعداد السكاني العام ٢٠٠٤م، وتقدر الكثافة السكانية لمحافظة حجة بواقع (١٧٩,٩) نسمة في كل كم٢ و تنقسم تضاريس محافظة حجة إلى ثلاث مناطق هي:

١ـ المنخفضات الساحلية والسهلية التهامية:

وتبلـغ نـسبة مـساحتها (٤٨,٩%) منللمحافظـة، مـساحة الكليـة للمحافظـة، وتتكـون مـن حـزام عرضه ٤٠كم على امتداد البحر.

٢ـ منطقة الأراضي المتوسطة:

وتقع بين المنطقة المنخفضة والمرتفعات الجبلية، ويتراوح ارتفاعها بين (٥٠٠-١٥٠٠م) عن مستوى سطح البحر، ونسبة مساحتها (٤٢,٦%) من إجماليالجبلية:الكلية للمحافظة.

٣ـ المرتفعات الجبلية:

وتشمل المرتفعاحجة:بلية العالية التي يزيد ارتفاعها على (١٥٠٠- ٢٥٠٠متر) عن مستوى سطح البحر، ونسبة مساحتها (٨,٥%) من إجمالي المساحة الكلية للمحافظة.

وتتكون من عدة سلاسل جبلية أبرزها:

أ) سلسلة جبال حجة: وتتألف من جبل حجة الواقع على ارتفاع (١٩٠٠م) فوق مستوى سطح البحر والمطل على وادي مور وبني قيس وتهامة من الناحية الغربية وترتبط به جبال (الشراقي، عولي، نجرة، الشغادرة، الظفير، مبين، قدم).

ب) سلسلة جبال الشرفين: وتقع إلى الشمال من حجة، وهي سلسلة كبرى يحدها جنوباً وادي مور وشرس وشرقاً بني جديلة وشمالاً جبال وشحة وغرباً عبس، وتعتبر جبال حجور الغربية فصائل من جبال الشرفين.

ج) سلسلة جبال وشحة: وهي من الجبال المحاذية لجبال الشرفين من الشمال، وتشمل جبل الموشح وقارة وجبال مستبا وجبال كشر، الواقعة جنوب الموشح وغربه.

٤ـ الأودية:

يتراوح عمقها بين (٦٠٠-١٥٠٠م) وأهمها:

وادي مور: ومياهه من جبال حجة وكحلان عفار والأشمور وجبل مسور والظفير ومبين، وتصب في شرس ولاعة وشهر والأمان، وتتجمع بمسيل وادي مور النازل من العصيمان وعذر وحبور وظليمة تيسا والجميمة ويسقي وادي مور أراضي واسع في بني قيس والزهرة واللحية، وتنفذ مياه وادي مور حتى البحر الأحمر.

وادي عاهم: النازل إلى وادي حيران جنوب ميدي، ومياهه من جبال الشرفين ومن جنوب وشحة وكشر وجبل قارة.

وادي حرض: ومساقطه من غربي جبال وشحة وقارة ومن جنوب خولان بني عامر وتسقي أراضي وادي حرض، بالإضافة إلى عدد من الأودية الأخرى التي تلتقي مياهها مع تلك الأودية كوادي شرس ووادي لاعة ووادي عيان ووادي بوحل وغيرها.

٥ـ الجزر

تتبع محافظة حجة عدد من الجزر الهامة المتميزة والكائنة في البحر الأحمر بعضها مأهولة بالسكان وعددها (٣٥) جزيرة ومنها جزيرة الدويمة، بكلان، الفشت، طواق، العاشق الصغير، ساتا، حراب، زمهر، جريب، الظهرة.... الخ.

أما مناخ محافظة حجة فهو معتدل ويختتهامة:نطقة إلى أخرى بحسب تقسيم التضاريس

١ـ المنخفضات الساحلية والسهلية في تهامة:
الرطوبة والحرارة: متوسط درجة الحرارة في هذا القسم على مدار العام 25° درجة والرطوبة عالية لقربها من ساحل البحر.
و معدل سقوط الأمطار على هذه المنطقة أقل من (٤٠٠مم) سنوياً.
أما الرياح: فهي تهب من الجنوب الغربي إلى الشمال الشرقي مسببة تحرك الكثبان الرملية الساحلية إلى الداخل.
٢ـ منطقة الأراضي المتوسطة:
حرارتها مرتفعة في فصل الصيف ومتوسطة في فصل الشتاء، والرياح موسمية وتتغير كمية هطول الأمطار بتغير الإرتفاعات بين (٥٠٠-٩٠٠مم) سنوياً.
٣ـ المرتفعات الجبلية:
تختلف درجة الحرارة فيها باختلاف فصول السنة فهي باردة شتاءً ومعتدلة صيفاً ومتوسط الأمطار أكثر من (٩٠٠مم) ويقل كلما اتجهنا شرقاً وشمالاً.
النشاط السكاني:
١ـ الزراعة: تحتل المرتبة الأولى في النشاط السكاني لهذه المحافظة ويعمل بها غالبية السكان، وتتركز في الوديان والمرتفعات الجبلية ومنطقة تهامة.
وأهم المحاصيل الزراعية هي:
الذرة والسمسم واالنحل:حبوب والخضروات والفواكه وأهمها المانجو التي تزرع بشكل واسع وخصوصاً بمنطقة الجر بمديرية عبس التي تنتج كميات كبيرة من المانجو تغطي الأسواق المحلية ويصدر الفائض إلى الدول المجاورة.
٢ـ الرعي وتربية النحل: تحتل المرتبة الثانية في النشاط السكاني، وتتركز في المناطق السهلية التهامية والمرتفعات الجبلية التي تتوفر بها المراعي وتكسوها الحشائش والأعشاب النباتية، و توجد في محافظة حجة ثروة حيوانية وفيرة من أهمها الأغنام والأبقار والماعز والجمال وتربية النحل التي تنتج العسل بكميات تجارية.
٣ـ صيد الأسماك: تشغل بهذه الحرفة عدد من سكان الشريط الساحلي الممتد من منطقة البحر بمديرية عبس إلى ميدي والجزر الآهلة بالسكان، و يمارس عدد آخر منهم أعمال الصناعة و التجارة و الخدمات الاجتماعية و غيرها من الأنشطة.
الصناعات الشعبية و المشغولات و الحرف اليدوية(التقليدية):ـ
عرفت محافظة حجة كثيراً من الصناعات الشعبية والحرف اليدوية التي نمت وازدهرت بهذه المحافظة، و البعض منها ما زالت قائمة حية تمارس بالطريقة التقليدية في عدد من مناطق المحافظة، وفي مقدمة ذلك صناعة الفخار والخزف وصناعة الحبال والفرش و ممارسة النجارةوحياكة المقاطب والأزياء الشعبية والحلي وأدوات الزينة والمشغولات الفضية وأدوات الزراعة والصيد وغيرها من الصناعات اليمنية المميزة، كما تشتهر محافظة حجة بصناعة الكوافي الخيزران (طاقيات) المصنوعة من لحاء شجر الخيزران.
الأسواق الشعبية (الأسبوعية):ـ
الأسواق الشعبية الأسبوعية ظاهرة مميزة ومعروفة لها قوانين وأعراف تنظمها اعتادها اليمنيون منذ القدم، وظلت في محافظة حجة حية قائمة خصوصاً في المناطق التهامية ولها أماكن محددة موزعة على جميع أيام الأسبوع.
وقد اعتاد الناس أن يأتوا إليها في موعدها الأسبوعي من كل مكان لبيع وشراء حاجياتهم ومتطلباتهم من السلع والبضائع المتوفرة داخل تلك الأسواق بكميات كبيرة وبأسعار مناسبة، وتتفاوت من حيث الشهرة والأهمية من سوق إلى آخر، وأهمها سوق عاهم الواقع بمديرية حسر وموعده يوم الاثنين من كل أسبوع.

الأسواق الشعبية الأسبوعية بمحافظة حجة

اليوم	السوق	المديرية
السبت	المحرق	خيران المحرق
الأحد	شرس، عبس	شمر، عبس
الاثنين	الأمان، الريغة، بني حسن، عاهم، كحلان	نجرة، بني قيس، عبس
الثلاثاء	حرض، حجة، قفل شمر	كشر، كحلان عفار
الأربعاء	ربوع مطولة، مبين	حرض، حجة المدينة، شمر، مبين
الخميس	خميس الواعضات، كعيدنة	مستبأ، كعيدنة
الجمعة	الطور	بني قيس

لمحة تاريخية عن محافظة حجة

الموقع الجغرافي المتميز للمحافظة، ومساحتها الواسعة وتنوع تضاريسها وخصوبة تربتها ووفرة مياهها، ومناخها الملائم كلها عوامل ساعدت على استقرار الإنسان فيها منذ وقت مبكر فقد عثر على لقى وأدوات حجرية من العصر الحجري، وبقايا أساسات لمباني دائرية الشكل كما عثر فيها على رسومات بدائية على سقوف الكهوف (الجروف) مثل(جرف البهائمي) و(جرف الحريوين) و (جرف جبل الذخر).

واشتهر من أسواقها (سوق قطابة)، وسوق الجريب، وحجة محافظة زاخرة بالآثار مثل الخرائب وأطلال المدن والمدرجات الزراعية ومواجل المياه، ومدافن الحبوب المنقورة في الصخور، والقلاع الحربية، والحصون والأبراج الدفاعية، والقباب والأضرحة، والمنشآت المعمارية الدينية والمدنية، ومن أشهر آثارها (حصن عفار) الذي لا تزال آثاره باقية حتى اليوم وظل له دور حربي حتى وقت قريب.

بعد الإسلام شمل حجة حكم الدولة الإسلامية الكبرى القائمة في المدينة، ودمشق وبغداد، شأنها شأن بقية أجزاء اليمن الأخرى.

وفي عصر الدويلات اليمنية المستقلة عن دولة الخلافة، تنافست هذه الدويلات في الاستيلاء على حجة والسيطرة على معاقلها وحصونها المتبقية، واستمر الحال كذلك حتى نهاية القرن التاسع الهجري، وسقوط الدولة الطاهرية آخر الدويلات اليمنية، ودخول المماليك ومن بعدهم العثمانيين إلى اليمن.

واحتلت حجة موقع متقدم في المقاومة اليمنية ضد الاحتلال العثماني ولجأ إليها كثير من زعماء المقاومة، وتحصنوا في معاقلها المنيعة ومنها قادوا معاركهم ضد الاحتلال العثماني.

انتشرت هجر ومعاقل العلم في حجة، وبرز منها كثير من العلماء والأدباء والمفكرين أمثال أحمد بن يحيى المرتضى، والفضل بن أبي السعد العصيفري، وعبدالله بن محمد بن القاسم البحري، والحسين بن ناصر بن عبد الحفيظ المهلا.. وغيرهم من العلماء الأعلام الذي أسهموا بقسط وافر في الإنتاج الثقافي والمعرفي الإنساني، وأثروا المكتبة العربية بثروة ضخمة من التراث الفكري العربي والإسلامي. وتركوا نفائس المخطوطات المكتوبة على الجلد والورق والقماش، وتضم معظمها خزائن المكتبات العامة والخاصة وبيوت العلماء في جميع أرجاء المحافظة، وتعد تلك المكتبات بمثابة كنوز عظيمة للباحثين والدارسين في مختلف اختصاصاتهم.

ولا يقل عن ذلك أهمية، الموروث الشعبي "الفلكلور" الذي تملكه محافظة حجة الغنية بهذا الموروث الذي ظل يتجدد ويتوارثه الناس جيل بعد جيل، وبقي حياً فاعلاً في حياة الناس وممارستهم وسلوكهم وثقافتهم المادية، وتمثل في الغناء والرقص والموسيقى، والأدب الشعبي والأساطير، والحكايات، والسير، والأهازيج، والأعراف الاجتماعية، والعادات والتقاليد والمراسيم والطقوس، والمعتقدات والشعائر الدينية، وكرم الضيافة، والحرف والصناعات التقليدية والمشغولات اليدوية، والأسواق الشعبية، وغيرها من الأنشطة والممارسات المتعددة

والمتنوعة بحكم البيئة التي ازدهرت بها محافظة حجة، وفقاً لظروفها وطبيعتها (الجبلية والسهلية والساحلية).

مديرية المدينة (حجة)

تقع مديرية المدينة (حجة) في الجهة الغربية من العاصمة صنعاء على بعد ١٢٧كم منها. ويحدها من الشمال مديرية مبين ومن الجنوب مديرية حجة ومن الشرق مديرية شرس ومن الغرب مديرية نجرة. وتبلغ مساحة مدًيرية المدينة (حجة) حوالي (٤٥,٣ كم٢) تقريباً. وتضاريس حجة جبلية.

أما عدد سكان مديرية المدينة (حجة) فقد بلغ في التعداد السكاني لعام ٢٠٠٤م حوالي (٥٤٥٢٦) نسمة موزعين على مدينة حجة والعزل المجاورة لها والتابعة لمديرية المدينة بحسب التقسيم الإداري.

مدينة حجة

عاصمة المحافظة تقع في قمة جبل حجة الشاهق وعلى ارتفاع أكثر من (١٩٠٠م) فوق مستوى سطح البحر وتحتل جزء من مديرية المدينة (حجة) ونسبت حجة إلى حجة بن زيد بن عرتن بن جعشم وحجة مدينة غنية بالآثار والمباني التاريخية الرائعة المجسدة لفن العمارة اليمنية الأصلية والمعالم السياحية المتنوعة والمتميزة وفيها المدينة القديمة بما تحويه من الأحياء الشعبية والأزقة والشوارع الضيقة المرصوفة بالأحجار المهندمة والمباني التقليدية الدينية والمدنية والبيوت القلاعية المشيدة بانسجام رائع التي تتكون من عدة طوابق والسوق القديم الذي ما زال قائم على نمط الأسواق اليمنية القديمة، وتمارس فيه كثير من الحرف والصناعات الشعبية والمشغولات اليدوية بالطريقة التقليدية وبها حصن نعمان المطل على مدينة حجة القديمة من الناحية الجنوبية تقابله من الناحية الأخرى قلعة القاهرة الأثرية والمباني التاريخية الواقعة بمدينة حجة وحولها كالمنصورة والذخاري ونافع وسعدان وحورة وبرك ومواجل الماء المحفورة والمنقورة في الزعبلي والظهرين والداخلي والتي ارتبطت بالحياة العامة لهذه المدينة وظلت حتى وقت قريب المصدر الرئيسي لتزويدهم بالمياه وأصبحت جزء مهم من تاريخ مدينة حجة وتراثها الحضاري وخرائب هربة وحصن كوكبان والرنع وجامع حورة والسوق والظهرين وجامع قبة السلام وقبة الإمام المطهر والمظلل بالغمامة في سفح دروان بمنطقة قدم شرق مدينة حجة والذي يعد واحد من أهم المعالم الأثرية والتاريخية بمديرية حجة المدينة.

وبرزت كثير من هجر ومعاقل العلم في الظهرين وحورة، وجامع السوق وذروان وضلت عامرة ومزدهرة لقرون طويلة فبرز منها علماء أعلام سبقوا غيرهم في التعليم والبحث والتأليف والتحقيق وبرعوا في كل علم وفن ومنهم عالم الفقه والأدب واللغة إبراهيم بن محمد بن مسعود الحوالي (١٠٦٨هـ) والشيخ العالم علي بن يحيى الغرابي الحجاجي من أعلام القرن الثاني عشر الهجري وغيرهم من العلماء لا تزال خزائن المساجد التاريخية وهجر وبيوت العلم والمكتبات العامة والخاصة بمديرية حجة (المدينة) تحوي نتاجهم ومؤلفاتهم المخطوطة في كل علم وفن.

موقع المنصورة

الموقع عبارة عن مبنى مستطيل الشكل أبعاده (١٥× ١٢) م تقريباً أقيم على أرضية صخرية مرتفعة، جدرانه سميكة مشيدة بأحجار مهندمة ومصقولة وله مدخل يتوسط واجهته الأمامية (الشمالية) مبنى المدخل بارز إلى الخارج، و يفتح على ممر أرضيته مبلطة تفتح عليه عدد من الحجرات والمخازن ويتصل بسلم حجري يؤدي إلى سقف المبنى وطابقه العلوي، والمبنى محاط بسور لا زالت آثاره واضحة ويرجح أنه بني من قبل العثمانيين في القرن الحادي عشر الهجري.

موقع: الذخاري

الموقع عبارة عن مبنى مستطيل الشكل أبعاده (٣٠× ٢٠) م تقريباً أقيم فوق تل صخري مرتفع جدرانه سميكة مشيدة بأحجار مهندمة ومصقولة مكسية بالقضاض والجص، ويتكون من عدة طوابق، يتوسط المبنى ساحة واسعة ومكشوفة كانت محاطة بسور لا زالت آثاره واضحة. وقد تم بناء الموقع في العهد العثماني حيث يعود تاريخ الإنشاء إلى القرن الحادي عشر الهجري.

موقع: مسجد الكعدي

موقع: عبارة عن مبنى مستطيل الشكل أبعاده (٨× ٧) م تقريباً جدرانه سميكة مشيدة بأحجار صلبة مكسية بالقضاض والجص وله مدخل يفتح في جداره الجنوبي ويؤدي إلى قاعة مستطيلة الشكل سقفها من الخشب ويتوسط جدارها الشمالي محراب مجوف حنيته غائرة معقود بعقد نصف دائرية وتكسو جدران القاعة من الداخل زخرفة جصية تتألف من وحدات نباتية ونجمية ونصوص تسجيلية تشير إلى تاريخ عمارة المسجد (١١١٠هـ) وتجاور بيت الصلاة بركة للماء وعدد من مطاهير الوضوء وصحن مكشوف ويعود تاريخ إنشاء المعلم إلى عام ١١١٠هـ.

موقع: مسجد عمران

موقع: يعتبر أحد الأبنية الأثرية ذات شكل مستطيل، أبعاده (٢× ١٠) م تقريباً محاط بسور وله مدخل يفتح في جداره الشرقي ويؤدي إلى فناء مكشوف في الجهة الداخلية منها رواق القبلة، تجاورها من الناحية الغربية حجرة صغيرة وبركتين للماء إحداهما شرق رواق القبلة والأخرى جنوبه، وخلف جدار رواق القبلة الشمالي ساحة واسعة مبلطة وتضم قبرين دائريين بارزين عن مستوى الساحة بمقدار ٧٠سم تقريباً لكل منهما شاهد قبر من حجر البلق مثبت على واجهته الأمامية (الأول باسم السيد إسماعيل بن يحيى بن سعيد بن أحمد الغرابي وتاريخ وفاته مطموس) (و الثاني لم تعد كتاباته واضحة).

موقع: حصن نعمان

الموقع عبارة عن حصن منيع أقيم في قمة جبل نعمان على أرضية صخرية غير مستوية وله شكل مستطيل أبعاده (٣٠× ١٢) م تقريباً. موقع: سميكة مشيدة بأحجار صلبة مهندمة ومصقولة، ويتكون المبنى من طابقين وله مدخل يتوسط جداره الجنوبي يؤدي إلى ممر تفتح عليه حجرات ومخازن الطابق الأول ويتصل بسلم يؤدي إلى سقف المبنى وطابقه العلوي، وإلى الغرب منه بركة واسعة مستديرة الشكل محفورة في الصخر ومبطنة بالقضاض من الداخل، وتتسع لخزن كمية كبيرة من الماء.

موقع: بركة الناصرة

الموقع عبارة عن بركة واسعة وعميقة محفورة في الصخر مستطيلة الشكل أبعادها (١٩× ٧,٥) م تقريباً. موقع:نها سميكة مشيدة بأحجار ذات أحجام كبيرة ومبطنة من الداخل بالقضاض ومحاطة بإطارات بارزة من الداخل لتخفيف ضغط الماء على جدرانها له هيئة درج يتم الوقوف عليها كلما انخفض منسوب الماء داخل البركة إضافة إلى السلالم القائمة في زوايا البركة الأربعة ومن الداخل وتؤدي إلى قاع البركة.

موقع: الجامع الكبير

الموقع عبارة عن مبنى مستطيل الشكل أبعاده (٥٠× ٣٠) م تقريباً جدرانه سميكة مشيدة بأحجار مهندمة ومصقولة، و هو عبارة عن جامع واسع مكون من صحن مكشوف أرضيته مبلطة بالأحجار وتطل عليه أجنحة الجامع الأربعة المحيطة به من جميع الجهات يتكون الجناح من مساحة مستطيلة الشكل مقسمة إلى عدد من الأروقة تفصل بينها صفوف من الأعمدة الحجرية اسطوانية الشكل ترتكز عليها عقود مدببة ذات أرجل طويلة يقف عليها سقف الجامع الخشبي،

وللجامع أربعة مداخل تفتح في الجناح الشرقي ومدخل في الجناح الجنوبي الغربي أقيمت عدد من الحجرات والغرف والمخازن تلاصق سور الجامع المطل على هاوية وتفتح على الممر الواقع بين الجامع والسور.
وفي الجناح الشرقي من الجامع بركة واسعة وعميقة مستطيلة الشكل جدرانها سميكة ومشيدة بأحجار ومكسية بالقضاض وتتسع لخزن كمية كبيرة من المياه، وأخرى جوار الجناح الجنوبي وهي أكبر حجما وأكثر سعة كما تحتل الزاوية الشمالية من الجامع مئذنة مرتفعة مكونة من قاعدة مربعة الشكل يعلوها بدن ثماني الشكل تعلوه شرفة معمارية بارزة بشكل مستدير تقف على مقرنصات يعلوها بدن اسطواني تعلوه قبة صغيرة على شكل خوذة تقف على عقود النوافذ المفتوحة في بدن المئذنة أسفل القبة.

موقع: سوق مدينة حجة القديم

عبارة عن مجموعة مباني متجاورة مستطيلة الشكل أبعادها (٢٥٠× ٢٠٠) م تقريباً. ويضم عدد من الأسواق المتجاورة، وكل سوق مكون من مجموعة من الدكاكين الصغيرة، تفتح على جانبي الطريق، وتتقدم تلك الدكاكين (سقيفة) أرضيتها مبلطة بالأحجار مرتفعة عن مستوى الطريق، وعليها سقف من الخشب يقف من الداخل على أعمدة ودعامات حجرية بحيث تفتح الدكاكين على هذه الظلة بمداخل صغيرة عليها أبواب خشبية تزين بعضها زخارف نباتية وهندسية وكتابات محفورة وعلى غرار الأسواق الإسلامية اليمنية المعروفة.

موقع: جامع السوق

يقع في مدينة حجة القديمة في سوق المدينة أبعاده (٢٠× ١٥) م تقريباً، وقد أعيد الجامع وتم توسيعه من قبل وزارة الأوقاف إلا أنه تم طمس معالمه الأثرية والتاريخية، باستثناء بعض الحجرات ومخازن الحبوب والغرف التي يحتمل أنها كانت منازل إقامة طلبة العلم الوافدين إلى الجامع من خارج المدينة، والمئذنة الواقعة خلف جدار الجامع من الناحية الغربية وهي مرتفعة جدرانها مشيدة بأحجار مصقولة مكسية من الخارج والداخل بالقضاض والجص وتتكون من قاعدة مربعة الشكل يعلوها بدن اسطواني ينتهي بشرفة معمارية بارزة تقف على مقرفصات يعلوها بدن أسطواني تعلوه قبة صغيرة.

موقع: جامع هجرة الظهرين

الموقع عبارة عن مبنى مستطيل الشكل أبعاده (٢٠× ١٧) م تقريباً. موقع: سميكة مشيدة بأحجار محاطة بسور وله مدخل يفتح في جداره الجنوبي يؤدي إلى فناء مكشوف يتقدم رواق القبلة التي أعيد تجديدها مؤخراً وطمست معالمها الأثرية والفنية، وفي الجهة الشرقية منها بركة واسعة وعميقة مستطيلة الشكل جدرانها سميكة مبطنة بالقضاض وتتسع لخزن كمية كبيرة من مياه الأمطار، تجاورها مئذنة الجامع وتتكون من قاعدة مكعبة الشكل يعلوها بدن أسطواني متوج بشرفة دائرية الشكل (شرفة المؤذن) يفتح في هذا نوافذ صغيرة للإضاءة والتهوية ويغطي هذا البدن طاقية ذات قطاع نصف دائري علماً بأن الجامع تمت توسعته من قبل الشيخ علي بن يحيى الغرابي.

موقع: قبة الولي

الموقع عبارة عن مبنى مربع الشكل أبعاده (٥× ٥) م تقريباً شيد على أرضية صخرية غير مستوية، جدران المبنى حجرية و سميكة مكسية بالقضاض والجص وله مدخل يفتح في واجهته الجنوبية ويؤدي إلى حجرة مربعة يتوسط جدارها الشمالي محراب مجوف وتغطي سقف الحجرة قبة نصف دائرية تقف على حنايا كبيرة، فتحت في الجزء الأسفل منها نوافذ وزين الجزء الأوسط منها من الخارج بزخارف نباتية ورمحية منفذة بطريقة الحفر البارز على القضاض، وتضم أرضية الحجرة قبر مندثر عليه تابوت خشبي مستطيل الشكل أبعاده (١,٨٠×١م)

وارتفاعه (١,٥٠م) وتكسو واجهات التابوت زخارف وكتابات محفورة على الخشب تضمنت آيات قرآنية وأدعية واسم وألقاب وفضائل صاحب القبر وتاريخ وفاته، وقبور دائرية تعلوها مباني على هيئة مساطب بارزة ومرتفعة عن مستوى أرضية الحجرة بمقدار (٧٠سم) تقريباً.
وتجاور القبة من الخارج بركتين للماء، القبة وملحقاتها محاطة بسور يفتح في واجهته الشرقية مدخل يؤدي إلى سلم درجي للنزول إلى ساحة مكشوفة تتقدم واجهات القبة الأمامية.
موقع:نشاء الموقع من قبل عبدالله بن محمد بن مسعود.

موقع: مسجد وقبة الولي

الموقع عبارة عن مبنى مستطيل الشكل أبعاده (١٣× ١٠) م تقريباً. جدرانه سميكة مشيدة بأحجار مكسية بالقضاض والجص ولها مدخل يفتح في جدارها الجنوبي يؤدي الى فناء(صحن) مكشوف وفي الجهة الشمالية منه يقع المسجد وهو عبارة عن قاعة مستطيلة الشكل مقسومة من الداخل إلى ثلاثة أروقة يفصل بينها صفين من الأعمدة اسطوانية الشكل، ولها مدخل يفتح في جدارها الجنوبي وآخر في جدارها الغربي يؤدي إلى المطاهير والبركة علماً بأن المطاهير والبركة في الجهة الغربية.

وهناك مساحة مربعة الشكل تجاور المسجد طول ضلعها (٣م) ولها مدخل يفتح في جدارها الغربي أرضية الحجرة مبلطة بالقضاض وتضم قبر داثر يعلوه تابوت من الخشب مستطيل الشكل تكسو واجهاته زخرفة محفورة على الخشب قوامها عناصر معمارية ووحدات نباتية وكتابات وآيات قرآنية وأدعية واسم وألقاب صاحب القبر وتاريخ وفاته وهو (إبراهيم بن محمد مسعود بن صالح الحوالي المتوفى يوم التاسع في شهر ربيع الأول سنة ١٠٠٨هـ بحسب النص) وهذا النص يؤكد أن باني الموقع هو إبراهيم بن محمد بن مسعود الحوالى في عام ١٠٠٨هـ.

موقع: قلعة القاهرة

الموقع عبارة عن حصن منيع وقلعة مشهورة أقيمت فوق قمة جبلية مرتفعة تطل على مدينة حجة القديمة من الناحية الشمالية وعلى أرضية صخرية وعرة، وتتكون من سور ضخم دائري الشكل ارتفاعه يتفاوت بين (٧-١٠م) تقريباً جدرانه سميكة مشيدة بأحجار صلبة مهندمة ومصقولة تسنده أبراج دفاعية مستديرة الشكل بارزة إلى الخارج مرتفعة عن جدار السور وتتكون من طابقين إلى ثلاثة، وتتخلل جدار السور فتحات صغيرة للمراقبة ومزاغل دفاعية ومتاريس للحراسة والدفاع عن القلعة، ويفتح في جدار السور الأمامي مدخل معقود عليه باب خشبي سميك تتوسطه فتحة صغيرة (خوخه) يفتح على ممر يؤدي إلى ساحة واسعة مكشوفة تفتح عليها مداخل الغرف والحجرات والمخازن وأبراج المراقبة والحراسة الملاصقة لجدار السور من الداخل، إضافة إلى مبنى الدار (القصر) الذي يحتل جزء من الساحة والمكون من عدة طوابق وله مدخل يفتح في واجهته الأمامية، ويؤدي إلى ممر ضيق تفتح عليه حجرات ومخازن الطابق الأرضي وينتهي إلى سلم درجي يتم الصعود منه إلى طوابق المبنى العلوية وسقفه.

وإلى جوار مبنى القصر المشار إليه يقع المسجد وعدد آخر من المباني ومدافن الحبوب وبرك الماء المحفورة والمنقورة في ساحة القلعة وتتسع لخزن كمية من مياه الأمطار وتتبع القلعة عدد من الأبنية والمرافق الهامة المجاورة للسور من الخارج في الجهتين الشمالية والشرقية محاطة بسور آخر لا زالت أساساته وأجزاء منه قائمة.
ويرجح أن الموقع أو القلعة بني من قبل الدولة الصليحية.

موقع: مسجد وقبة المطهر

الموقع عبارة عن بناية مستطيلة الشكل أبعادها (٤٠×٣٠م) تقريباً جدرانها سميكة مشيدة بأحجار سميكة من الخارج والداخل بالقضاض والجص، وقد أقيمت على أرض صخرية منحدرة

جداً في الاتجاه الخارجي ومحاطة بسور خارجي يضم مسجد للصلاة وقبة وعدد من برك الماء ومطاهير الوضوء والمرافق والملحقات الأخرى، ولها مدخل يفتح في الواجهة الجنوبية وآخر في الواجهة الغربية.

١) المسجد: مبنى مستطيل الشكل وله مدخل يفتح في جداره الجنوبي تتقدمه سقيفة (ظلة) وعليه باب بمصراعين من الخشب يعلوه عتب خشبي سميك عليه كتابات محفورة نصها (الله خير حافظ وهو أرحم الراحمين) والمدخل يفتح على الرواق الجنوبي (مؤخرة المسجد) المكون من قاعة مستطيلة الشكل واجهتها الشمالية مفتوحة على الصحن المكشوف الذي يتوسط المسجد وتطل عليه بعدد من العقود المفتوحة ترتكز على دعامات. أرضية القاعة مبلطة بالقضاض وفي الجزء الشرقي منها عدد من القبور البارزة عن مستوى سطح القاعة.

٢) الرواق الأمامي: مستطيل الشكل تتوسط جداره الشمالي حنية المحراب تجاوره حنية المنبر وعلى يسار المحراب باب صغير يفتح على ملحقات المسجد الواقعة خلف جداره الشمالي (برك لخزان الماء).

٣) القبة: تتوسط الصحن المكشوف وتتكون من حجرة مربعة الشكل لها مدخل يتوسط جدارها الغربي ويفتح على أرضية الحجرة حيث يتوسط جدارها الشمالي محراب مجوف معقود بعقد مدبب يرتكز على أعمدة مندمجة وتكسو كتلة المحراب زخرفة جصية بارزة ومحفورة عبارة عن وحدات نباتية وعناصر معمارية ونصوص كتابية موزعة بشكل جيد وقد طمست بفعل التجديدات المتكررة بالجص والنورة، سقف الحجرة تغطيه قبة نصف كروية تقف على حنايا ركنية وقد طمست الزخارف التي تكسوا جدار القبة من الداخل باستثناء الزخارف التي تكسوا مركز القبة والمكونة من وردة نباتية كبيرة الحجم وهي بعدة بتلات منفذة بالحفر البارز على الجص والألوان المائية.

٤) التابوت: يتوسط أرضية الحجرة تابوت خشبي مكون من قسمين: القسم الأسفل مستطيل الشكل والقسم العلوي جمالوني، وتغطي واجهات التابوت وحدات زخرفية ونصوص كتابية تضمنت اسم وألقاب وفضائل صاحب التابوت وتاريخ وفاته وآيات قرآنية وأدعية.. الخ وتتوسط واجهات التابوت الأربع كتابات نصها (بسم الله الرحمن الرحيم هذا تابوت الإمام الكامل النبيل ذو الأخلاق الرصينة والأعراف الزكية المؤثر الآخرة على الدنيا والسالك فيها مسالك الأتقياء ما باتا إلا قائماً ولا أصبح إلا صائماً طول العمر في طاعة الرحمن كثير البر والصلة للأرحام والإخوان الإمام المتوكل على الله المطهر بن يحيى وكانت دعوته المباركة في ٦٧٥هـ ووفاته سنة ٦٩٥هـ).

٥) الملحقات: يضم المسجد بركة واسعة محفورة في باطن الصخر جدرانها سميكة مبطنة بالقضاض تقع في الجهة الجنوبية منه وحول ضلعي البركة الشمالي والشرقي أقيمت عدد من المطاهير وفي الجهة الغربية من المسجد توجد عدد من الحجرات والمساكن يعتقد أنها كانت لإيواء طلبة العلم الوافدين من خارج المنطقة إضافة إلى عدد آخر من برك الماء المجاورة لمسجد الإمام المطهر ويعود تاريخ انشاء الموقع إلى عام ٦٩٥هـ من قبل الإمام المطهر بن يحي الذي توفيفي عام ٦٩٧هـ.

موقع: قبة الولي المعبور

الموقع عبارة عن مبنى مستطيل الشكل أبعاده (١٥×١٢م) تقريباً، تقع على أرضية غير مستوية مشيدة بأحجار صلدة ومهندمة ومحاطة بسور يفتح في واجهته الشرقية مدخل يؤدي على سلم يؤدي إلى ساحة مكشوفة مبلطة بالقضاض تتوسط القبة وملحقاتها.

١- القبة: مبنى مربع الشكل طول ضلعه (٦م) تقريباً ولها مدخل يتوسط واجهة القبة الشرقية المطل على الساحة ويفتح على حجرة مربعة الشكل جدرانها مبطنة من الداخل بالجص وتتوسط واجهة الحجرة الشمالية حنية معقودة وبارزة إلى الخارج، أرضية الحجرة مبلطة بالقضاض وتضم قبر بارز يعلوه تابوت من الخشب الأملس مستطيل الشكل أبعاده

(٢,١٠×١,٢٠م) وارتفاعه (١,٥٠م) تقريباً، يقف على قوائم خشبية وتربط جوانبه الأربع صفائح معدنية مثبتة بمسامير ذات رؤوس عريضة وتكسو واجهات التابوت زخرفة محفورة على الخشب وكتابات عبارة عن آيات قرآنية ونصوص تسجيلية أبرزها النص التسجيلي المدون على واجهة التابوت الشمالية والمتضمن(بسم الله الرحمن الرحيم يليها عمل هذا التابوت في شهر رمضان١٢١٧هـ).
وتجاور التابوت الخشبي قبرين آخرين بارزين عن مستوى أرضية الحجرة بمقدار (٧٠-٨٠سم) سقف الحجرة تغطيه قبة نصف كروية تقف على حنايا ركنية والقبة مكسية من الخارج بالقضاض وحول الجزء الأسفل فيها فتحت نوافذ للتهوية والإضاءة، وتزين الجزء الأوسط منها زخارف نباتية ورمحية منفذة على القضاض وتزين الأركان الأربعة شرفات معمارية متدرجة.

٢- شمال القبة توجد بركتين الأولى مستديرة الشكل والثانية مستطيلة الشكل ويعود تاريخ إنشاء المعلم إلى القرن الثامن الهجري.

موقع: مسجد ومشهد المغير

الموقع عبارة عن بناية مستطيلة الشكل أبعادها (٣٠× ٢٠) م تقريباً في قمة جبل صخري شاهق وعر المسالك والطرقات يطل على وادي المسني من الناحية الغربية.
وتتكون من: -

١- المسجد: - مبنى مستطيل الشكل أقيم فوق كتلة صخرية مرتفعة عن سطح الموقع جدرانه سميكة مشيدة بأحجار صلدة ومكسية من الخارج بأحجار ومكسية من الخارج بالقضاض وله مدخل معقود يفتح في جداره الجنوبي ويؤدي إلى قاعة مستطيلة أبعادها (٥×٤ م) جدران القاعة من الداخل مبطنة تزينها زخارف جصية منفذة بطريقة الحفر البارز عبارة عن وحدات نباتية وعناصر هندسية ومعمارية وكتابات وقد تأثرت بعد سقوط المسجد وتسرب مياه الأمطار إلى الداخل.

٢- المشهد: - حجرة مستطيلة الشكل تجاور المسجد ولها مدخل يفتح في جدارها الشرقي، سقف الحجرة من الخشب المحلي جدرانها مبطنة من الداخل بالطين والجص، أرضية الحجرة يتوسطها قبر يعلوه بناء مستطيل الشكل ارتفاعه عن سطح الحجرة (١م) سقف الحجرة تتدلى منه مسرجة من الحرض نجمية الشكل مثبتة في سلسلةمعدنية، ويفتح في جدار الحجرة الشمالي مدخل يؤدي إلى حجرة أخرى مربعة الشكل طول ضلعها (٣م) تقريباً وتضم عدد من القبور البارزة.

٣- برك الماء: - تجاور المسجد والمشهد عدد من البرك المحفورة في باطن الصخر دائرية الشكل جدرانها سميكة مبطنة بالقضاض وتسع لخزن كمية كبيرة من مياه الأمطار بعضها مكشوفة والبعض الآخر مسقوفة.

وتنتشر حول المباني المذكورة كميات كبيرة من الأحجار وأنقاض المباني واللقى وكسر الفخار من القرنين الخامس والسادس عشر ويعود تاريخ الإنشاء إلى القرن الخامس عشر الميلادي.

موقع: حصن الرنع

الموقع عبارة عن حصن منيع في الشمال الشرقي لمدينة حجة على بعد (٥) كم تقريباً منها حيث يقع على قمة جبل الرنع المطل على منطقة المعبور من الناحية الشرقية وقد شيد الحصن في قمة جبل صخري شاهق الارتفاع وعر المسالك والطرقات حيث يتم الصعود إليه بواسطة طريق ضيقة ومتعرجة مرصوفة بالأحجار بمحاذاة الجبل من الناحية الشمالية الغربية وتؤدي إلى مدخل الحصن المفتوح في واجهة السور الغربية وعلى جانبي المدخل أقيمت مباني بارزة عن جدار السور إلى الخارج ويتكون من عدة طوابق لتأمين وحماية المدخل الذي يفتح

على ساحة الحصن المكشوف، وتلاصق جدار السور من الداخل عدد من المباني يتكون من طابقين وقد فتحت على جدار الطوابق العليا منها نوافذ وشواقيص صغيرة للمراقبة والإضاءة والتهوية ومزاغل للرماية إضافة إلى مزاغل الرماية والسقاطات المنتشرة على جدار السور من جميع الجهات.
الساحة المكشوفة التي تتوسط الحصن محاطة بعدد من المباني وبرك الماء ومدافن الحبوب المحفورة والمنقورة في الصخور الصماء والمسجد الذي يتوسط الساحة ويتكون من حجرة مستطيلة الشكل أبعادها(٦×٣.موقع:ريباً جدرانها سميكة مشيدة بأحجار صلدة مكسية من الخارج بالقضاض ولها مدخل يفتح في جدارها الجنوبي ويؤدي إلى قاعة رواق القبلة المكونة من رواقين تفصل بينهما دعامة حجرية تتوسط أرضية القاعة ترتكز عليها عقدين تحمل سقف القاعة الخشبي جدار القاعة من الداخل مبطنة بالجص وتكسوها زخرفة جصية منفذة بطريقة الحفر البارز وقد طمست معظمها بفعل التجديدات المتكررة، وتتقدم واجهة المسجد الأمامية (الجنوبية) ساحة (صحن) مكشوفة تجاورها من الناحية الجنوبية حجرة أخرى مستطيلة الشكل مشابهة لقاعة الصلاة، وإلى الشرق منها تقع بركة المسجد وهي مستديرة الشكل محفورة ومنقورة في الصخر جدرانها سميكة مبطنة بالقضاض وتلاصق الجدار الجنوبي الميضأة والمطاهير وتجاور سور الحصن من الخارج من الناحية الجنوبية بقايا جدران وأساسات وأحجار وأنقاض لمباني مهدمة ويعد حصن الرنع من المعالم الأثرية الهامة والمميزة من حيث الموقع وتحصينا ته وتخطيطه وفن عمارته الحربية.

موقع: الشريف

الموقع عبارة عن بقايا جدران وأساسات لعدد من المباني المدنية وتتكون من عدة طوابق اندثرت معظمها وتراكمت أنقاض ومخلفات الطوابق العليا منها على الطوابق السفلى وحولها، وفي القسم الأسفل من الموقع يقع المسجد الذي اندثر سقفه ومعظم جدرانه، وتجاور المسجد ثلاث برك واسعة محفورة بشكل دائري في باطن الصخر ومبطنة من الداخل بالقضاض.

موقع: خرائب القافعي

تقع خرائب القافعي على قمة جبل شاهق الارتفاع وتضم مجموعة من المباني المشيدة بأحجار صلدة وسميكة وتتكون من عدة مباني قائمة إلى جوار بعضها، وقد اندثرت معظم الطوابق العليا منها بفعل التقادم الزمني والإهمال وعوامل الهدم والتدمير الطبيعي والبشري الذي تعرض له موقع القافعي وفي الجزء الأسفل منه توجد عدد من البرك، ومدافن الحبوب المحفورة والمنقورة في الصخر جدرانها مبطنة من الداخل بالقضاض وتتسع لخزن كمية كبيرة من المياه والحبوب.

مديرية كحلان عفار

تقع مديرية كحلان عفار في شمال شرق مدينة حجة عاصمة المحافظة و تبعد عنها حوالي (٤٠) كم^{٢}. ويحدها من الشمال مديرية المغربة ومن الجنوب مديرية مسور من محافظة عمران ومن الشرق مديرية الأشمور مديرية شرس. وترتفع تقريباً بحوالي (١٢٩,٦) كم تقريباً. وتضاريسها جبلية. ويقدر عدد سكانها في التعداد السكاني لعام ٢٠٠٤م (٤٠٤٢٤) نسمة موزعين على ثمان عزل بحسب التقسيم الإداري.
وتعد الزراعة هي الحرفة الرئيسية لمعظم سكان مديرية كحلان عفار وتنتج القمح والذرة وجميع أنواع الحبوب... الخ.

وتمتاز المديرية بموقعها الجغرافي وتكوينها الجيولوجومنهم:تها الجبلية وتتكون من سلسلة جبال كحلان عفار وقيدان ومنها تسيل أودية شمال كحلان عفار وشمال غرب الأشمور وكلها تصب بوادي مور الشهير، وتضم مديرية كحلان عفار عدد من المواقع الأثرية والمباني

التاريخية الهامة الدينية والدنيوية والقلاع والحصون الحربية والأبراج الدفاعية والمساجد والأضرحة وهجر وبيوت العلم ومدافن الحبوب وبرك ومواجل الماء المحفورة في الصخور والبيوت القلاعية والمدرجات الزراعية وغيرها من الآثار والمعالم الهامة التي ما زالت قائمة في قمم جبال كحلان عفار وسفوحها الشاهقة، وفي مقدمتها مدينة كحلان القديمة وحصنها الشهير، وجامع وقبة الأمير يحيى بن حمزة تاريخ ٦٣٦هـ، وقبة الهادي بن الحسن بن الإمام شرف الدين (ت ١٠٥١هـ) وقبة إسماعيل بن صلاح(ت ١١٣هـ) وحصن عفار المشهور منذ العصر الحميري وحصن عزان وجرع وقطابة وخرائب الرقة ودرب العصيفري وغيرها.
وإليها ينسب كثير من أعلام اليمن وعلمائها المشهورين ومنهم: -
العالم بن الفضل بن أبي العصيفري المتوفى نحو ٦٠٠هـ (١٢٠٣م)مؤلف كتاب "مفتاح الفائض في علم الفرائض" وقبره معروف إلى اليوم في درب العصيفري بمنطقة عزا، والأمير عماد الدين يحيى بن حمزة بن سليمان المتوفى ٦٣٦هـ والمقبور بقبته شمال مسجده بجوار حصن كحلان والفقيه علي بن إبراهيم علي بن محمد العابد(ت ٩٨٣هـ)ومحمد بن صلاح بن إسماعيل الأمير وغيرهم من أعلام وعلماء اليمن الذين ذاع صيتهم ممن لا زالت تحتفظ هجر وبيوت العلم والمكتبات العامة والخاصة وخزائن المساجد التاريخية والأثرية بمديرية كحلان عفار بإنتاجهم وتراثهم الفكري والمعرفي في مختلف العلوم والمعارف، وتتوفر في مديرية كحلان كثير من عناصر ومقومات صناعة السياحة بشكل عام والسياحة الثقافية بشكل خاص خصوصاً إذا تم إعدادها أو تهيئتها لهذا الغرض والاستغلال الأمثل لها.

موقع: مسجد ومشهد العصيفري

مبنى مشيد على أرضية صخرية غير مستوية أبعاده (١٥×١٢) م تقريباً مكون من:
المسجد: يقع في الجهة الغربية وهو مبنى مستطيل الشكل بني في القرن الخامس الهجري ويتكون من مدخل يفتح في واجهته الجنوبية وإلى الغرب منه نافذة مفتوحة، ويؤدي المدخل إلى قاعة مستطيلة مقسمة إلى ثلاثة أروقة بينها صفين من الأعمدة في كل صف أربعة أعمدة اسطوانية تحمل سقف المسجد الخشبي، وتتوسط جدار القبلة فجوة عميقة بارزة معقودة بعقد مدبب، وتكسو جدار القبلة زخرفة جصية بارزة طمست بفعل التجديدات المتكررة ويتقدم واجهة المسجد الأمامية ممر مكشوف يطل على بركة المسجد ومطاهير الوضوء الملاصقة لجدار البركة الغربي.
المشهد: يقع في الجهة الشرقية وهو مستطيل الشكل وله مدخل يتوسط جداره الغربي ويفتح على حجرة مستطيلة الشكل سقفها يقف على أربعة عقود ترتكز على واجهات الحجرة، تضم أرضية الحجرة قبر داثر يعلوه بناء مستطيل الشكل أبعاده (٢,١٠×١.موقع:ارتفاعه (٦٠سم) وقد تم إنشاء المسجد والمشهد من قبل الفضل بن أبي السعد العصيفري (ت ٥١٠هـ).

موقع: قبة إسماعيل بن صلاح

الموقع عبارة عن مبنى مربع الشكل أبعاده (٥×٥) م تقريباً. جدرانه سميكة مشيدة بأحجار مكسية بالقضاض والجص من الداخل والخارج وله مدخل يتوسط جداره الشرقي يفتح على حجرة مربعة الشكل يتوسط جدارها الشمالي محراب مجوف معقود بعقد نصف دائري، وعلى يمين ويسار المحراب طواق مصمتة، وتغطي سقف الحجرة قبة نصف كروية تقف على حنايا ركنية وفي الطرف الجنوبي الشرقي من أرضية الحجرة يوجد قبر داثر عليه تابوت خشبي مستطيل الشكل أبعاده (١,٩٠× ١,٢٥ م) والارتفاعه (١,١٠)م واجهات التابوت محاطة بإطارات بارزة من الخشب وعليها زخرفة مركبة محفورة على الخشب وكتابات تضمنت اسم وألقاوفاته، القبر وتاريخ وفاته، وآيات قرآنية وأدعية (إسماعيل بن صلاح بن حسين بن شرف الدين... بتاريخ شهر رجب سنة خمسة وثلاثون ومائة وألف هجرية وكان القائم في.موقع:ده السيد إسماعيل).

موقع: قبة الهادي

الموقع عبارة عن مبنى مربع الشكل أبعاده (٤×٤) م تقريباً. جدرانه سميكة مشيدة بأحجار صلدة وله مدخل يفتح في جداره الغربي عليه باب خشبي، تقابل المدخل على الجدار الشرقي نافذة جوار القبلة من الداخل تتوسطه حنية ضيقة وفي الجانب الأيسر منها طاقة مصمتة وعلى الجانب الأيمن مدخل يفتح على صحن المسجد المجاور للمبنى، وتغطي سقف المبنى قبة نصف كروية تقف على حنايا ركنية. القبة مبطنة من الداخل بالجص وعليها شريط كتابي عريض يزين جدار الحجرة الأعلى ويؤطر الحنايا الركنية نصه (أمر السيد الأفضل الأكمل الأوحد وحيد عصره الهادي ابن الحسين ابن الإمام شرف الدين ابن شمس الدين.... المتوفى في شهر الحرام سنة واحد وخمسين وألف) إضافة إلى شريط آخر حول رقبة القبة تضمن آية الكرسي.

وتغطي مركز القبة زخرفة جصية مركبة، وفي الركن الجنوبي الشرقي من أرضية مبنى القبة قبر داثر عليه تابوت من الخشب مستطيل الشكل أبعاده (١,٨٠×١,٢٠م) وارتفاعه (١م)، يقف على قوائم خشبية، وتربط جوانبه الأربعة صفائح معدنية مثبتة بمسامير ذات رؤوس عريضة، وتكسو واجهات التابوت زخرفة مركبة محفورة على الخشب وكتابات تضمنت اسم وألقاب وفضائل صاحب القبر وتاريخ وفاته (هذا قبر السيد الماجد شهاب الدين الهادي بن الحسن....) وتاريخ وفاته صبح الأحد سابع وعشرين من شهر شعبان سنة ١٠٥١هـ بأمر ولده السيد المقام عز الدين محمد بن الهادي بتاريخ الحجة ١٠٥٣هـ علماً بأن القبة بنيت في القرن الحادي عشر الهجري من قبل الهادي بن الحسن بن زحام شرف الدين.

موقع: قبة الأمير يحيى بن حمزة (ت ٦٣٦هـ)

الموقع عبارة عن مبنى مربع الشكل أبعاده (٤×٤) م تقريباً، جدرانه سميكة مشيدة بأحجار مهندمة ومصقولة وله مدخل يتوسط جداره الجنوبي عليه باب خشبي يفتح على حجرة تغطي سقفها قبة نصف كروية تقف على حنايا ركنية، وتضم أرضية الحجرة قبر داثر يعلوه تابوت خشبي مستطيل الشكل أبعاده (١,٩٥×١,٣٠م)، وارتفاعه (١.موقع: تكسو واجهاته كتابات تضمنت اسم وألقاب صاحب القبر وتاريخ وفاته والأمر بعمل التابوت تاريخه: شهر شعبان سنة ٦٩٧هـ، جدران القبة من الداخل مكسية بالزخارف الجصية المركبة ويعود تاريخ الإنشاء إلى ٦٩٧هـ من قبل الأمير محمد بن يحيى بن حمزة.

موقع: جامع يحيى بن حمزة ت ٦٣٦هـ.

الموقع عبارة عن بناية مشيدة إلى جوار الحصن على أرضية غير مستوية وتتكون من بيت الصلاة وهي قاعة مستطيلة الشكل أبعادها (١٥,٨٠×١٠م) مكونة من ثلاثة أروقة يفصل بينها صفين من الأعمدة في كل صف ثلاثة أعمدة اسطوانية متوجة بتيجان كأسية ترتكز عليها عقود نصف دائرية موازية لجدار القبلة يقف عليها سقف خشبي، جدران القاعة سميكة مبطنة من الداخل بالجص ويتوسط جدارها الشمالي محراب مجوف معقود بعقد مفصص يرتكز على أعمدة مندمجة، وعلى يمين المحراب يقع المنبروهوعبارة عن حنية غائرة في جدار القبلة جوار القاعة الجنوبي، عليه مدخلين يتقدم الأول حصن مكشوف ويفتح الآخر على (ممر) ويفتح في جدار القاعة الغربي مدخل يؤدي إلى بركة الجامع ومطاهير الوضوء الملاصقة لجدار البركة، وتفتح ثلاث نوافذ للإضاءة والتهوية في جدار القاعة الشرقي.

سقف القاعة عبارة عن عوارض خشبية مرصوفة جنب بعضها باستثناء بلاطة المحراب التي تغطيها مفرقات خشبية (مربعة) محاطة بإطارات من الخشب وتكسوها زخرفة محفورة ومرسومة على الخشب بالألوان المائية عبارة عن وحدات نباتية هندسية، أسفل سقف المسجد شريط جصي بارز يدور حول الجدران الأربعة تتضمن اسم صاحب الجامع والأمر بعمارته

وتاريخ بنائه علماً بأن تاريخ إنشاء العلم يعود إلى القرن السابع الهجري من قبل الأمير يحيى بن حمزة.

موقع: حصن كحلان

الموقع عبارة عن حصن منيع أبعاده (٢٠٠٠) م تقريباً. أقيم في سفح جبل صخري شاهق الارتفاع وعر المسالك والطرقات، يتم الصعود إليه عن طريق ممر ضيق يسير بمحاذاة الجبل من الجهة الشرقية ينتهي بسلم يؤدي إلى مدخل الحصن الواقع على الجدار الشرقي للسور المحيط بالحصن، والمدخل عبارة عن فتحة مستطيلة الشكل عليها باب خشبي سميك تتوسطه فتحة صغيرة للدخول (فرج) وعلى جانبي المدخل أبراج دفاعية مستديرة الشكل بارزة إلى الخارج لحماية المدخل الذي يفتح على ساحة غير منتظمة تفتح عليها مداخل الحجرات والمخازن الملاصقة لجدار السور.
وإلى الشمال منها سلم يتم الصعود منه إلى القسم العلوي من الحصن الذي أحيط بسور سميك يفتح في واجهته الشرقية مدخل يتصل بدهليز (ممر) يفتح في جداره الجنوبي مدخل يؤدي إلى ساحة مكشوفة تجاورها بركة للماء وتطل عليها عدد من الغرف الأمامية لمبنى من عدة طوابق تجاوره عدد من برك الماء ومدافن الحبوب، وللحصن مدخل آخر في الطرف الجنوبي من جدار السور الغربي، يتم الصعود إليه بواسطة طريق ملتوية مرصوفة بالأحجار ويفتح على ساحة مكشوفة تضم عدد من مباني الحصن ومرافقه وملحقاته ويعود تاريخ الإنشاء إلى القرن السادس الهجري من قبل الإمام المنصور عبدالله بن حمزة.

موقع: مسجد العرقة

الموقع عبارة عن مبنى مستطيل الشكل أبعاده (١٢×١٠م) جدرانه سميكة مشيدة بأحجار مهندمة ومصقولة، يتوسط واجهته الجنوبية مدخل معقود بعقد مدبب وعليه باب خشبي بمصراعين يفتح على قاعة مستطيلة الشكل تتألف من خمسة أروقة تفصل بينها أربعة صفوف من الأعمدة الأسطوانية الشكل تحمل عقود مدببة يقف عليها سقف خشبي يغطي بيت الصلاة، جدران بيت الصلاة من الداخل مبطنة بالجص، ويتوسط جدار القبلة محراب مجوف حنيته غائرة معقودة بعقدين أحدهما داخل الحنية والآخر بمستوى جدار القبلة، وعلى الجدارين الشرقي والغربي توجد عدد من النوافذ التي أغلقت في فترة لاحقة، جدران بيت الصلاة من الداخل مكسية بالزخارف النباتية والهندسية والكتابات التي طمست بفعل التجديدات المتكررة، تجويف المحراب تزينه كتابات مطموسة على هيئة شريط تتوسطه زخرفة نباتية لمراوح نخيلية، أبدان الأعمدة المندمجة على جانبي المحراب مكسية بزخارف نباتية وكتابات.
موقع: جدار القبلة شريط كتابي منفذ على الجص بطريقة الحفر البارز تتخلله دوائر تخرج منها زخارف بشكل البيرق.

موقع: المشهد

الموقع عبارة عن مبنى مستطيل الشكل أبعاده (١٠× ٧) م تقريباً، جدرانه سميكة مشيدة بأحجار صلبة مهندمة ومصقولة، وله مدخل يفتح في واجهته الأمامية (الجنوبية) ويؤدي إلى قاعة مقسومة إلى رواقين يفصل بينهما صف من الأعمدة الأسطوانية، ترتكز عليها عقود مدببة تحمل سقف القاعة الخشبي، ويتوسط جدار القبلة المحراب وهو عبارة عن حنية غائرة معقودة بعقد مدبب يقطره شريط جصي بارز عليه كتابات غير واضحة، ويفتح في الجزء الجنوبي من الواجهة الغربية للقاعة مدخل آخر يؤدي إلى حجرة أخرى مربعة الشكل تقريباً، جدرانها مبطنة من الداخل بالطين والجص ومكسية بالزخارف النباتية والهندسية والكتابات وقد أزيلت بعضها بفعل الإهمال وتسرب مياه الأمطار إليها.
ويتوسط أرضية الحجرة قبر بارز عليه تابوت خشبي بحالة سيئة للغاية يجاوره قبر آخر يعلوه بناء مستطيل الشكل على هيئة مسطبة، واجهات التابوت الخشبي تكسوها كتابات تضمنت أسماء

وألقاب وفضائل ومحاسن الأخوين العالمين وتاريخ وفاة كل واحد منهما وآيات قرآنية وقصائد شعرية من مدحهما واسم الصانع وتاريخ عمل التابوت " الخميس اثنين وعشرين جماد الأول سنة ٨٥٧هـ".

موقع: مسجد القدمة

الموقع عبارة عن مبنى مستطيل الشكل أبعاده (٧× ٤) م تقريباً، جدرانه سميكة مشيدة بأحجار صلبة مهندمة ومصقولة، وله مدخل معقود، يتوسط واجهته الجنوبية (الأمامية) يفتح على قاعة مستطيلة الشكل مقسومة إلى رواقين بواسطة صف من الأعمدة الأسطوانية تحمل عقود مدببة يقف عليها سقف القاعة الخشبي، جدار القبلة تتوسطه حنية المحراب غائرة ومعقودة بعقد مدبب وبارز إلى الخارج بشكل واضح، جدران القاعة من الداخل مبطنة بالجص وتكسو حنية المحراب وجدار القبلة زخارف جصية منفذة بطريق الحفر الغائر والبارز على هيئة زخارف نباتية وهندسية وكتابات تتضمن آيات قرآنية، وتجاور واجهة المسجد الغربية بركة واسعة مستديرة الشكل مبطنة بالقضاض وإلى الغرب منها سقاية واسعة تتسع لخزن كمية كبيرة من المياه المستخدمة للشرب ولها سقف من العقود الحجرية.

موقع: مسجد سعدان

مبنى مستطيل الشكل أبعاده (١٣× ٨) م تقريباً جدرانه سميكة، مشيدة بأحجار مهندمة ومصقولة مكسية من الخارج بالقضاض والنورة، ويتوسط واجهة المسجد الجنوبية مدخل عليه باب بمصراعين من الخشب يفتح على قاعة مستطيلة الشكل مكونة من ثلاث أروقة تفصل بينها صفين من الأعمدة الأسطوانية الشكل تحمل عقود مدببة يقف عليها سقف خشبي.
جدران رواق القبلة من الداخل مبطنة بالجص ومكسية بالزخارف النباتية والهندسية تجاور الواجهة الغربية للمسجد من الخارج بركة واسعة لخزن الماء محفورة في الصخور الصماء ومبطنة من الداخل بالقضاض.

موقع: كحلان القديمة

الموقع عبارة عن مدينة قديمة تقع في حصن كحلان من الناحية الشرقية على أرض صخرية وعرة ومنحدرة في سفح الجبل أسفل الحصن، وتضم عدد من المباني الأثرية المشيدة بأحجار مهندمة ومصقولة والبيوت القلاعية والأبراج الدفاعية وتتكون من عدة طوابق والمساجد والسماسر والشوراع والممرات الضيقة المرصوفة بالأحجار بالإضافة إلى السوق القديم الذي يحتل الجزء الأسفل من الموقع ويعد من الأسواق المشهورة والمميزة بفنها المعماري، وعلى غرار الأسواق الإسلامية اليمنية المعروفة.

موقع: حصن عفار

الموقع عبارة عن حصن كبير يقع في قمة جبل عفار الواقع على ارتفاع أكثر من (٢٢٠٠م) فوق مستوى سطح البحر ويمتاز بموقعه الجغرافي المطل على كافة المناطق المجاورة له بحيث يتحكم بكافة المنافذ والطرقات المؤدية إليه بالإضافة إلى وعورة مسالكه وطرقه، بالإضافة إلى فن تخطيطه وعمارته الحربية وتحصينا ته الدفاعية المميزة، ويتألف حصن عفار من مجموعة ضخمة من المباني الأثرية الهامة الدينية والمدنية والحربية المشيدة بأحجار سميكة ومهندمة ومصقولة، وقد أحيط بعدد من الأسوار تسندها أبراج دفاعية وخنادق محفورة بين الأسوار لتأمين وحماية الحصن الذي يتم الصعود إليه بواسطة طريق درجي ضيق وملتوي تقع في الجهة الغربية منه إلى الجنوب وتؤدي إلى مدخل الحصن الرئيسي الذي كان يفتح في واجهته الغربية ويؤدي إلى فناء مكشوف تضم بركة واسعة لخزن الماء شبه مستديرة محفورة في باطن الصخر ومبطنة بالقضاض، ويجاورها مسجد مستطيل الشكل أبعاده (٥×٤) م وله مدخل يفتح في واجهته الجنوبية ويؤدي إلى قاعة رواق القبلة المكون من رواقين بينهما صف من الأعمدة

الأسطوانية ترتكز عليها عقود مدببة تحمل سقف المسجد الخشبي، ويحيط بهذا الجزء من الحصن سور ضخم تسنده أبراج دفاعية بارزة، وعلى امتداد السور من الجهة الغربية يوجد خندق واسع وعميق يفصل بين الجزء الأسفل من الحصن المشار إليه سابقاً والجزء الذي يليه حيث يتم الصعود إليه بواسطة سلم مثبت في طرف الساحة الشمالي يؤدي إلى مدخل الجزء الثاني من الحصن المكون من ساحة مكشوفة تضم عدد من الأبنية المهدمة والمدافن وبرك الماء ويحيط بها سور ضخم تسند واجهته الغربية عدد من البرك الضخمة والمشيدة بأحجار ومبطنة من الداخل بالقضاض وتتسع لخزن كميات كبيرة من المياه، الجزء الأخير من الحصن يقع على كتلة صخرية مساحتها واسعة تجاور واجهة السور الشمالي المحيط بالقسم العلوي من الحصن ويحتوي هذا الجزء من الحصن على عدد من المباني المهدمة والمساجد والقبور البارزة، إضافة إلى برك الماء ومدافن الحبوب، ويحيط به سور ضخم تتخلله أبراج دفاعية ومتاريس حربية ومزاغل للرماية والمراقبة وفتحات وسقاطات لقذف الأحجار.

موقع: العرفة

موقع: عبارة عن مجموعة من المباني يقع في الشمال الشرقي لحصن عفار، وله طريق ضيقة مرصوفة بالأحجار بمحاذاة الجبل من الناحية الجنوبية الغربية يتم الصعود منها إلى ساحة مكشوفة تتقدم مدخل الموقع الذي كان يفتح في جداره الغربي ويؤدي إلى ساحة الموقع التي تضم عدد من المباني المندثرة تتألف من عدة طوابق وقد تساقطت معظم جدرانها وسقوفها وأصبحت بحالة سيئة للغاية وتجاور تلك المباني عدد من برك الماء المحفورة في الصخر جدرانها سميكة ومبطنة بالقضاض بالإضافة إلى عدد من المساجد ما زالت بوضع جيد ويحيط بالموقع سور سميك لا تزال أساساته وجزء منه قائم.

موقع: القفل

موقع: قمة جبل شاهق الارتفاع إلى الشمال من حصن عفار ويضم عدد من المباني الأثرية المهدمة وتتكون من عدة طوابق شيدت بأحجار سميكة وقد اندثرت سقوفها وطوابقها العليا وتساقطت أحجارها ومخلفاتها وتراكمت داخل الطوابق السفلى، وحولها بالإضافة إلى برك الماء ومدافن الحبوب المحفورة في باطن الصخر في الجهة الغربية من الموقع الذي كان يحيط به سور ضخم تتخلله مزاغل الرماية والمراقبة وفتحات واسعة وجدت في الواجهة الشرقية منه.

موقع: شبعان

موقع: عبارة عن جدران وأساسات لمباني مهدمة، وتتكون من عدة طوابق شيدت بأحجارسميكة وقد اندثرت سقوفها وطوابقها العليا وتراكمت أنقاضها ومخلفاتها على الطوابق السفلى وحولها، وكان يحيط بالموقع سور سميك دائري الشكل تتخلله أبراج دفاعية مستديرة بارزة قليلاً إلى الخارج عن مستوى السور ومرتفعة حيث ما زال جزء منه قائم في الجهة الشرقية ويضم الموقع أيضاً عدد من برك الماء ومدافن الحبوب المهدمة تنتشر على سطحه كسر الفخار والقضاض والأحجار المتناثرة.

موقع: المصنعة

يقع في مبين ل شاهق الارتفاع في الشمال الغربي من حصن عفار، ويضم مجموعة من الأبنية والعمائر الأثرية المهدمة وتتكون من عدة طوابق شيدت بأحجار سميكة، حيث اندثرت سقوفها وطوابقها العليا وتساقطت على الطوابق السفلى وحولها، و يحيط بالموقع سور تسنده عدد من الأبراج الدفاعية والأبنية الملاصقة لجدار السور من الداخل وتتخلله مزاغل الرماية وفتحات المراقبة والمتاريس الحربية وتحتل برك الماء ومدافن الحبوب المنقورة في الصخر الجزء الغربي من الساحة المكشوفة التي تتوسط الموقع، وتفتح عليها أبنية الحصن وملحقاتها.

مديرية مبين

تقع مديرية مبين شمال غرب مدينة حجة عاصمة المحافظة على بعد (١٢) كم تقريباً منها. ويحدها من الشمال المغرية والشاهل والمحابشة ومن الجنوب مدينة حجة ونجرة والشغادرة ومن الشرق المغرية ومن الغرب كعيدنة ووضرة. وتقدر مساحتها بـ (١٩٥,٧) كم تقريباً. تضاريسها جبلية شاهقة الارتفاع وهضاب منبسطة ممتدة نحو الغرب، ومناخها معتدل وتربتها خصبة.

يبلغ عدد سكان مديرية مبين حوالي (٥٠٤٠٨) نسمة حسب التعداد السكاني لعام ٢٠٠٤م موزعين على سبع عزل، وتعد زراعة الحبوب التي تعتمد على الأمطار الموسمية، الحرفة الرئيسية لمعظم سكان المديرية ويمارس عدد منهم حرفة التجارة.

مركز المديرية:

حصن مبين الواقع على قمة جبل مبين على بعد (١٢) كم تقريباً شمال عاصمة المحافظة (مدينة حجة) وإليه تنسب مديرية مبين وإلى جواره قامت عدد من الأسواق المشهورة ومنها سوق مبين الرئيسي والذي اعتاد الناس أن يأتوه في يوم الأربعاء من كل أسبوع وتعتبر مديرية مبين من المديريات الغنية بالآثار والتراث الفكري والمعرفي والموروث الشعبي، وتضم عدد من القلاع والحصون الحربية والأسوار والنوب والأبراج الدفاعية والقصور الفخمة والمدرجات الزراعية وقنوات الري ومدافن الحبوب وبرك ومواجل الماء والكهوف المحفورة والمنقورة في الصخور الصماء والمساجد التاريخية وهجر ومعاقل العلم والقباب والأضرحة والقبور والتوابيت وغيرها من المعالم والأبنية والشواهد التاريخية الهامة القائمة في الظفير وجبل عمرو والقذف ومبين والناصرة وشمسان والجاهلي وعجرمة والعبال والذيبة والذنوب وغيرها من المناطق الأثرية.

موقع:ز علماء أعلام سبقوا غيرهم في التعليم والتحقيق والتأليف ومنهم الإمام المهدي أحمد بن يحيى المرتضى(ت ٨٤٠هـ)وله مؤلفات عديدة أهمها كتاب الأزهار في فقه الأطهار، والإمام شرف الدين بن شمس الدين (٩٦٥هـ) مؤلف كتاب الأثمار في فقه الأئمة الأطهار، والعالم لطف الله بن محمد الغياث (١٠٣٥هـ) مؤلف كتاب الإيجاز في المعاني وأرجوزة الفرائض والعلامة صلاح الدين بن صلاح بن محمد الوشلي (ت ٩٢٤هـ) وغيرهم من العلماء الذين تزخر بهم بيوت العلم والمكتبات العامة والخاصة وخزائن المساجد التاريخية والأثرية في مديرية مبين بنفائس مؤلفاتهم من الكتب المخطوطة وفي مختلف العلوم والمعارف الدينية والدنيوية.

موقع: جامع المهدي المرتضى

الموقع عبارة عن بناية مستطيلة الشكل أبعادها (٢١×١٥م) جدرانها سميكة مشيدة بأحجار ملساء مهندمة ومصقولة، أقيمت على حافة حصن الظفير من الناحية الشرقية، ويحيط بها سور وله مدخل يتوسط واجهته الغربية يفتح على ممر إلى الشمال منه سلم صاعد يؤدي إلى الطابق الأعلى المكون من عدد من الغرف الصغيرة خصصت لطلبة العلم الوافدين إلى هجرة الظفير من أماكن بعيدة فيما ينتهي الممر إلى الفناء المكشوف (الصحن) الذي يتقدم الجامع والقبة المجاورة له ويضم عدد من القبور الداثرة والبارزة عن مستوى سطح الفناء وإلى الشرق منها توجد بركة واسعة محفورة حفراً عميق في باطن الصخر وتسع لخزن كمية كبيرة من المياه.

المئذنة: تقع شمال غرب الجامع وتتألف من قاعدة مربعة الشكل ولها مدخل يتوسط جدارها الجنوبي يعلوه سقف من الحجر السميك تغطيه زخارف محفورة محاطة بإطار بارز وهي عبارة عن دوائر ومربعات هندسية تتوسطها زخرفة بارزة على شكل قبة ويعلو ا لسقف كوخ من الحجر الأملس عليه كتابات محفورة تتضمن تاريخ عمارة المئذنة (شهر ذي القعدة سنة ٨٧١هـ).

موقع:المدخل على حجرة مربعة الشكل تعلوها حلقة مستديرة مقامة على حنايا ركنية يعلوها بدن اسطواني سقط الجزء الأكبر منه وقد تم بنائه من قبل أحمد بن يحيى المرتضى ويعود تاريخ بناء

الجامع إلى القرن التاسع الهجري، غير أن التجديدات المتكررة والترميمات العشوائية أثرت على الجامع وتسببت التوسعات الأخيرة في إلحاق الضرر بالجامع وأدت إلى طمس وتشويه معالمه الأثرية والفنية والمعمارية.

موقع: قبة المهدي المرتضى

التابوت:ارة عن حجرة مربعة الشكل أبعادها (٦×٦)م تقريباً جدرانها سميكة مشيدة بأحجار ولها مدخل يتوسط واجهة الحجرة الغربية تتقدمه ظلة على هيئة قبة محمولة على عقود مدببة ترتكز من الخارج على دعامات ومن الداخل على جدار الحجرة والمدخل عليه باب خشبي بمصراعين يفتح على حجرة مربعة الشكل مبطنة من الداخل بالجص وتغطي سقفها قبة نصف كروية تقف على حنايا ركنيه ويتوسط جدار القبلة محراب مجوف بحنية غائرة وبارزة إلى الخارج بشكل واضح ومعقودة بعقد مدبب يرتكز على أعمدة مندمجة في جدار الواجهة وعلى يمين ويسار المحراب طاقات صماء (خزائن لحفظ الكتب) وتكسو جدران الحجرة والقبة التي تغطي سقفها زخرفة تتألف من وحدات نباتية وعناصر هندسية ومعمارية مركبة ونصوص كتابية منفذة على الجص بطريقة الحفر الغائر والبارز والرسم بالألوان بطريقة فنية رائعة غير أن التجديدات المتكررة أدت إلى طمس وتشويه تلك الزخارف.
التابوت: يتوسط أرضية الحجرة تابوت من الخشب يتألف من صندوق مستطيل الشكل (٢,٢٠×١,٧٠م) وارتفاعه (١,٢٠م) تكسو واجهات التابوت الأربع زخرفة عربية إسلامية بالإضافة إلى شريط كتابي يتضمن آيات قرآنية وأدعية واسم وألقاب وفضائل صاحب التابوت وتاريخ وفاته (يوم السبت بعد طلوع الشمس بنصف منزلة الثاني عشر من شهر صفر سنة أربعين وثمانمائة هجرية ٨٤٠هـ).
موقع:العلوي من التابوت (الغطاء) جمالوني الشكل تزينه زخرفة عربية (أرابيسك) منفذة بطريقة الحفر والتفريغ على الخشب، ويعود تاريخ إنشاء القبة إلى القرن التاسع الهجري من قبل أحمد بن يحيى المرتضى ٨٤٠هـ.

موقع: قبة الإمام شرف الدين

الموقع عبارة عن حجرة مربعة الشكل تقريباً أبعادها (٧,٥×٧.التابوت:ها سميكة مشيدة بأحجار مهندمة ومصقولة ولها مدخل يتوسط واجهتها الغربية وعليه باب خشبي بمصراعين يفتح على حجرة مربعة الشكل جدرانها مبطنة من الداخل بالطين والجص وتغطي سقفها قبة نصف كروية تقف على حنية ركنية بارزة ويقابل المدخل في الجهة الشرقية للقبة مدخل آخر يفتح على ممر مستطيل الشكل مبلط بالقضاض وفيه قبرين بارزين، جدران القبة من الداخل مكسية بزخارف جصية تتألف من وحدات نباتية وعناصر معمارية وهندسية وكتابات منفذة بطريقة الحفر البارز والغائر والرسم بالألوان على الجص إلا أن التجديدات المتكررة أثرت على تلك الزخارف وأدت إلى طمس وتشويه معالم القبة.
التابوت: يتوسط أرضية الحجرة تابوت من الخشب مستطيل الشكل أبعاده (٢,١٠×١,٢٠م) وارتفاعه (١,٥٠م) تقريباً ويتألف من قسمين:
القسم الأسفل عليه كتابات محفورة حفراً بارزاً على هيئة شريط يحيط واجهات التابوت الأربع عبارة عن آيات قرآنية وأدعية واسم وألقاب المتوفى وفضائله وتاريخ وفاته (المتوكل على الله رب العالمين... يحيى شرف الدين بن شمس الدين بن أمير المؤمنين المهدي لدين الله أحمد بن يحالمرتضى.ى... الخ) وتاريخ وفاته ليلة الأحد من شهر جماد الآخر سنة ٩٦٥هـ.
موقع:الأعلى غطاء التابوت جمالوني الشكل تكسوه زخرفة منفذة بطريقة الحفر والتفريغ على الخشب، علماً بأن تاريخ بناء القبة يعود إلى القرن العاشر الهجري من قبل شرف الدين بن شمس الدين (ت ٩٦٥هـ).

موقع: قبة حفظ الدين

الموقع عبارة عن حجرة مربعة الشكل تقريباً أبعادها (٥×٥م) جدرانها سميكة مشيدة بأحجار مهندمة ومصقولة حيث يتوسط واجهتها الغربية مدخل معقود بعقد مدبب تتقدمه ظلة على هيئة قبة تقف على عقود مدببة ترتكز على دعامات حجرية من الخارج وعلى جدران القبة من الداخل والمدخل عليه باب بمصراعين من الخشب يفتح على حجرة مربعة الشكل جدرانها مبطنة بالجص وتغطي سقفها قبة نصف كروية تقف على حنايا ركنيه ويفتح جدارها الشمالي على حجرة صغيرة الحجم مربعة الشكل أبعادها (٢×٢م) تقريباً يتوسط جدارها الشمالي محراب مجوف عبارة عن حنية معقودة بعقد مدبب يرتكز على أعمدة مندمجة وتفتح في واجهتي الحجرة الشرقية والغربية نافذة وتغطي سقف الحجرة قبة نصف كروية تقف على حنايا ركنية على هيئة أقواس.

التابوت:به: جدران القبة من الداخل مكسية بزخارف جصية تتألف من وحدات نباتية وعناصر هندسية ومعمارية وأشرطة كتابية منفذة بطريقة الحفر البارز والغائر والرسم بالألوان على الجص وتغطي مركز القبة زخرفة نباتية على هيئة وردة كبيرة تحيط بها دائرة محاطة بدائرة أكبر منها تتفرع منها بتلات تغطي باطن القبة.

التابوت: يتوسط أرضية الحجرة الأولى تابوت خشبي عبارة عن صندوق مستطيل الشكل أبعاده (٢,١٠×١,٥٥م) وارتفاعه (١,٢٠م) ويتوسط واجهاته الأربع شريط كتابي يتضمن اسم وألقاب وفضائل صاحب القبر إضافة إلى بعض الآيات القرآنية وأبيات شعرية وتاريخ وفاته يوم السبت أربعة عشر غرة محرم (٩٦٤هـ)، علماً بأنه تم بناء القبة في القرن العاشر الهجري من قبل حفظ الدين عمر بن المطهر (ت ٩٦٤هـ).

موقع: مسجد وقبة الحويت وملحقاته

المسجد:بارة عن مبنى مستطيل الشكل أبعاده (٢١×١٥م) تقريباً جدرانه سميكة شيدت بأحجار صلبة مهندمة ومصقولة ومحاطة بسور خارجي يفتح في جدار السور الشرقي مدخل يؤدي إلى ممر مكشوف مستطيل الشكل أرضيته مبلطة بالقضاض إلى الجنوب منه بركة واسعة وعميقة جدرانها سميكة ومبطنة من الداخل والخارج بالقضاض وفي الجهة الشمالية منها أقيمت حمامات الوضوء.

المسجد: يحتل الجهة الشمالية حيث يتقدم واجهته الأمامية (الجنوبية) فناء صحن مكشوف يتصل بممر مستطيل الشكل يجاور جدار المسجد الشرقي ويفتح عند طرفه الشمالي مدخل آخر.

المدخل الرئيسي لمدبب، يتوسط واجهته الجنوبية تتقدمه ظلة بارزة ويؤدي المدخل إلى قاعة مستطيلة الشكل جدرانها مبطنة بالجص ولها سقف خشبي يقف على ثلاثة صفوف من الدعامات في كل صف أربع دعامات، ويتوسط واجهة القبلة محراب مجوف عمقه (١,٤٠م) معقود بعقد مدبب، وتفتح في واجهة المسجد الشرقية نافذة تجاوره طاقة مصمتة لحفظ المستلزمات.

القبة: في الجهة الشمالية الغربية عبارة عن حجرة مربعة الشكل أبعادها (٦,٥×٦,٥م) تقريباً ولها مدخل يفتح في جدارها الجنوبي ويؤدي إلى حجرة مربعة الشكل تغطي سقفها قبة نصف كروية تقف على حنايا ركنية ويتوسط أرضية الحجرة قبر بارز يعلوه بناء مستطيل الشكل على هيئة مسطبة.

وتجاور قبة الحويت من الناحية الغربية حجرة مربعة الشكل أبعادها (٤×٤م) تقريباً ولها مدخل معقود يفتح في جدارها الجنوبي ويؤدي إلى حجرة مربعة الشكل جدرانها من الداخل مبطنة بالجص وتغطي سقفها قبة نصف كروية وتضم أرضيتها عدد من القبور الدائرة والبارزة عن مستوى سطح الأرض وتلاصق جدار السوق من الخارج بقايا مباني مندثرة من المحتمل أنها كانت المساكن المخصصة للفقهاء وطلاب العلم الوافدين من خارج الظفير لتلقي العلم بمدرسة الحويت المشار إليها في المصادر التاريخية بظفير حجة، علماً بأن تاريخ الإنشاء يعود إلى القرن الثامن الهجري من قبل مسعود بن محمد الحويت.

موقع: مسجد وقبة أبو طير

الموقع عبارة عن مجموعة من المباني مستطيلة الشكل أبعادها (١٥ ×١٢م)جدرانها سميكة مشيدة بأحجار مهندمة ومصقولة مكسية من الخارج بالقضاض والنورة محاطة بسور يفتح في جداره الشرقي باب يؤدي إلى ممر ينتهي إلى صحن مكشوف أرضيته مبلطة إلى الجنوب منه توجد بركة قوسية الشكل واسعة وعميقة جدرانها سميكة مبطنة بالقضاض، وإلى الشمال من الصحن المكشوف يقع المسجد حيث يتوسط واجهته الجنوبية (الأمامية) مدخل معقود عليه باب خشبي بمصراعين يفتح على قاعدة مستطيلة الشكل أبعادها (٧×٥م) تقريباً مكونة من رواقين يفصل بينهما صف من الدعامات تحمل سقف المسجد الخشبي وتتوسط جدار القبلة حنية غائرة معقودة بعقد مدبب وقد أزيلت زخارف المسجد الجصية أثناء التجديدات الأخيرة للمسجد من الداخل.

القبة: تقع شرقي المسجد وهي عبارة عن حجرة مربعة الشكل تقريباً أبعادها (٤,٥×٤,٥م) جدرانها سميكة مبطنة بالقضاض ولها مدخل يفتح في جدارها الغربي ويؤدي إلى حجرة مربعة جدرانها مبطنة بالجص والطين وتغطي سقفه قبة نصف كروية تقف على حنايا ركنية ويتوسط أرضيتها تابوت خشبي (صندوق مستطيل الشكل) أبعاده (٢,١٠×١,٧م) وارتفاعه (١,٥٠م) يتوسط واجهات التابوت الخشبي شريط كتابي منفذ بطريقة الحفر البارز على الخشب يتضمن آيات قرآنية وأدعية واسمي صاحبي القبة المقبورين (جعفر) وآخر ينسب إلى الإمام المهدي المرتضى سنة (٨٤٠هـ) التقادم الزمني أثر على التابوت والكتابات التي تكسو واجهاته الأربع باستثناء تاريخ الوفاة المحددة سنة (١١٠٤هـ)، علماً بأن تاريخ إنشاء الموقع يعود إلى القرن الحادي عشر الهجري.

موقع: مسجد وقبة الوشلي

الموقع عبارة عن بناية مستطيلة الشكل أبعادها (٢٣×١٢م) جدرانها سميكة ومشيدة بأحجار صلبة مهندمة ومصقولة ومكسية من الخارج بالقضاض والنورة محاطة بسور خارجي يفتح في واجهته الشرقية مدخل يؤدي إلى ساحة مكشوفة يفتح في جدارها الشمالي مدخل معقود يتصل بممر ضيق تجاوره من الناحية الغربية حجرة مرتفعة قليلاً عن مستوى سطح الممر يتم الصعود إليها بواسطة عدد من الدرج وإلى الشمال منها توجد بركة واسعة مستطيلة الشكل محفورة وعميقة جدرانها مبطنة من الداخل بالقضاض وفي الطرف الشمالي الشرقي فيها تقع المطاهير.

القبة: تلاصق جدار السور الشرقي، وهي عبارة عن حجرة مربعة الشكل طول ضلعها (٧م) جدرانها سميكة ولها مدخل معقود يتوسط واجهتها الغربية تتقدمه ظلة سقيفة تقف على عقود مدببة ترتكز على واجهة الحجرة من الداخل وعلى دعامات نباتية وهندسية وكتابات رائعة منفذة بطريقة الحفر الغائر والبارز والرسم بالألوان.

ويتوسط أرضية الحجرة تابوت خشبي مستطيل الشكل أبعاده (٢,٣٠×١,٥٠) وارتفاعه (١,٧٠م) ويتألف من حشوات خشبية مؤطرة بإطارات بارزة مثبتة بقطع معدنية في الأطراف وتزين واجهات التابوت زخارف وكتابات رائعة منفذة بطريقة الحفر على الخشب وتتضمن أشرطة كتابية (آيات قرآنية وأدعية وأبيات شعرية واسم وألقاب وفضائل المتوفى وتاريخ وفاته) " صلاح الدين بن صلاح بن محمد... الخ المتوفى في العشر الأخير من ربيع الآخر سنة ٩٤٠هـ".

ويلاصق جدار السور من الناحية الشمالية يتقدم واجهته الأمامية صحن مكشوف مبلط بالقضاض، ويتوسط واجهته الجنوبية مدخل معقود تتقدمه ظلة، وعليه باب خشبي بمصراعين عليه كتابات وزخارف محفورة على الخشب وعلى السقف الحجري الذي يعلوه ويفتح المدخل على قاعة مستطيلة الشكل أبعادها (٨×٥م) تقريباً يتألف من رواقين يفصل بينهما صف من الدعامات الخشبية تحمل سقف خشبي ويتوسط جدار القاعة محراب مجوف بحنية غائرة معقودة

بعقد مدبب وتكسو واجهة المحراب زخارف وكتابات طمست بفعل التجديدات المتكررة وبشكل عشوائي، علماً بأن تاريخ إنشاء الموقع يعود إلى القرن العاشر الهجري من قبل صلاح الدين بن صلاح بن محمد(ت ٩٢٤هـ).

موقع: قبة ومسجد أبو السعود

الموقع عبارة عن مبنى مستطيل الشكل أبعاده (١٦×١٠م)جدرانه سميكة مشيدة بأحجار صلبة مهندمة ومصقولة، ويحيط به سور يفتح في واجهته الجنوبية معقود بعقد مدبب ويؤدي إلى فناء مكشوف أرضيته مبلطة بالقضاض وتضم عدد من القبور البارزة.

التابوت:بنى مربع الشكل طول ضلعه (٥م) تقريباً يتقدم واجهة المبنى الغربي ممر مستطيل الشكل عليه سقف خشبي وله مدخل يفتح في جداره الشمالي معقود بعقد مدبب يرتكز على دعامات حجرية، ويتوسط واجهة المبنى الغربي مدخل معقود عليه باب بمصراعين من الخشب يفتح على حجرة مربعة الشكل جدرانها مبطنة من الداخل بالطين والجص، وتغطي سقفها قبة نصف كروية تقف على حنايا ركنية على هيئة مقرفصات ويتوسط جدار الحجرة الشمالية محراب مجوف عبارة عن حنية غائرة ومعقودة بعقد مدبب، وعليه شريط كتابي بخط الثلث الجميل منفذ على الجص بطريقة الحفر البارز، وتزين كوتي عقد المحراب عناصر زخرفية معمارية على هيئة قباب صغيرة منفذة بالجص.

باطن القبة تغطيه الزخارف الجصية وتتألف من وحدات نباتية وعناصر هندسية وكتابات طمست أثناء التجديدات المتكررة وبطريقة عشوائية.

التابوت: يتوسط أرضية الحجرة وهو عبارة عن صندوق من الخشب مستطيل الشكل أبعاده (٢,١٥×١,٤٠م) وارتفاعه (١,٦٠م) تقريباً وتغطي واجهات التابوت الأربع زخارف نباتية وهندسية وعناصر معمارية بالإضافة إلى شريط كتابي منفذ بطريقة الحفر البارز تضمن اسم وألقاب وفضائل صاحب القبر وتاريخ وفاته (المطهر بن محمد بن إبراهيم أبو السعود توفي شهر ربيع الأول ٨٤٠هـ) وآيات قرآنية وأدعية وأبيات شعرية... الخ.

المسجد: جوار القبة من الناحية الشمالية يقع المسجد (بيت الصلاة) يتقدم واجهته الأمامية رواق مستطيل الشكل وعليه سقف خشبي يقف على واجهة بيت الصلاة من الداخل وعلى ثلاثة عقود مفتوحة من الخارج ترتكز على عمودين اسطوانيين في الوسط ودعامة في كل طرف من طرف الرواق وعن طريق مدخلين تفتح على أبعاد متساوية في الواجهة الأمامية لبيت الصلاة وتؤدي إلى قاعة مستطيلة الشكل مكونة من ثلاثة أروقة متساوية تفصل بينهم صفين من الأعمدة في كل صف ثلاثة أعمدة تحمل عقود مدببة ذات أرجل طويلة لزيادة ارتفاع السقف الخشبي الذي يغطي القاعة ويتوسط جدار القبلة محراب مجوف حنيته غائرة معقودة بعقدين مدببين أحدهما في الداخل والآخر بمستوى جدار القبلة.

ويفتح في جدار القاعة الشرقي مدخل آخر ونوافذ للإضاءة والتهوية، جدران القاعة مبطنة من الداخل بالجص وقد طمست الزخارف التي تكسوا جدار القاعة أثناء التجديدات المتكررة وبطريقة عشوائية وتلاصق جوار السور الغربي للمبنى حجرة متوسطة الشكل (المنزلة) خصصت لإقامة الوافدين من خارج المنطقة من طلاب العلم وغيرهم.

البركة: تجاور قبة ومسجد أبو السعود من الناحية الغربية بركة واسعة مستطيلة الشكل جدرانها سميكة مشيدة بأحجار صلدة مبطنة بالقضاض وتتسع لخزن كمية كبيرة من مياه الأمطار، علماً بأنه تم بناء الموقع في القرن التاسع الهجري من قبل المطهر بن محمد بن إبراهيم ٨٤٠هـ.

موقع: مسجد وقبة الحمزي

الخ، ع عبارة عن مبنى مستطيل الشكل أبعاده (١٢×٥م) جدرانه سميكة مشيدة بأحجار صلبة مهندمة ومكسية من الخارج بالقضاض والنورة ويفتح في واجهته الأمامية (الجنوبية) مدخل معقود بعقد مدبب يفتح على قاعة مستطيلة الشكل جدرانها مبطنة من الداخل بالطين

والجص ويتوسط جدارها الشمالي محراب مجوف حنيته غائرة معقودة بعقد مدبب يرتكز على أعمدة مندمجة قطاعها الأفقي ¾ الدائرة وتزين الجزء العلوي من حنية المحراب زخرفة جصية بارزة على شكل مراوح نخيلية، سقف القاعة مقسم إلى قسمين يفصل بينهما عقد نصف دائري يقف على جداري القاعة الجنوبي والشمالي وتغطي القسم الشرقي من سقف القاعة قبة نصف كروية مبطنة من الداخل ومكسية بزخارف نباتية تتألف من وردة كبيرة محفورة تتكون من أربع بتلات نهاية كل بتلة وجدت زخرفة جصية بارزة على شكل قبة (درع) ويتوسط القسم الشرقي في أرضية القاعة تابوت خشبي يعلو قبر داثر بارز عن أرضية القاعة وهو عبارة عن صندوق من الخشب مستطيل الشكل كانت تغطي واجهاته الأربع زخارف نباتية وكتابات منفذة بطريقة الحفر البارز وتتضمن اسم وألقاب وفضائل صاحب القبر وتاريخ وفاته إضافة إلى عدد من الآيات القرآنية وأبيات شعرية.. الخ وقد تأثر التابوت والقبة بشكل عام بفعل الإهمال والتقادم الزمني والحريق الذي تعرض له المسجد والقبة وأدى إلى طمس وتشويه معالمه الأثرية والفنية ويغطي القسم الغربي من القاعة سقف خشبي.
وتجاور واجهة المبنى الأمامية بركة واسعة مستديرة الشكل محفورة في الصخر جدرانها سميكة مبطنة بالقضاض وإلى الشرق منها تقع المطاهير.. الخ، ويعود تاريخ إنشاء الموقع إلى القرن التاسع الهجري.

موقع: مسجد ومشهد الحمزي

الموقع عبارة عن مبنى مستطيل الشكل أبعاده (٢٠×١٥م)، جدرانه سميكة مشيدة بأحجار صلبة مهندمة ومكسية من الخارج بالقضاض والنورة ويفتح في واجهته الأمامية (الجنوبية) مدخل معقود بعقد مدبب يفتح على قاعة مستطيلة الشكل جدرانها مبطنة من الداخل بالطين والجص ويتوسط جدارها الشمالي محراب مجوف حنيته غائرة معقودة بعقد مدبب يرتكز على أعمدة مندمجة قطاعها الأفقي ¾ الدائرة وتزين الجزء العلوي من حنية المحراب زخرفة جصية بارزة على شكل مراوح نخيلية، سقف القاعة مقسم إلى قسمين يفصل بينهما عقد نصف دائري يقف على جداري القاعة الجنوب والشمالي وتغطي القسم الشرقي من سقف القاعة قبة نصف كروية مبطنة من الداخل ومكسية بزخارف نباتية تتألف من وردة كبيرة محفورة تتكون من أربع بتلات نهاية كل بتلة وجدت زخرفة جصية بارزة على شكل قبة (درع) ويتوسط القسم الشرقي في أرضية القاعة تابوت خشبي يعلو قبر داثر بارز عن أرضية القاعة وهو عبارة عن صندوق من الخشب مستطيل الشكل كانت تغطي واجهاته الأربع زخارف نباتية وكتابات منفذة بطريقة الحفر البارز وتتضمن اسم وألقاب وفضائل صاحب القبر وتاريخ وفاته إضافة إلى آيات قرآنية وأبيات شعرية.. الخ وقد تأثر التابوت والقبة بشكل عام بفعل الإهمال والتقادم الزمني والحريق الذي تعرض له المسجد والقبة وأدى إلى طمس وتشويه معالمه الأثرية والفنية ويغطي القسم الغربي من القاعة سقف خشبي.
وتجاور واجهة المبنى الأمامية بركة واسعة مستديرة الشكل محفورة في الصخر جدرانها سميكة مبطنة بالقضاض وإلى الشرق منها تقع المطاهير (الحمامات).. موقع:وقد تم بناء الموقع من قبل عبدالله عبدا لرحمن المغربي والنقيب أحمد بن صالح عام ١٠٢٥هـ.

موقع: مسجد الدائر

الموقع عبارة عن مبنى مستطيل الشكل أبعاده (١٠×٨م) جدرانه سميكة مشيدة بأحجار صلبة مكسية بالقضاض والنورة، محاط بسور خارجي يفتح في واجهته الشرقية مدخل يؤدي إلى ممر مكشوف مستطيل الشكل إلى الشمال منه تقع البركة والمطاهير.
رواق القبلة يقع إلى جوار الممر من الناحية الغربية عبارة عن حجرة مستطيلة الشكل أبعادها (٥×٣م) تقريباً ولها مدخل يفتح في الطرف الجنوبي من واجهتها الغربية، جدران الحجرة من الداخل مبطنة بالجص وهي مقسمة إلى ثلاثة أروقة يفصل بينها صفين أحدهما من دعامات

خشبية والآخر عمود حجري ترتكز عليه عقود مدببة ذات أرجل طويلة تحمل سقف الحجرة الخشبي، وقد غطت التجديدات المتكررة الزخارف والكتابات الجصية التي كانت تزين المحراب وجدران الحجرة من الداخل وما زالت أثرها واضحة.

موقع: مسجد الميدان

الموقع عبارة عن بناية مستطيلة الشكل أبعادها (١٥×١٢م)جدرانها سميكة مشيدة بأحجار صلبة مكسية بالقضاض والجص من الخارج ومحاطة بسور يفتح في واجهته الجنوبية مدخل يؤدي إلى ممر إلى الشرق منه بركة واسعة وهي مستديرة الشكل محفورة في الصخر وعميقة جدرانها مبطنة بالقضاض وفي الطرف الشمالي منها تقع مطاهير الوضوء.
المسجد: يحتل الجانب الغربي مستطيل الشكل وله مدخل معقود يفتح في جداره الشرقي ويؤدي إلى قاعة مستطيلة الشكل جدرانها مبطنة بالجص وتتألف من ستة أروقة بينها خمسة صفوف من الدعامات الخشبية في كل صف خمس دعامات تحمل سقف القاعة الخشبي.
ويتوسط جدار القاعة الشمالي محراب مجوف حنيته غائرة معقودة بعقد مدبب وتغطي واجهة القبلة وحنية المحراب زخارف نباتية وهندسية وكتابات منفذة بطريقة الحفر البارز والغائر والرسم بالألوان على الجص غير أن التجديدات المتكررة للقاعة وبشكل عشوائي أدت إلى طمس وتشويه تلك الزخارف.

مديرية الشغادرة

تقع مديرية الشغادرة جنوب غرب مدينة حجة عاصمة المحافظة وتبعد عنها كشر بحوالي ٤٥كم. ويحد المديرية من الشمال مديرية حجة ومن الجنوب مديرية الخبت بمحافظة المحويت ومن الشرق مديريتي بني العوام ونجرة ومن الغرب مديرية بني قيس. وللمديرية تضاريس جبلية وعرة كما توجد هضاب ومرتفعات، بلغ سكان مديرية الشغادرة في التعداد السكاني لعام ٢٠٠٤م (٤٨,٤٢٠) نسمة يتوزعون في عشر عزل حسب التقسيم الإداري لمديرية الشغادرة معظمهم يعملون في زراعة الحبوب التي تعتمد بدرجة أساسية على الأمطار الموسمية بالإضافة إلى تربية النحل وإنتاج العسل بكميات تجارية.
والشغادرة مديرية واسعة وتقع في الجنوب الغربي من حجة غنية بالآثار والمعالم الحضارية والمباني التاريخية الهامة والقلاع والحصون الحربية وأبراج المراقبة والمساجد التاريخية والأثرية والقباب والمقابر وهجر ومعاقل العلم ومدافن الحبوب وبرك ومواجل الماء المحفورة في الصخور الصماء كما توجد الأسواق وخرائب وأطلال المدن وغيرها من المعالم الأثرية المنتشرة في الطليلي والمرواح وقلعة حميد وماجل الدليل والشغادرة والعمشة وعزان السوالم والمجامع وخرائب الجعدة وغطريف وغيرها من المناطق الأثرية وفي مديرية الشغادرة تقع خرائب سوق الصلبة (فرضة الشام) الذي نافس لقرون طويلة كثير من أسواق العرب المشهورة وظل مزدهراً يقصده كثير من التجار اليمنيين وغيرهم من التجار العرب والأجانب الذي يأتون إليه لتبادل السلع والبضائع حتى بداية القرن الثاني عشر الهجري إلى عام (١١١١هـ بالتحديد وهو العام الذي انهار فيه سوق الصلبة. وخرائب مدينة الصلبة وسوقها المشهور وقد تم مسح وتوثيق عدد من المواقع والمعالم التاريخية في المديرية أهمها: -

موقع: مسجد المرواح الصغير.

مبنى مستطيل الشكل أبعاده (١٠×٦)م تقريباً.محاط بسور وله مدخل يقع في واجهة السور الشمالية يفتح على ممر يؤدي إلى بركة للماء تجاورها عدد من حمامات الوضوء وعن طريق سلم يتم الصعود إلى سقيفة تتقدم واجهة بيت الصلاة الجنوبية الذي يفتح فيها مدخل يؤدي إلى حجرة مستطيلة الشكل أبعادها (٤×٢,٥م) تقريباً عليها سقف خشبي يقف على أربعة عقود حجرية ترتكز على دعامة حجرية تقسم بيت الصلاة إلى رواقين، جدار القبلة تتوسطه حنية

غائرة معقودة بعقد مدبب يرتكز على أعمدة مندمجة بجوار الواجهة، ويفتح في جدار بيت الصلاة الغربي مدخل يؤدي إلى ممر مكشوف تجاوره بركة عميقة ومقبرة داثرة تضم عدد من القبور ومنها قبر باسم الشيخ... ابن يحيى علي... وكانت وفاته يوم ٢٦ رمضان وثمانماهجرية، ، ويعود تاريخ إنشاء المسجد إلى القرن التاسع الهجري.

موقع: جامع العمشة

الموقع عبارة عن مبنى مستطيل الشكل أبعاده (٩×٨)م تقريباً. جدرانه سميكة مشيدة بأحجار مكسية من الداخل والخارج بالقضاض والجص وله مدخل يفتح في جداره الشمالي يؤدي الى ممر مكشوف أرضيته ملساء مبلطة بالقضاض وتحتل الجهة الجنوبية الغربية منه بركة مستطيلة الشكل محفورة في باطن الصخر واسعة وعميقة جدرانها مبطنة بالقضاض، وتحيط بها من الجهتين الجنوبية والغربية المطاهير.

رواق القبلة: قاعة مربعة الشكل طول ضلعها (٥م) تقريباً مقسمة إلى أروقة تفصل بينها صفوف من الأعمدة (دعامات خشبية) تحمل سقف القاعة، جدار القبلة تتوسطه حنية غائرة وعلى مسافات متساوية في جدار القاعة الشرقي فتحت نوافذ للتهوية والإضاءة، وفتح باب آخر في جدار القاعة الغربي.

تكسو جدران القاعة من الداخل كتابات وزخارف جصية، إلا أن التجديدات المتكررة طمست الجزء الأكبر منها ويشير النص الكتابي الواقع على أحد دعامات رواق القبلة إلى إعادة تسقيف القاعة سنة ١٠٤٣م بمعنى أن المسجد أقدم من ذلك.

في الزاوية الشمالية الغربية من القاعة يوجد شاهد قبر من حجر البلق مستطيل الشكل الوجه الأملس منه عليه كتابات بخط الثلث وتتكون من عدة سطور منفذة بطريقة الحفر البارز تضمنت آيات قرآنية وشهادة أن لا إله إلا الله محمد رسول الله.. ثم اسم صاحب القبر وتاريخ وفاته (الجيلاني أبو بكر المعلمي) توفي في شهر شعبان ٩٥٠هـ مع العلم أن تاريخ إنشاء الموقع يعود إلى القرن العاشر الهجري.

موقع: جامع المرواح

الموقع عبارة عن مبنى مستطيل الشكل أبعاده (١٥×١٠)م تقريباً. محاط بسور جدرانه سميكة مشيدة بأحجار صلبة مهندمة ومصقولة، وله مدخل يقع في جداره الشمالي ويؤدي إلى ممر مكشوف تلاصقه بركة واسعة مستديرة الشكل.

رواق القبلة: قاعة مستطيلة الشكل مكونة من خمسة أروقة يفصل بينها أربعة صفوف من الأعمدة اسطوانية الشكل تيجانها كاسية، في كل صف عمودين يحملان ثلاثة عقود منتظمة بشكل موازي لجدار القبلة، جدار القبلة تتوسطه حنية غائرة يجاورها من الناحية الغربية مدخل يفتح على الممر يعلوه سقف من الخشب عليه تاريخ عمارة الجامع إلا أنها غير واضحة.

مديرية بني قيس

تقع مديرية بني قيس إلى الغرب من مدينة حجة عاصمة المحافظة وتبعد عنها مسافة (٤٠كم) تقريباً ويحدها من الشمال مديرية كعيدنة ومن الجنوب مديرية الخبت في محافظة المحويت ومن الشرق مديريتي حجة والشغادرة ومن الغرب مديرية الزهرة بمحافظة الحديدة.

وتقدر مساحتها بـ (٥١٧,٧) كم٢.

وتضاريسها سهلية منحدرة نحو تهامة كلما اتجهنا غرباً وتسودها تضاريس جبلية وعرة في المناطق المتاخمة للجبال في الجهة الشرقية وفيها وادي مور وعدد من الأودية الصغيرة.

بلغ تعداد سكان مديرية بني قيس حسب التعداد السكاني لعام ٢٠٠٤م (٥٣٦٧٣) نسمة يتوزعون على أربع عزل بحسب التقسيم الإداري لمديرية بني قيس وتنتج الحبوب والسمسم والقطن والفواكه والحمضيات إضافة إلى حرفة الرعي وتربية المواشي والنحل وتنتج العسل بكميات

تجارية.وبني قيس مديرية واسعة في تهامة ومركزها الطور وهي مدينة عامرة منذ القرن الحادي عشر الميلادي.
وفيها وادي مور الشهير المعروف (بميزاب اليمن الغربي) والمنأهما:المناطق الشمالية والشرقية باتجاه الغرب ويلتقي مع وادي لاعة بمنطقة القلعوس (شط غانم).
وتم تحديد وتوثيق عدد من المواقع الأثرية والمعالم التاريخية أهمها: -

موقع: جامع السوق

والموقع عبارة عن مسجد جوار مركز المديرية أبعاده (٢٣×١٩)م تقريباً، محاط بسور يفتح في جداره الشرقي مدخل يؤدي إلى فناء مكشوف أرضيته مبلطة أبعاده (٤×٥م) تقريباً.
رواق القبلة: مبنى مستطيل الشكل أبعاده (١٨×١٥م) تقريباً جدرانه سميكة مشيدة بالياجور ومكسية من الخارج والداخل بالقضاض والطين والجص، وله مدخل يفتح في جداره الجنوبي يقابله على جدار القبلة محراب مجوف عمقه (٠,٨٠م) وعرضه (١,٤٠م) وارتفاعه (٢م) حنيته معقودة بعقد نصف دائري، وعلى يمين ويسار المحراب فتحت نوافذ وطاقات مصمتة جوار رواق القبلة الشرقي يتوسطه مدخل ونافذتين فتحت على يمين ويسار المدخل، ويتكون بيت الصلاة من ثلاثة أروقة يفصل بينها صفين من الأعمدة في كل صف عمودين أسطوانية الشكل وتمتاز أعمدة المسجد بسماكتها ويصل قطر العمود منها إلى (١,٥٠م)، وترتكز على هذه الأعمدة عقود فخمة موازية لجدار القبلة تحمل تسع قباب بصلية الشكل تغطي سقف الجامع إلا أن قباب الرواق الجنوبي والأوسط اندثرت وأعيد سقف الرواقين مؤخراً بالخشب والإسمنت ومازال رواق القبلة يحتفظ بقبابه الثلاث.

موقع: قبة أبو شعفة

الموقع عبارة عن مبنى مربع الشكل أبعاده (٥×٥)م تقريباً، أقيم فوق ربوة صخرية مرتفعة جدرانه سميكة مشيدة بأحجار مكسية بالقضاض، وله مدخل يتوسط جداره الجنوبي، يتم الصعود إليه بواسطة سلم يتقدم المدخل، ويفتح على حجرة مربعة الشكل تغطي سقفها قبة بصلية الشكل تقف على حنايا ركنية ويتوسط أرضية الحجرة قبر داثر يعلوه بناء مستطيل الشكل أبعاده (١,٦٠× ٠,٩٠م) وارتفاعه (٠,٧٠م)، جدرانه مكسية بالطين والجص وتزين حافتيه العليا زخرفة جصية منفذة بطريقة الحفر البارز على هيئة خطوط متعرجة، وتكسو القبة من الخارج زخارف بارزة تتألف من وحدات نباتية وعناصر هندسية ورسوم حيوانية محفورة ودروع وسيوف موزعة بشكل منتظم حول رقبة القبة.

موقع: حصن جبل مبرك

الموقع عبارة عن حصن أبعاده (٣٠×٢٥)م تقريباً بني في قمة جبل مرتفع ويقع إلى الشرق من مدينة الطور مركز المديرية ويطل على وادي مور ووادي شهر، والحصن عبارة عن سور خارجي ضخم مشيد بأحجار ذات أحجام كبيرة وله مدخل يفتح في واجهته الغربية ويؤدي إلى ساحة مكشوفة تفتح عليها أبواب المباني المشيدة على جدار السور من الداخل بعضها من طابق والبعض من طابقين، جدار السور الشرقي تلاصقه بركة واسعة مستطيلة الشكل محفورة في باطن الصخر جدرانها سميكة مشيدة بأحجار مبطنة من الداخل بالقضاض، ولها سلم يتم النزول منه إلى قاع البركة التي تتسع لخزن كمية كبيرة من الماء، ويتوسط الحصن مبنى مستطيل الشكل مكون من عدة طوابق وله مدخل يفتح في واجهته الجنوبية يؤدي إلى دهليز تفتح عليه حجرات ومخازن الطابق الأرضي ويتصل به سلم يؤدي إلى طوابق المبنى العليا وسقفه وعلى ساحة الحصن وحوله تنتشر كسر الفخار.

مديرية المغربة

تقع مديرية المغربة شمال شرق مدينة حجة عاصمة المحافظة، وتبعد عنها بحوالي (٤١كم٢). ويحدها مديرية المغربة من الشماوعرة.ية الجميمة وصوير وظليمة من عمران، ومن الجنوب مديرية كحلان عفار ومن الشرق مديرية السودة في محافظة عمران، ومن الغرب مديريتي المحابشة والشاهل، وتقدر مساحتها بحوالي (٢٨٥,٩كم٢) تقريباً وتضاريسها جبلية وعرة.

وبلغ عدد سكان مديرية المغربة في التعداد السكاني لعام ٢٠٠٤م (٦٤٩٤٧) نسمة موزعون على ثلاث عزل بحسب التقسيم الإداري لمديرية المغربة.

معظم سكان مديرية المغربة يعملون في زراعة الحبوب والأعلاف وتربية الماشية والنحل وتنتج العسل بكميات تجارية.

المديرية واسعة، وفيها عدد من المواقع الأثرية والمباني التاريخية الدينية والمدنية وغيرها من المعالم الأثرية والسياحية كحصن نيسا وحصن السودة وحصن عزان والمفتاح والمغربة والقاهر وشمسان ومسجد الدفيئة ومسجد بيت سعد ومسجد وقبة ابن عشب وحصن براش في الضلعة الذي يعد نموذجاً رائعاً للعمارة الحربية اليمنية.

موقع: مسجد وقبة ابن عشب

الموقع عبارة عن كتلة معمارية مستطيلة الشكل أبعادها (٢٠×١٥م) تقريباً، مشيدة بأحجار ومحاطة بسور يفتح في جداره الأمامية مدخل يؤدي إلى فناء مكشوف.

القبة: حجرة مربعة الشكل أبعادها (٤×٤م) تقريباً، ولها مدخل يتوسط واجهتها الشرقية يفتح على أرضيته التي يتوسطها مرتفع أرضية القبة على شكل مسطبة، وكان يعلوه تابوت من الخشب تعرض للاعتداء من قبل مجهول قبل سنوات، وتغطي سقف الحجرة قبة نصف كروية تقف على رقبة بارزة ترتكز على حنايا ركنية.

جدران الحجرة والقبة من الداخل مبطنة بالجص والنورة، جدار القبلة تتوسطه فجوة معقودة تقابلها نافذة مفتوحة في جدار الحجرة الجنوبي، وتكسو جدران الحجرة والقبة التي تغطي سقفها من الداخل زخارف نباتية وهندسية وكتابات منفذة بطريقة الحفر البارز على الجص والألوان غير أن التجديدات المتكررة غطت الجزء الأكبر منها ولم تعد واضحة.

موقع: (رواق القبلة): - جوار القبة من الناحية الغربية وهو عبارة عن مبنى مستطيل الشكل أبعاده (٦×٣م) تقريباً، وله مدخل يفتح في واجهته الغربية إضافة إلى عدد من النوافذ الصغيرة (الشواقيص) المفتوحة في الجزء العلوي من الواجهات الأربع للمسجد للإضاءة والتهوية، سقف المسجد من الخشب المحلي جدرانه من الداخل مبطنة بالجص والقضاض.

البركة: مستطيلة الشكل محفورة ومنقورة في الصخر ومبنية بأحجار صلبة مبطنة بالقضاض وإلى الجهة الشرقية منها تقع المطاهير.

موقع: مسجد بيت سعيد

الموقع عبارة عن بناية مستطيلة الشكل أبعادها(٢٣×١٨)م تقريباً، مشيدة فوق تل صخري شمال القرية المجاورة له والمسجد محاط بسور سميك وله مدخل يفتح في واجهته الجنوبية ويؤدي إلى فناء مكشوف أرضيته مبلطة بالقضاض.

المسجد (بيت الصلاة): يحتل الجهة الشمالية من الموقع وهو مستطيل الشكل أبعاده (٧×٣م) تقريباً، وله مدخل يتوسط واجهته الأمامية الجنوبية، عليه باب خشبي يفتح على قاعة مستطيلة الشكل مكونة من ثلاثة أروقة يفصل بينها صفين من الأعمدة في كل صف أربعة أعمدة حجرية أسطوانية الشكل، ويغطي القاعة سقف من الخشب جدران القاعة من الداخل مبطنة بالجص والنورة، جدار القبلة تتوسطه فجوة (المرآب) معقودة وبارزة إلى الخارج بشكل واضح.

البركة والمطاهير: في الجنوب الشرقي من الموقع، وتتألف من بركة مستديرة الشكل قطرها (٥م) وعمقها (٣م)، جدرانها سميكة مبطنة بالقضاض، تلاصق جدار البركة الشرقي مطاهير الوضوء.

موقع: حصن المغربة

موقع: عبارة عن مبنى مستطيل الشكل أبعاده (٢٥×١٧)م تقريباً، جدرانه سميكة، ويتكون من عدة طوابق مشيدة بأحجار مبطنة من الداخل بالطين والجص، ومن الخارج بالقضاض، وله مدخل في واجهته الجنوبية عليه باب من الخشب يفتح على ممر (دكة) تفتح عليه حجرات ومخازن الطابق السفلي إلى يسار الداخل ويوجد مدخل آخر يتصل بسلم يؤدي إلى الطوابق العليا، وسقف الحصن، وتتقدم واجهة الحصن الأمامية الجنوبية ساحة مكشوفة محاطة بسور ضخم اندثر معظم جدرانه وما زال جزء منه قائم.

موقع: القصبة

يقع الموقع على قمة تل صخري مرتفع يطل على وادي الصلاحي من جميع الجوانب، ويضم مبنى مستطيل الالصماء، ده (٤٠×٣٠)م تقريباً، جدرانه سميكة مشيدة بأحجار ويتكون من عدة طوابق اندثرت الطوابق العليا منه وتراكمت على الطابق السفلي، وإلى الغرب منه مبنى آخر مستطيل الشكل من طابق واحد وله مدخل يتوسط واجهته الغربية، وعليه باب خشبي يفتح على ممر (دكة) تفتح عليه عدد من الحجرات والمخازن.
تجاوره من الناحية الغربية عدد من برك الماء ومدافن الحبوب المحفورة والمنقورة في باطن الصخور الصماء، وقد أحيط المبنى وملحقاته بسور من الأحجار الضخمة لا زالت آثاره واضحة.

موقع: حصن نيسا.

الموقع عبارة عن حصن منيع أبعاده (٧٠×٥٠)م تقريباً في قمة جبل نيسا المطل على معظم قرى وعزل المديرية، ويسيطر على المنافذ والطرقات المؤدية إليه، ويتألف من مبنى مستطيل الشكل، مكون من عدة طوابق، جدرانه سميكة مشيدة بأحجار صلبة، وله مدخل يتوسط واجهته الشرقية عليه باب بمصراعين من الخشب يفتح على ممر (دكة) تفتح عليه حجرات ومخازن الطابق السفلي للمبنى.
ويتقدم واجهة المبنى الأمامي مبنى مستطيل الشكل أبعاده (٢٠×٩م) تقريباً، واجهته الشرقية تطل على هاوية وله مدخل يتوسط واجهته الغربية يفتح على (دكة) تتقدم حجرات ومخازن الطابق السفلي، وسلم يؤدي إلى الطابق العلوي وسقف المبنى.
ويجاور المبنى من الناحية الغربية والجنوبية مسجد وعدد من الأبنية المهدمة، وبركة واسعة وعميقة جدرانها سميكة مشيدة بأحجار مكسية بالقضاض ولها ساقية محفورة في الصخر تغذيها بمياه الأمطار.

مديرية بني العوام

تقع مديرية بني العوام جنوب مدينة حجة عاصمة المحافظة على بعد أكثر من (٧٠كم) منها. ويحد مديرية بني العوام من الشمال مديرية حجة ومن الجنوب مديرتي الرجم والمحويت بمحافظة المحويت ومن الشرق مديرية مسور بمحافظة عمران ومن الغرب مديرية الشغادرة. وتقدر مساحتها بحوالي (٢٧٨,٤) كم مربع.
وتضاريسها جبلية تنحدر نحو الأودية التي تمثل جزءا كبيرا من المديرية ومنها وادي لاعة الشهير.

و بلغ عدد سكان المديرية بحسب التعداد السكاني لعام ٢٠٠٤م (٥٢,٦٤٠) نسمة موزعين في ثمان عزل بحسب التقسيم الإداري للمديرية. الزراعة هي الحرفة الرئيسية لمعظم سكان المديرية وخصوصا زراعة البن التي تحتل مساحة واسعة من الأرض المزروعة بالمديرية بالإضافة إلى زراعة الحبوب وتربية الماشية والنحل وبني العوام مديرية واسعة عامرة بالسكان والقرى والمحلات غنية بالآثار والمعالم الحضارية والشواهد التاريخية والمباني الدينية والمدنية والقلاع الحربية والحصون والأبراج الدفاعية ونوب المراقبة والمدرجات الزراعية وقنوات الري ومدافن الحبوب ومواجل وبرك الماء المحفورة في الصخور الصماء والأسواق والسماسر والمساجد التاريخية والقباب الأثرية وهجر ومعاقل العلم، كحصن عزان وقلعة الرضي وقلعة السامخ وخرائب وأطلال عدن لاعة وسوق العريف وهجر الدقائق وجامع الإمام المرتضى (ت ٨٤٠هـ) وقبة الصنوين وجامع وهجرة بني شاور وغيرها من المعالم الأثرية المنتشرة على امتداد المديرية.

وتحوي خرائب المساجد التاريخية والأثرية وهجر وبيوت العلم بمديرية بني العوام نفائس الكتب والمؤلفات المخطوطة والقيمة إضافة إلى الموروث الشعبي الذي تزخر به المديرية وهي مؤهلة لتصبح محمية طبيعية في المحافظة إذا تم إعدادها لهذا الغرض بشكل جيد.

وتم تحديد وتوثيق عدد من المعالم التاريخية والمواقع الأثرية أهمها:-

موقع: قبة الصنوين

الموقع عبارة عن مبنى مربع الشكل أبعاده (٥,٥×٥,٥م) تقريباً طول ضلعه (٥,٥م) تقريباً جدرانه سميكة مشيدة بأحجار مكسية بالقضاض والجص ولها مدخل صغير يفتح في جدارها الشرقي ويؤدي الى أرضية الحجرة التي تضم ثلاثة قبور عليها أبنية مستطيلة الشكل على هيئة مساطب مرتفعة عن سطح الحجرة بمقدار (٣٥سم) ويتوسط جدارها الشمالي محراب مجوف معقود بعقد مدبب، وحول الجزء الأعلى لجدران الحجرة شريط جصي بارز عليه كتابات بخط النسخ محصورة داخل إطارات مصغرة، وتغطي سقف الحجرة قبة نصف كروية تقف على حنايا ركنية بارزة، القبة من الداخل عليها كتابات داخل مربعات محاطة بإطارات جصية ومن الخارج عليها زخارف مركبة بشكل الهلال والصليب إضافة إلى رسومات نباتية وحيوانية محصورة ومحاطة بدوائر هندسية.

موقع: مسجد شاور

الموقع عبارة عن مبنى مستطيل الشكل أبعاده (٧×٤م) تقريباً جدرانه سميكة شيدت بأحجار مكسية بالقضاض يتكون من بيت الصلاة وهو عبارة عن حجرة مستطيلة الشكل ولها مدخل يفتح في جدارها الجنوبي ولها سقف خشبي عليه زخارف مركبة من وحدات نباتية وهندسية وكتابات تضمنت آيات قرآنية وأدعية وتاريخ عمارة سقف الجامع(رفع سقف المسجد المبارك في شهر صفر سنة ١٠٦٧هـ)، تجاور الضلع الجنوبي للمسجد من الخارج بركة مستديرة الشكل تتسع لخزن كمية كبيرة من الماء، بالإضافة إلى مبنى آخر يفتح في جداره الجنوبي مدخل يؤدي الى حجرة مربعة الشكل سقفها من الخشب وتضم أرضية الحجرة عدد من القبور البارزة على هيئة مساطب وعليها كتابات طمست بفعل الإهمال ولم تعد واضحة.

موقع: جامع الهجرة

الموقع عبارة عن بناية مستطيلة الشكل أبعادها (٢٠×١٥م) تقريباً جدرانها سميكة مشيدة بأحجار مهندمة ومصقولة ولها مدخل يفتح في الواجهة الشمالية منها يؤدي الى باحة تفتح عليها حجرة مستطيلة الشكل (منزلة) لإقامة الغرباء والوافدين من خارج الهجرة وتفتح الواجهة الجنوبية للباحة على بركة مستطيلة الشكل جدرانها مبطنة من الداخل بالقضاض، يجاور جدار البركة الغربي ممر مكشوف يتقدم الواجهة الأمامية لبيت الصلاة، وتوسطها مدخل يؤدي إلى قاعة لها سقف خشبي تكسوه كتابات وزخارف نباتية وهندسية مرسومة بالألوان، ويتكون بيت

الصلاة من أربعة أروقة تفصل بينها ثلاثة صفوف من الدعامات الخشبية في كل صف دعامات ويتوسط واجهة القاعة الشمالي من الداخل حنية مجوفة معقودة بعقد نصف دائري عليه إطار جصي بارز تتوسطه كتابات (آيات قرآنية) وعلى شمال ويمين المحراب زخارف جصية بارزة على شكل قباب صغيرة (دروع) وكتابات، وحول الجزء الأعلى لجدران القاعة الأربعة شريط كتابي منفذ بطريقة الحفر البارز على الجص طمس الجزء الأكبر منه بفعل التجديدات المتكررة، الجزء الأوسط في الواجهة الشرقية منه نصه (تم عمارة الجامع المباركة في سنة سبعة عشر صفر سنة.... و ألف هجرية.... في عصر مولانا أمير المؤمنين الهادي.... بعناية سيدي شرف الإسلام الحسين بن الحسن غفر الله له – بخط الراجي عفو ربه أسير ذنبه الأسطى علي حسين ظفران).

موقع: قبة الولي

الموقع عبارة عن مبنى مربع الشكل أبعاده (٣×٣م) تقريباً جدرانه سميكة مشيدة بأحجار مهندمة ومصقولة مكسية بالقضاض والجص من الخارج والداخل، يتكون من حجرة مربعة الشكل طول ضلعها (٤م) تقريباً ولها مدخل يفتح في واجهة الحجرة الأمامية الجنوبية وتغطي سقف الحجرة قبة على شكل مآذن مخروطية الشكل من الداخل أما من الخارج فهي على شكل حلقات مستديرة متدرجة تضيق كلما ارتفعت إلى أعلى ويتوسط أرضية الحجرة قبر بارز على هيئة مسطبة ارتفاعه (٧٥سم) تقريباً جدرانه مكسية من الخارج بالقضاض والجص.

موقع: جامع الإمام المهدي المرتضى

الموقع عبارة عن بناية مستطيلة الشكل أبعادها (٢٠×١٥م) تقريباً مبنية بأحجار مكسية بالقضاض وقد أقيمت على أرض صخرية غير مستوية ولها مدخل يقع في الشمال الغربي منها ويفتح على ممر مكشوف أرضيته مبلطة بالقضاض، وعلى يسار المدخل سلم يتم الصعود منه إلى حجرة مستطيلة جوار المدخل وينتهي الممر في الطرف الجنوبي بمدخل يفتح على حجرة أخرى لها نوافذ مفتوحة للخارج على الجهتين الجنوبية والغربية وهي الغرفة التي يعتقد أن الإمام المهدي كان يقضي معظم أوقاته فيها في الفترة التي قضاها هناك.

رواق القبلة: يتوسط واجهتها الغربية مدخل يؤدي إلى قاعة مستطيلة الشكل وهي مكونة من أربعة أروقة تفصل بينها ثلاثة صفوف من الأعمدة (دعامات خشبية) في كل دعامات، ويتوسط جدار القسم محراب مجوف معقود بعقد مدبب وتكسو المحراب زخارف نباتية وهندسية وكتابات طمست بفعل التجديدات المتكررة، يتوسط جدار رواق القبلة الشرقي مدخل آخر يفتح على ممر يؤدي إلى بركة للماء واسعة جدرانها سميكة مبطنة بالقضاض وعليها كتابات تحريم السباحة داخل البركة تلاصق جدار البركة مطاهير الوضوء.

واجهة القبلة من الخارج تجاورها ساحة مكشوفة تضم قبر بارز للقاضي عبدالله بن محمد النجري المتوفى سنة ١٠١٨هـ، إضافة إلى قبر آخر بارز على هيئة مسطبة خلف الجامع من الناحية الشرقية، ويعود تاريخ الإنشاء إلى القرن الثامن الهجري وينسب بنائه إلى الإمام المرتضى (ت ٨٤٠هـ).

مديرية نجرة

تقع مديرية نجرة في الجنوب الغربي من مدينة حجة عاصمة المحافظة على بعد (٣٠كم) تقريباً منها. ويحد المديرية من الشمال مديرية مبين ومن الجنوب مديريتي بني العوام والشغادرة ومن الشرق مديرية حجة ومن الغرب مديرية الشغادرة، وتقدر مساحتها بـ (٤٣,١ كم٢. وتضاريسها جبلية ومنحدارت، يقدر عدد سكان مديرية نجرة بحسب نتائج التعداد السكاني في العام ٢٠٠٤م (٣٦٠٩٣) نسمة موزعين على ست عزل، يعمل معظم سكان المديرية

بالزراعة التي تعتمد على الأمطار الموسمية إضافة إلى تربية النحل وإنتاج العسل ويمارس عدد قليل منهم حرفة التجارة.
ونجرة مديرية مشهورة وجبل واسع جنوب غرب محافظة حجة عامر بالسكان والمساكن والقرى و المحلات وفيها عدد من المواقع الأثرية والمباني التاريخية الدينية والمدنية والقلاع والحصون الحربية المنيعة وبرك ومواجل الماء ومدافن الحبوب المحفورة والمنقورة في الصخور الصماء والمدرجات الزراعية وقنوات الري وغيرها من المعالم الأثرية المنتشرة في قمم وسفوح جبل نجرة وفي مقدمة ذلك حصن قراضة والغرانيق الثلاثة والقفلة وهي من الحصون المشهورة وقد تكرر ذكرها في كثير من الأحداث وأشارت إليها عدد من المصادر التاريخية وظلت مرتبطة بوقائع وأحداث حجة والمخلاف الذي يعد جبل نجرة جزء منها على مر العصور.
وإلى مديرية نجرة ينتسب كثير من الأعلام والعلماء المشهورين ومنهم القاضي علي بن محمد النجري مصنف شرح الخمسمائة آية، وعبدالله منصور بن عبدالله بن محمد النجري (ت ٦٢٠هـ)والقاضي عبدالله بن محمد النجري مؤلف كتاب المعيار في الفقه وشرح آية الأحكام وغيرهم من أعلام وعلماء اليمن.
وأهم المواقع التي تم التعرف عليها وتوثيقها أثناء المسح الاثاري بالمديرية هي:

موقع: حصن قراضة

الموقع عبارة عن حصن منيع أبعاده (٥٠×٤٠م) تقريباً أقيم على سفح جبل صخري شاهق الارتفاع يتكون من قسمين:-
القسم الأسفل: احتل الجزء الجنوبي والشرقي من الحصن وهو عبارة عن ساحة مكشوفة محاطة بسور سميك وتضم عدد من برك الماء ومدافن الحبوب المحفورة في باطن الصخر، وفي الطرف الغربي منها سلم مرصوف بالأحجار يؤدي إلى مدخل يقع في جدار السور المحيط بالقسم الأعلى من الحصن وعليه باب خشبي سميك يفتح على ممر ضيق ينتهي بسلم يؤدي إلى ساحة مكشوفة تتوسطها بركة واسعة يجاورها قبر داثر عليه بناء مستطيل (على هيئة مسطبة) وإلى الشمال منه مسجد الحصن أبعاده (٦×٤م) وله مدخل يفتح في جداره الجنوبي تعلوه كتابات منفذة بطريقة الحفر البارز على الجص، وتتوسط جدار قبلة المسجد محراب مجوف وعلى كل من الجدارين الشرقي والغربي فتحت نافذة وأسفل سقف المسجد شريط جصي عليه كتابات تشير إلى تجديد المسجد سنة ١٢٤٦هـ وفي الناحية الجنوبية من الساحة يوجد مبنى مستطيل الشكل وهو من عدة طوابق وله مدخل يفتح في واجهته الشرقية عليه باب خشبي سميك يفتح في وسطه باب صغير (فرخ) للدخول وعليه إطار خشبي بارز تكسوه زخرفة هندسية ونباتية وكتابات تضمنت اسم الصانع (علي بن يحيى سنة الصنع ١٢٣٢هـ) والمدخل يفتح على دهليز ينتهي إلى سلم يؤدي إلى الطوابق العليا للمبنى وسقفه.

مديرية وضرة

تقع إلى شمال غرب مدينة حجة عاصمة المحافظة وتبعد عنها حوالي (٥٥) كم٢. ويحد المديرية من الشمال مديرية كعيدنة ومن الجنوب مديرية حجة ومن الشرق مديرية مبين ومن الغرب مديرية بني قيس، وتقدر مساحتها بـ (٢٣,٥) كم ٢ تقريباً، وتضاريسها جبلية تمتد إلى المنطقة السهلية.
وبلغ عدد سكان مديرية وضرة بحسب التعداد السكاني لعام ٢٠٠٤م حوالي (١٠٩٠٢) نسمة يتوزعون على ست عزل حسب التقسيم الإداري لمديرية وضرة وتعد الزراعة هي الحرفة الرئيسية لمعظم السكان بالإضافة إلى الرعي وتربية الماشية ووضرة جبل شاهق الارتفاع وعر المسالك ويقع جنوب غرب مديرية حجة وهو جبل مشهور منذ القدم عامر بالسكان والمساكن وفيه قرى ومحلات كثيرة وكذلك القلاع والحصون الحربية المنيعة والأبنية والمعالم الأثرية

الدينية والمدنية والمدرجات الزراعية وقنوات الري ومدافن الحبوب وبرك ومواجل الماء وحصن وضرة وحصن مسلم وغيرها من المواقع الأثرية والشواهد التاريخية.
وأهم المواقع التي تم توثيقها إثناء إجراء عملية المسح بالمديرية هي:

موقع: حصن وضرة

الموقع عبارة عن مبنى مستطيل الشكل أبعاده (٤٠×٢٥م) تقريباً جدرانه سميكة مشيدة بأحجار مكسية بالقضاض أقيم على قمة جبل شاهق ويتكون من عدة طوابق وله مدخل يفتح في واجهته الجنوبية يؤدي إلى فناء وسطي تفتح عليه حجرات ومخازن الطابق السفلي للحصن وفي الطرف الشمالي منه مدخل يتصل بسلم يؤدي إلى سقف الحصن وطوابقه العليا التي اندثرت معظمها وتساقطت على الطابق السفلي وإلى الشمال الغربي للمبنى توجد بركة واسعة جدرانها سميكة مشيدة بأحجار صلبة ومبطنة بالقضاض، أسفل الحصن وجدت عدد من برك الماء ومدافن الحبوب المحفورة في باطن الصخر وعدد من الكهوف الصخرية التي أعيد استخدامها بحسب الحاجة.

مديرية شرس

تقع مديرية شرس إلى الشرق من محافظة حجة على بعد (١٦كم) من مدينة حجة عاصمة المحافظة. ويحد المديرية من الشمال المغربة ومن الجنوب مديرية مسور بمحافظة عمران ومن الشرق مديرية كحلان عفار ومن الغرب مدينة حجة ومديرية مبين، وتقدر مساحتها بـ (٧٥,٥) كم٢، ولها تضاريس جبلية.
وبلغ عدد سكان مديرية شرس بحسب نتائج التعداد السكاني لعام ٢٠٠٤م (١٥,٦٥٢) نسمة يتوزعون على ثلاث عزل، ويعمل معظم سكان مديرية شرس بزراعة الحبوب والذرة الشامية والذرة الرفيعة وكذلك البن الذي يعد من أجود أنواع البن في المحافظة ويمارس عدد منهم حرفة الرعي.
وشرس وادي مشهور عامر بالقرى والسكان وفيه مزارع كثيرة للبن ويقع بين جبال حجة وجبال كحلان و يتصل بوادي مور في شمال الظفير وينقسم إلى شرس الأعلى وشرس الأسفل وفيه كان يقام سوق موعده الأحد من أسبوع اشتهر بتجارة البن والصافي وقد أعتاده الناس وكانت تفد إليه القوافل التجارية من كل مكان، أطلال وخرائب السوق لا زالت قائمة إلى جانب عدد آخر من القلاع الحربية والحصون والمعاقل المنيعة والمساجد الأثرية والتاريخية والقباب والأضرحة وشواهد القبور المنتشرة على امتداد وادي شرس كحصن الخطام وحصن كلحة ومسجد المشهد، وضريح السيد الوشلي ومسجد ومشهد ومقبرة ظهر البلاد، وغيرها من الأبنية والمعالم الأثرية بمديرية شرس.
وأثناء إجراء عملية المسح الأثارى للمديرية تم تحديد وتوثيق عدد من المعالم التاريخية أهمها:

موقع: ضريح السيد الوشلي

الموقع عبارة عن مبنى مربع الشكل أبعاده (٤×٤م) تقريباً طوله ضلعه من الخارج (٤م) تقريباً جدرانه سميكة مشيدة بأحجار مكسية بالقضاض والجص، وله مدخل يتوسط ضلعه الغربي عليه باب خشبي يعلوه عتب خشبي وتتقدمه ظلة تغطيها قبة نصف كروية والمدخل يؤدي إلى حجرة يتوسط جدارها الشمالي محراب مجوف معقود حنيته غائرة عمقها (٧٠سم) وعرضها (٨٠سم) وارتفاعها (١,٠٤٠م)، إطار المحراب تكسوه زخرفة جصية بارزة مكونة من عناصر هندسية وخطوط متعرجة وحول جدار الحجرة من الداخل وعلى ارتفاع (١,٢٠م) شريط جصي بارز عليه زخارف هندسية ونباتية، وتغطي سقف الحجرة قبة مخروطية الشكل تقف على حنايا ركنية وفي الجزء الجنوبي من أرضية الحجرة قبر داثر، يعلوه تابوت من الخشب مستطيل الشكل ارتفاعه (٩٠سم) تكسو واجهاته زخارف مركبة لم تعد واضحة.

موقع: حصن كحلة

الموقع عبارة عن حصن منيع أبعاده (٣٠×٢٥م) تقريباً أقيم في قمة جبل شاهق الارتفاع وعر المسالك والطرقات يطل على وادي شرس من الناحية الغربية، وله طريق تسير بمحاذاة الجبل وتؤدي إلى ساحة مكشوفة تتقدم المدخل الرئيسي الواقع في جدار السور الشمالي للحصن، تجاوره حجرة مربعة الشكل خاصة بحراسة المدخل الذي يفتح على ساحة مكشوفة تفتح عليها عدد من الأبنية اندثرت جدرانها وسقوفها ولا زالت أجزاء منها قائمة، وتنتشر على سطح الموقع وحوله كسر لأواني من الفخار والزجاج والقضاض.

موقع: حصن الخطام

الموقع عبارة عن مبنى مستطيل الشكل أبعاده (٢٠×١٥م) تقريباً. أقيم في قمة جبل صخري شاهق وعر المسالك والطرقات جدرانه سميكة مشيدة بأحجار صلبة مهندمة ومصقولة ويتكون من عدة طوابق اندثرت جدران وسقوف الطوابق العليا وتساقطت أحجار ومخلفات المبنى في الطابق السفلي، غرب المبنى توجد بركة واسعة محفورة في باطن الصخر جدرانها مبطنة بالقضاض تتسع لخزن كمية كبيرة من الماء، وتنتشر على سطح الموقع كسر لأواني من الفخار بكميات كبيرة.

موقع: مسجد المشهد

الموقع عبارة عن مبنى أبعاده (١٢×١٠م) تقريباً مشيد على هضبة منحدرة شمال الوادي مبنية بأحجار صلبة مكسية بالقضاض والجص وتتكون من:
المشهد: حجرة مستطيلة الشكل ولها مدخل يفتح في جدارها الجنوبي يؤدي إلى أرضية الحجرة التي يغطيها سقف خشبي يقف على ستة أعمدة اسطوانية الشكل تقسم أرضية الحجرة إلى ثلاثة أروقة يتوسط الرواق الأوسط قبر داثر يعلو بناء مستطيل الشكل أبعاده (٣,٥×١,٥م) وارتفاعه (١,٠٢٠م) تقريباً واجهته الشمالية عليها كتابات تضمنت اسم صاحب الضريح وتاريخ وفاته، أثرت عليها التجديدات المتكررة ولم تعد واضحة (.. بن الهادي بن السيد.. شهر رمضان سنة ستة وثلاثين وألف سنة).
تلاصق جدار المشهد الشرقي من الخارج حجرة مربعة الشكل ولها مدخل يفتح في جدارها الجنوبي ويتوسط أرضية الحجرة قبر داثر بارز عن مستوى سطح القاعة، وتجاور المشهد عدد من برك الماء المحفورة والمنقورة في الصخر جدرانها مبطنة بالقضاض.
ويعود تاريخ الإنشاء إلى ١٠٣٦هـ.

مديرية ميدي

تقع مديرية ميدي إلى الشمال الغربي من مدينة حجة عاصمة المحافظة على بعد (١٩٧كم) منها. ويحد المديرية من الشمال السعودية ومن الجنوب مديرية عبس ومن الشرق مديرية عبس وحيران ومن الغرب البحر الأحمر، وتقدر مساحتها بـ (٦٦٦,٦) كم٢، وتضاريسها سهلية ساحلية إضافة إلى عدد كبير من الجزر الواسعة في البحر الأحمر على امتداد المديرية وفي نطاقها الإداري.
وبلغ عدد سكان مديرية ميدي حسب نتائج التعداد السكاني لعام ٢٠٠٤م (١٦,٨٧٦) نسمة يتوزعون على أربع عزل كما هو في التقسيم الإداري لمديرية ميدي.
ويعمل سكانها بالصيد والزراعة وميدي مدينة أثرية قديمة ومشهورة على ساحل البحر الأحمر وبها ميناء عرف قديماً بميناء الشرجة، وهي غنية بالآثار والمباني التاريخية الهامة وبها مجموعة من القلاع الحربية تعد نماذج رائعة لفن العمارة الحربية اليمنية كالمنصورة والإدريسي والجوبة والقشلة والقماحي والدويمة، وغيرها من القلاع والأبراج الدفاعية التي ما زالت آثارها قائمة إضافة إلى عدد من الأبنية والمعالم الأثرية المدنية والدينية المميزة من حيث العمارة

والتخطيط ومواد البناء وفن الزخرفة وإلى جانب الموروث الثقافي والحضاري التي تمتاز به مديرية ميدي فإنها تمتلك مقومات وعناصر أخرى هامة لصناعة السياحة كالشواطئ الهادئة والرمال النظيفة والمياه الدافئة، والشعاب المرجانية وأشجار المانجو وفي الجزر الرائعة تتوفر أنواع من الأشجار والنباتات والطيور والحيوانات النادرة.
وأثناء المسح الآثاري للمديرية تم توثيق عدد من المعالم أهمها:

موقع: القشلة

الموقع عبارة عن مبنى دائري الشكل أبعاده (٤٠×٣٠م) تقريباً أقيم على أرضية سهلية واسعة ومستوية جدرانها سميكة مشيدة بالحجر والطابوق والطين، محاطة بسور ضخم يتوسط واجهته الشمالية مدخل يفتح على دهليز يؤدي إلى ممر مستطيل الشكل على جانبيه حجرات ومداخل تفتح على الممر، وسلم درجي يؤدي الى الطابق العلوي الذي يضم عدد من الغرف، وينتهي الممر بفناء مكشوف يلاصق جدارها الجنوبي مبنى برجي بارز مستدير قطره (٧م) تقريباً، وهو من طابقين، وله مدخل يفتح في جداره الشمالي ويؤدي إلى ممر ينتهي إلى سلم يؤدي إلى الطابق العلوي، جدران المبنى تتخلله فتحات للمراقبة ومزاغل للرقابة والدفاع عن القلعة.
وقد تم انشاء المعلم من قبل العثمانيين أثناء وجودهم في اليمن وكان إنشائه في القرن الحادي عشر الهجري.

مديرية عبس

تقع مديرية عبس شمال غرب المحافظة على بعد (١١٠) كم من مدينة حجة عاصمة المحافظة.
ويحدها من الشمال مديرتي مستبا وحيران ومن الجنوب مديرية الزهرة من محافظة الحديدة ومن الشرق مديرية أسلم ومن الغرب مديرية ميدي والبحر الأحمر. و تبلغ مساحتها (١٥١٧) كم٢ تقريباً.
وقد بلغ عدد سكان مديرية عبس (١٣٤٤٥٠) نسمة بحسب التعداد السكاني لعام ٢٠٠٤م يتوزعون في سبع عزل، وتعد الزراعة هي الحرفة الرئيسية لمعظم سكان مديرية عبس، بالإضافة إلى الرعي، وممارسة التجارة، والصناعة الحرفية، والمشغولات اليدوية، وغيرها من الأعمال والأنشطة.

مدينة عبس

مدينة واسعة تقع على الطريق الرئيسية (الدولية) وهي عاصمة المديرية ومركز تجاري للمديريات القريبة منها، إليها تنسب مديرية عبس وهي لعبس بن ثوابه أحد أعلام اليمن وأقيالها، وإلى مديرية عبس ينسب العالم النحوي عبدالله بن محمد العبسي المتوفى سنة ٨٧٧هـ وله مؤلفات عديدة في النحو والمنطق وعلم الكلام والفقه.. الخ.
وتضم مديرية عبس عدد من المواقع الأثرية والمباني التاريخية الهامة الدينية والمدنية والحربية وفي مقدمة ذلك قلعة كحلان عبس القائمة في مركز مدينة عبس التي تعد نموذجاً رائعاً وأثراً جمالياً نادراً لفن العمارة الحربية، ومسجد القلعة والمعطف وحصن الحجر والبهيمة وغيرها وتزخر مديرية عبس بثروة ضخمة من التراث الحضاري والموروث الشعبي اليمني الأصيل والمميز بالإضافة إلى الصناعات والحرف الشعبية التقليدية والمشغولات اليدوية التي لا زالت تمارس في مديرية عبس مما يجعلها احدى المناطق المؤهلة لصناعة السياحة في المحافظة بحكم موقعها وتضاريسها وطبيعتها المميزة.
وتم المسح الأثري في المديرية وتحديد وتوثيق عدد من المواقع والمعالم الأثرية والتاريخية أهمها:

موقع: قلعة كحلان عبس

الموقع عبارة عن كتلة معمارية ضخمة أبعادها (٤٠×٣٠م) تقريباً، تقع في مركز مديرية عبس وتعد موقع أثري هام ومميز من حيث التخطيط وفن العمارة والزخرفة، وتتكون من عدد من الأبنية القائمة إلى جوار بعض على شكل سور تتوسطه ساحة مكشوفة جدرانها سميكة وتتكون من عدة طوابق على النحو التالي: -

١- المبنى الرئيسي: مبنى مستطيل الشكل مكون من طابقين جدرانه سميكة قاعدة المبنى والجزء الأسفل في الطابق الأرضي شيد بأحجار مهندمة ومصقولة والباقي من الياجور وله مدخل واسع في واجهته الشرقية معقود بعقد نصف دائري يفتح على ممر مستطيل الشكل تفتح عليه حجرات ومخازن الطابق السفلي المجاورة للمدخل والسلم الذي يتم الصعود منه إلى الطابق العلوي وسقف المبنى، وتفتح في واجهة المبنى على يمين المدخل ثلاث نوافذ معقودة ونافذتين يتوسطهما مدخل في الجانب الآخر يؤدي إلى بقية حجرات ومخازن الطابق السفلي والمرافق التابعة له ويضم الطابق الثاني مجموعة من الغرف تفتح كلها على الصالة (الممر) الذي يتوسط الطابق الثاني وتزين جدران المبنى زخارف بارزة معمولة من الياجور خطوط عريضة (أحزمة) تتوسط واجهات المبنى والجزء العلوي فيه وبين النوافذ المفتوحة في جميع واجهات المبنى.

٢- المباني الأخرى في القلعة: تجاور المبنى الرئيسي ثلاثة مباني أخرى متشابهة أقيمت إلى جوار بعضها ويحتمل أنها خصصت للسكن وتتكون من ثلاثة طوابق جدرانها مشيدة بالياجور ولها مداخل معقود ة تفتح على الساحة المكشوفة التي تتوسط القلعة وتؤدي الى ممرات (دهاليز) تفتح عليها حجرات ومخازن الطوابق السفلي وسلالم تؤدي إلى الطوابق العليا وتفتح في واجهات المباني الثلاثة نوافذ ونوافذ مصمتة ومشربيات جميلة مصنوعة من الخشب، وتزين تلك الواجهات حليات معمارية رائعة معمولة من الياجور تتألف من عناصر معمارية (عقود) وهندسية (دوائر ومربعات) محصورة داخل إطارات بارزة من الياجور وموزعة بشكل فني رائع على عقود الواجهات الأمامية علماً أن تاريخ الإنشاء يعود إلى القرن الثاني عشر الهجري.

موقع: مسجد القلعة

الموقع عبارة عن مسجد وملحقاته أبعاده (١٢×١٠)م تقريباً يحتل الجهة الشمالية الشرقية وهو عبارة عن مبنى مستطيل الشكل أبعاده (١٥×١٠م) تقريباً، يتقدم واجهة المسجد الأمامية رواق يطل على الصحن المكشوف بعقود مفتوحة ويتوسط واجهة المبنى الجنوبي مدخل معقود بعقد مدبب يفتح على قاعة مستطيلة الشكل أبعادها (٨×٥م) جدرانها مبطنة من الداخل بالقضاض والجص ومحاطة بأشرطة كتابية لم تعد واضحة ويتوسط جدار القبلة محراب مجوف حنيته غائرة ومعقودة بعقد مدبب أما سقف القاعة فهو من الخشب المحلي يقف على جدران القاعة وعلى العقود الملاصقة لجدار القبلة والمحمولة على دعامات تتوسط القاعة المكونة من رواقين.
الملحقات: تجاور الصحن من الناحية الجنوبية بركة مستديرة الشكل واسعة وعميقة جدرانها سميكة ومبطنة بالقضاض، تلاصق جدار البركة من الناحية الجنوبية حمامات الوضوء وإلى الشرق والغرب من الصحن المكشوف أقيمت برك للماء (سقايات) خصصت للشرب مسقوفة بقباب كروية الشكل مبطنة من الداخل ومكسية من الخارج بالقضاض، علماً بأن تاريخ الإنشاء يعود إلى ١٢٧٢هـ.

موقع: حصن الحجر.

الموقع عبارة عن كتلة معمارية أبعادها (٣٠×٢٠م) تقريباً مستطيلة الشكل جدرانها سميكة مشيدة بأحجار مكسية بالقضاض وتتألف من: -

١- مبنى مربع الشكل مكون من ثلاثة طوابق تفتح في واجهاته الأربع شواقيص صغيرة وفتحات للمراقبة والرماية وقد تعرض الموقع لقصف بالمدافع أثناء مقاومة الاحتلال العثماني واندثر سقف ومعظم واجهات المبني وتساقطت على الطابق السفلي وحوله.

٢- تجاور المبنى عدد من الأبنية والمرافق الأخرى الملحقة به والموقع بشكل عام قائم على تل أثري يضم أنقاض ومخلفات وبقايا جدران و أساسات موقع أقدم منه، أثاره ما زالت واضحة، علماً بأن تاريخ الإنشاء للموقع يعود إلى القرن الحادي عشر الهجري وقام ببنائه أحمد الهارب.

موقع: حصن البهيمة

الموقع عبارة عن مبنى مستطيل الشكل أبعاده (٢٠×١٥م) تقريباً. جدرانه سميكة مشيدة بأحجار صلبة مكسية من الخارج بالقضاض على سفح جبل حب مكون من عدة طوابق وله مدخل يفتح في واجهته الشمالية ويؤدي على ممر يتوسط الطابق السفلي وتفتح عليه عدد من الحجرات والمخازن ويتصل بسلم يؤدي إلى الطوابق العليا وسقف المبنى الذي اندثرت سقوفه وجزء من جدرانه وتساقطت على الطابق السفلي، وتتقدم واجهة المبنى عدد من الأبنية والمرافق الملحقة بالحصن إضافة إلى مجموعة من مدافن الحبوب المحفورة والمنقورة في الصخور الصماء حول الحصن.

موقع: مسجد الحبيل

الموقع عبارة عن مبنى مستطيل الشكل أبعاده (٢٠×١٣م) تقريباً.محاط بسور خارجي يفتح في واجهته الشرقية باب يؤدي إلى ساحة مكشوفة تتقدم واجهة المسجد الأمامية والجنوبية حيث يفتح عليها بابين أحدهما في الطرف الشرقي والآخر في الطرف الغربي من الواجهة وبينهما ثلاث نوافذ تفتح على أبعاد متساوية في الواجهة، وعلى واجهتي المسجد الشرقية والغربية فتحت نوافذ أخرى متقابلة وعلى أبعاد متساوية في الواجهتين، ويتوسط جدار المحراب تجويف عميق حنيته غائرة ومعقودة بعقد مدبب، أعيد تجديد جدران المسجد من الداخل وأرضيته وتم رفع السقف مؤخراً بمواد حديثة كالأسمنت والحديد... الخ، وإلى الغرب منه تقع المئذنة وتتكون من بناء برجي الشكل قطره (٣م) وارتفاعه (٢م) جدرانه سميكة مشيدة بأحجار مكسية من الخارج ومبطنة من الداخل بالقضاض والنورة ولها مدخل يفتح في جدارها الجنوبي ويؤدي إلى حجرة دائرية الشكل.

مديرية كشر

تقع مديرية كشر إلى الشمال من المحافظة على بعد (١٨٠كم) تقريباً من مدينة حجة عاصمة المحافظة. ويحد المديرية من الشمال مديرية وشحة ومن الجنوب مديريتي الجميمة وأفلح الشام ومن الشرق مديرية قفلة عذر من محافظة عمران ومن الغرب مديريتي مستبا وخيران المحرق.
وتصل مساحتها إلى (٣٤٢,٨كم٢) تقريباً، وتضاريسها جبلية وتمتد نحو الغرب إلى المنطقة السهلية.
وقد بلغ عدد سكان مديرية كشر (٧٤٤٦٧) نسمة حسب نتائج التعداد السكاني لعام ٢٠٠٤م، موزعين على تسع عزل، ويعمل معظم سكانها بزراعة الحبوب، التي تعتمد على الأمطار الموسمية وكذا زراعة بعض الفواكه والخضروات والأعلاف، إضافة إلى حرفتي الرعي والتجارة، ويعد سوق عاهم بمديرية كشر من الأسواق المشهورة، اعتاد الناس أن يأتوا إليه في يوم موعده (الاثنين) من كل أسبوع من كل مكان، حيث تتوفر فيه كافة البضائع والسلع بأسعار مناسبة وبكميات كبيرة وينسب إلى عاهم بن الرتع بن عمرو.
وتضم مديرية كشر عدد من المواقع الأثرية والمباني التاريخية المنتشرة في قمم جبالها الشاهقة وعلى امتداد المنطقة السهلية وفي مقدمة ذلك حصن كشر والقرن وحصن مذرع وقفلة الترابي

وخرائب جميمة ثمام الواقعة شرق جبل كشر (مركز المديرية) إلا أن حجم وطبيعة تلك البرك وعددها وفن عمارتها ظاهرة تستحق الاهتمام بالموقع والحفاظ عليه.
كما أن خزائن المساجد التاريخية وهجر وبيوت العلم المشهورة بمديرية كشر تحوي نفائس من المصاحف والكتب المخطوطة والقيمة في كثير من العلوم والمعارف الدينية والعلمية.
وأثناء عملية المسح في المديرية تم تحديد وتوثيق عدد من المعالم التاريخية أهمها:

موقع: حصن مذرع

موقع:ن مذرع على قمة مرتفع جبلي شاهق يطل على وادي العريض، و الحصن عبارة عن مبنى له شكل دائري أبعاده (٤٠×٣٠)م تقريباً محاط بسور خارجي يطل على هاوية، وله مدخل في واجهته الجنوبية له باب خشبي سميك بمصراعين الأيمن تتوسطه فتحة صغيرة لدخول الناس (خوخة) وتعلو المدخل غرفة الحراسة ويفتح المدخل على ساحة مكشوفة تتوسط الحصن، تفتح عليها عدد من الحجرات الملاصقة لجدار السور الغربي وتتوسط الساحة بركة مستديرة الشكل محفورة في الصخر جدرانها سميكة مبطنة بالقضاض، وإلى الشرق منها يقع المسجد (بيت الصلاة)، ويحتل الجهة الجنوبية الشرقية من الساحة مبنى من طابقين مستطيل الشكل إضافة إلى مبنى آخر مستدير الشكل يلاصق جدار السور من الناحية الشمالية وهو من عدة طوابق، وتتخلل السور فتحات صغيرة للمراقبة ومزاغل للرماية ومتاريس للحراسة، ويتقدم المدخل الرئيسي للحصن ممر منكسر ذو طابع حربي.
وقد تم إنشائه من قبل العثمانيين

موقع: حصن كشر

يقع حصن كشر المنيع على قمة جبل شاهق والحصن مكون من مبنى مستطيل الشكل أبعاده (٣٥×٣٠)م تقريباً جدرانه سميكة شيدت بأحجار صلبة مكون من عدة طوابق، وقد أحيط بسور سميك له مدخل يقع في واجهته الأمامية، وعليه باب من الخشب يفتح على ممر يؤدي إلى ساحة مكشوفة تفتح عليها مداخل الحجرات والغرف الملاصقة لجدار السور من الداخل، وبرك الماء ومدافن الحبوب التي تتوسط ساحة الحصن.

مديرية قارة

تقع مديرية قارة في الجهة الشمالية من المحافظة على بعد (٢١٠) كم منها. ويحد المديرية من الشمال بكيل المير ومن الجنوب كشر ومن الشرق مديرية قفلة عذر في محافظة عمران ومن الغرب وشحة. وتقدر مساحة المديرية بحوالي (٢٩٩,٦) كم٢. وتضاريسها جبلية تتخللها عدد من الوديان الصغيرة.
ويبلغ عدد سكان مديرية قارة (٢٨٩,١) نسمة بحسب نتائج التعداد السكاني لعام ٢٠٠٤م.
ويعمل معظم سكان مديرية قارة في زراعة الذرة الحمراء والرفيعة وكذا زراعة الفواكه والخضروات وقارة مديرية واسعة وبلد مشهور في جبل ضاعن من بلاد حجور، وهي غنية بالآثار والمعالم التاريخية الهامة الدينية والمدنية والحربية والقلاع والحصون المنيعة وأبراج المراقبة والدفاع ونوب الحراسة والمساجد التاريخية والأثرية ومدافن الحبوب ومواجل وبرك الماء المحفورة والمنقورة في الصخور الصماء وغيرها من المعالم الأثرية المنتشرة في جبل وقفلة مصور وضاعن والقلفعة والبدح والسدن والكولة والشاج، وفي كافة مناطق المديرية.
وتضم مديرية قارة عدد كبير من الجروف الصخرية (الكهوف) الواسعة وجدت بفعل طبيعة المنطقة وتكوينها الجيولوجي وتضاريسها الجبلية، ولا شك أن الإنسان اليمني كان قد لجأ إلى تلك الجروف منذ القدم واستوطنها، وظل يعدها وفق حاجته ويعمل على تهيئتها والاستغلال الأمثل لها بما يلبي رغبته وحاجته ويتطلبه واقعه وطبيعة حياته ومعيشته والظروف المحيطة به ويستخدمها كبيوت آمنة وملاجئ حصينة ومخازن سليمة لحفظ مستلزماته وأدواته وأعلاف حيواناته. وترك

آثاره وبصماته واضحة على تلك الجروف. موقع:الهدم والتدمير الطبيعي والبشري التي تعرضت لها تلك الجروف أثرت عليها وأدت إلى طمس وتشويه معالمها الأثرية رغم ذلك فقد كشفت المسوحات الميدانية عن عدد كبير من الجروف الصخرية والكهوف الأثرية بمديرية قارة لا تزال بحالة جيدة في الحيضة وشعب الجون والشطين والأبطح وعرعر والكولة وقفلة مصور، وهي بحاجة إلى المزيد من العناية والاهتمام.

موقع: مسجد الرحمن

الموقع عبارة عن مبنى مستطيل الشكل أبعاده (١٣×١٠)م تقريباً جدرانه سميكة مشيدة بأحجار صلبة مهندمة ومصقولة، وله مدخل عليه باب خشبي يفتح جداره الجنوبي ويؤدي إلى قاعة مستطيلة الشكل مبطنة من الداخل بالجص وتتوسط جداره الشمالي حنية المحراب عميقة وبارزة إلى الخارج، وتفتح في جدران القاعة نوافذ وطاقات مصمتة، ويغطيها سقف من الخشب يقف على واجهة القاعة وعلى عقدين نصف دائريين يرتكزان على دعامات حجرية سميكة تتوسط أرضية القاعة، ويتقدم واجهة القاعة الأمامية ساحة مكشوفة إلى الطرف الجنوبي منها بركة واسعة وعميقة محفورة في باطن الصخر ومبطنة بالقضاض.

موقع: مسجد القلفعة

الموقع عبارة عن بناية مستطيلة الشكل أبعاده (١٥×١٢)م تقريباً محاطة بسور خارجي وله مدخل يفتح في الشمال الشرقي منه ويؤدي إلى ممر مستطيل الشكل يتوسط جداره الغربي مدخل يفتح على حجرة ملاصقة لجدار السور الشرقي المدخل الآخر في جدار الممر الجنوبي ويفتح على الساحة المكشوفة التي تتقدم (بيت الصلاة) وهي قاعة مستطيلة الشكل جدرانها سميكة ولها مدخل يفتح في جدارها الجنوبي تقابله في جدار القبلة حنية المحراب وتتوسط أرضية القاعة دعامات من الحجر تحمل عقدين نصف دائريين يقف عليهما سقف بيت الصلاة الخشبي، ويلاصق جدار السور الجنوبي من الناحية الشرقية مبنى من عدة طوابق اندثر سقفه واانهارت معظم جدرانه وتجاور بيت الصلاة من الناحية الغربية بركة واسعة وعميقة جدرانها مبطنة بالقضاض وتتسع لخزن كمية كبيرة من المياه.

موقع: البدح

الموقع عبارة عن حصن منيع في قمة جبل شاهق الارتفاع يطل على هاوية من الناحية الشمالية وهو عبارة عن كتلة معمارية مستطيلة الشكل أبعادها (٣٥×٣٠)م تقريباً جدرانها سميكة مشيدة بأحجار صلبة ومهندمة ومقسم إلى: -
المقدمة: مبنى مستطيل الشكل مكون من طابقين تتقدمه ساحة مكشوفة ويتوسط واجهته الجنوبية المدخل الرئيسي للحصن فتحة معقودة بعقد نصف دائري متوج بعقد آخر بارز وعلى يسار المدخل نافذتين مفتوحتين في جدار الواجهة والمدخل يفتح على ممر تفتح على جانبيه مداخل غرف الحراسة وسلم درجي يؤدي إلى الطابق العلوي للمبنى المكون من ممر مستطيل يفتح عليه عدد من السقوف تطل على الخارج بنوافذ مفتوحة ويتوسط الحصن ساحة مكشوفة مقسمة إلى قسمين ومحاط بسور تتخلله مزاغل للرماية ومتاريس للحراسة.
بالإضافة إلى عدد من المباني الملاصقة لجدار السور من الناحيتين الشرقية والشمالية وبرك ومدافن الحبوب.

مديرية بكيل المير

تقع شمال المحافظة على بعد أكثر من (١٢٠٠)كم من عاصمة المحافظة (مدينة حجة). ويحدها من الشمال مديرتي حيدان والظاهر بمحافظة صعدة ومن الجنوب مديريتي وشحة ومستبا ومن الشرق مديرية حرف بمحافظة عمران ومن الغرب مديرية حرض. وتقدر مساحتها بحوالي (٦٦٠,٥) كم٢ تقريباً. وتضاريسها سهلية تمتد إلى المناطق الجبلية.
ويبلغ عدد سكانها (٢١٧٠٥) بحسب نتائج التعداد السكاني لعام ٢٠٠٤م يتوزعون على خمس عزل يعمل الجزء الأكبر من سكانها بالزراعة والرعي وتعدالمديرية إحدى المصادر الرئيسية للثروة الحيوانية بمحافظة حجة.
وتضم مديرية بكيل المير عدد من المواقع الأثرية والمباني التاريخية الهامة الدينية والمدنية والحربية والقلاع والحصون المشهورة ومدافن الحبوب وبرك الماء المحفورة والمنقورة في الصخور الصماء والأسواق والبيوت القلاعية وغيرها من المعالم الأثرية والسياحية المنتشرة في الكدس ودعبوش والقحوم، والجازعة، والنابي والعلالي، وجبل شعار، والعمشية، وعفر، ورحبان، وغيرها من المناطق الأثرية.
وتزخر المديرية بعدد من الصناعات الحرفية والمشغولات اليدوية كصنعة الضلل والفرش والحبال وحياكة الخدور ونجارة الأخشاب وغيرها من الصناعات التقليدية المميزة.
وتعد مياه حمام الجمة بمديرية بكيل المير المعدنية الحارة وجمال المنطقة الواقع بها وطبيعتها الخلابة عامل مهم لصناعة السياحة بشكل عام والاستشفاء بشكل خاص إذا تم إعداده وتهيئته لهذا الغرض بصورة جيدة.

موقع: قبة القحوم

الموقع عبارة عن بناية مستطيلة الشكل أبعادها (٢٠×١٢)م تقريباً تتألف من حجرة مربعة الشكل، جدرانها سميكة مشيدة بأحجار صلبة مكسية من الخارج بالقضاض ومبطنة من الداخل بالطين والجص ولها مدخل يتوسط ضلعها الأمامي (الجنوبي) ويفتح على حجرة مربعة من الداخل أبعادها (٤×٤م) تقريباً أرضية الحجرة مبلطة بالطين والجص يتوسطها قبر صاحب القبة يعلوه بناء بارز على هيئة مسطبة وهو مستطيل الشكل أبعاده (٢,٥×١.موقع:تقريباً وارتفاعه (٨٠سم) مشيد بأحجار صلبة مكسية بالقضاض والجص ويتوسط جدار القبلة محراب مجوف معقود بعقد نصف دائري، وكانت تغطي سقف الحجرة قبة نصف كروية تقف على حنايا ركنية ما زالت آثارها واضحة وقبل عدة سنوات بحسب رواية أهل المنطقة تعرضت القبة لاعتداء من قبل مجهول، وتلاصق مبنى القبة من الناحية الغربية حجرة أخرى مشابهة لها وهي مستطيلة الشكل أبعادها (٣×٥م) تقريباً ولها مدخل يفتح في الجدار الأمامي الجنوبي ويؤدي إلى أرضية الحجرة التي يتوسطها قبرين بارزين كل منهما (٧٠سم) تقريباً، سقف الحجرة من الخشب المحلي.

موقع: النابي

يقع موقع النابي في قمة جبل شعار والموقع عبارة عن مبنى جبل شعار المطل على وادي تعشر من الناحية الشرقية وهو مستطيل الشكل أبعاده (٣٠× ٢٠) م تقريباً يتكون من عدة طوابق اندثر سقف وجدران الطابق العلوي منه وتراكمت أحجاره ومخلفاته داخل المبنى وحوله، جدران المبنى سميكة مشيدة بأحجار صلبة وله مدخل يفتح في واجهته الأمامية (الغربية) ويؤدي إلى دكة مستطيلة الشكل تتقدم حجرات ومخازن الطابق السفلي والسلم الدرجي الذي يتم الصعود بواسطته إلى بقية طوابق المبنى الأخرى وسقفه وقد أحيط المبنى بسور جدرانه سميكة، الجزء الشمالي الشرقي منه ما زال قائم وبوضع جيد، ويضم السور إلى جانب المبنى عدد من برك الماء وبقايا جدران وأساسات لمباني أخرى صغيرة ومهدمة كلياً.

موقع: دعبوش

الموقع عبارة عن مبنى مستطيل الشكل أبعاده (٣٢× ٢٠) م تقريباً، جدرانه سميكة مشيدة بأحجار صلبة مهندمة ومصقولة ويتألف المبنى من عدة طوابق وتتخلل جدرانه العليا وسقفه فتحات صغيرة للإضاءة والتهوية والمراقبة، ومزاغل للرماية بينما جدار الطابق الأسفل منه مصمت، باستثناء المدخل الواقع في جداره الجنوبي وعليه باب خشبي يفتح على ممر (دهليز) تفتح عليه حجرات وغرف الطابق السفلي والسلم الدرجي المؤدي إلى سقف المبنى وطوابقه العليا وقد أحيط المبنى بسور خارجي اندثر الجزء الأكبر منه وما زالت آثاره واضحة في الجهتين الشرقية والشمالية ويضم السور إلى جانب المبنى المشار إليه برك للماء ومدافن للحبوب محفورة في الصخر وعدد من المباني الملحقة به.

موقع: الكدس

الموقع عبارة عن مبنى بشكل برج له شكل أسطواني أبعاده (٢٥× ٢٠) م تقريباً وقطره (٩م) تقريباً جدران سميكة مشيدة بأحجار صلبة مهندمة ومصقولة ويتألف من عدة طوابق اندثر الجزء العلوي منه وتراكمت أحجاره ومخلفات وأنقاض سقفه وطوابقه العليا في الطابق السفلي يفتح في واجهته الأمامية مدخل المبنى ويؤدي إلى دكة تتوسطه تفتح عليها أبواب حجرات ومخازن الطابق السفلي بالإضافة إلى مدخل يتصل بسلم درجي يؤدي إلى سقف البرج وطوابقه العليا التي اندثر الجزء الأكبر منها.

وتتقدم المدخل من الخارج ساحة مكشوفة محاطة بسور حاجز جداره تتخلله مزاغل للرماية ومتاريس يقف خلفها الرماة وعدد من الأبنية الصغيرة والملحقات الملاصقة لجدران السور من الداخل.

مديرية المحابشة

تقع المحابشة شمال مدينة حجة عاصمة المحافظة وتبعد عنها بحوالي (١٨٥كم). ويحدها من الشمال مديريتي المفتاح وكحلان الشرف ومن الجنوب مديرية الشاهل ومن الشرق مديريتي المغربة والمفتاح ومن الغرب أفلح اليمن وجزء من قفل شمر. وتقدر مساحتها بحوالي (٨٢,٩) تقريباً. وتضاريسها جبلية.

ويبلغ عدد سكان مديرية المحابشة في التعداد السكاني لعام ٢٠٠٤م (٥١٧٧٥) نسمة موزعين في خمس عزل حسب التقسيم الإداري ويعمل معظم سكانها بالزراعة ويمارس عدد منهم حرفة التجارة.

والمحابشة بلدة مشهورة وسط قضاء الشرفين الأعلى والأسفل، ومدينة عامرة ومزدهرة وهجرة علم مشهورة في سفح جبل المحبشي إليها تنسب مديرية المحابشة وتشمل العزل والقرى والمحلات المجاورة لها.

وتضم مديرية المحابشة عدد من المواقع الأثرية والمباني التاريخية الهامة والمنتشرة في قمم جبالها الشاهقة وعلى سفوحها ومنها الجامع الكبير بمدينة المحابشة وحصن القاهرة بجبل المحبشي والمحدور والجامع المقدس وقبة القاسم(ت ٨٤٢هـ)بهجرة الشجعة وخرائب شريم وحصن الدرون والمشاف ومسجد ومشهد الشريفة زينب بنت الإمام يحيى بن حمزة وضرائب الحسوي والرصعة والشناظيف ومسجدي العارضة والمشهد بهجرة بني أسد وغيرها من المعالم الأثرية والمباني التاريخية الدينية والمدنية والحربية المميزة وتزخر المديرية بثروة ضخمة من نفائس الكتب والمؤلفات المخطوطة والمحفوظة في هجر وبيوت العلم والمكتبات العامة والخاصة وخزائن المساجد التاريخية والأثرية لمديرية المحابشة والتي برز منها عدد من العلماء الذين برعوا في التدريس والتأليف والتحقيق وفي مختلف العلوم والمعارف ومنهم بنو المحبشي وبنو المهلا وغيرهم من بيوت العلم المشهورة.

موقع: مسح المديرية آثاريا تم تحديد وتوثيق عدد من المعالم التاريخية أهمها:

موقع: قبة علم الدين بن القاسم

الموقع عبارة عن حجرة مربعة الشكل أبعادها (٦× ٦) م تقريباً طول ضلعها (٦م) تقريباً جدرانها سميكة مشيدة بأحجار صلبة مكسية من الخارج بالقضاض و النورة، ولها مدخل يفتح في جدارها الجنوبي، يقابله في جدار القبلة تجويف المحراب حنية معقودة بعقد مفصص يقف على عمودين مندمجين، يعلوه عقد آخر أكثر بروزاً، وتكسو كتلة المحراب زخرفة نباتية وهندسية ومعمارية وحول حنية المحراب شريط كتابي منفذ على الجص بطريقة الحفر البارز نصه (بسم الله تليها الآية " في بيوت أذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه... ").
وتغطي سقف الحجرة قبة بصلية الشكل تقف على حنايا ركنية تفتح في رقبة القبة نوافذ للتهوية والإضاءة. وحول رقبة القبة يدور شريط كتابي نصه آية الكرسي وتكسو مركز القبة وباطنها زخرفة نباتية مكونة من دائرة صغيرة تخرج منهالمقام.حولها كتابات محصورة داخل دوائر أخرى أكثر اتساعاً تتفرع منها وريقات نباتية محاطة بدوائر كبيرة عليها زخارف هندسية.
وفي أرضية الحجرة يوجد شاهد قبر من حجر البلق مستطيل الشكل الوجه الأملس منه عليه كتابات من عشرة أسطر أفقية عبارة عن آيات قرآنية وأحاديث نبوية ونصوص تسجيلية تضمنت اسم وألقاب صاحب القبر وتاريخ وفاته (هذا ضريح السيد المقام.. الجامع لشرائط الإمامة علم الدين بن القاسم بن محمد بن مطهر بن يوسف وتاريخ وفاته خمسة عشر رمضان ٨٤٢هـ).
ويعود تاريخ انشاء المعلم إلى ٨٤٠هـ من قبل علم الدين بن قاسم بن محمد.

موقع: مسجد الشجعة

المسجد عبارة عن كتلة معمارية أبعادها (١٥× ١٢) م تقريباً مشيدة بأحجار صلبة محاطة بسور خارجي يفتح في جداره الغربي مدخل يؤدي إلى سلم درجي يتم النزول منه إلى ممر مسقوف ينتهي إلى صرح مكشوف يتقدم المسجد أرضية مبلطة تجاوره من الناحية الجنوبية بركة واسعة مستديرة الشكل جدرانها سميكة مبطنة بالقضاض وتتسع لخزن كمية كبيرة من مياه الأمطار.
المسجد: مبنى مربع الشكل طول ضلعه (٩,٥م) وله مدخلين تفتح في جداره الجنوبي وتؤدي إلى قاعة مكونة من ثلاثة أروقة يفصل بينها صفين من الأعمدة اسطوانية الشكل متوجة وفي كل صف عمودين تقف عليها عقود نصف دائرية تحمل سقف المسجد الخشبي ويتوسط جدار القبلة محراب مجوف حنيته غائرة عمقها (١,٢٠م) وعرضها (٩٠سم) وارتفاعها (١,٨٠) معقود بعقد مفصص وتكسو كتلة المحراب زخرفة عربية إسلامية منفذة بطريقة الحفر البارز والغائر على الجص وملونة وحول حنية المحراب شريط كتابي بخط النسخ نصه (بسم الله الرحمن الرحيم، يا أيها الذي آمنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم.. الخ) وتكسوا جدران المسجد من الداخل زخارف نباتية وهندسية وكتابات منفذة على الجص وعلى مساقف النوافذ الخشبية التي تفتح في جداره الشرقي ويتوسط جدران المسجد من الداخل شريط كتابي منفذ بخط النسخ بطريقة الحفر البارز على الجص تضمن (بسم الله.. تليها آية الكرسي).
ويعود تاريخ إنشاء المعلم إلى القرن التاسع الهجري حيث قام بانشائه أحمد بن صلاح الهادي الوشلي.

موقع: مسجد ومشهد المشاف

الموقع عبارة عن كتلة معمارية مستطيلة الشكل أبعادها (٢٠× ١٥) م تقريباً جدرانها سميكة مشيدة بأحجار صلبة مكسية بالقضاض ومبطنة من الداخل بالطين والجص وتتكون من مسجد للصلاة يجاورها المشهد والمرافق الملحقة به.
١- المسجد: مبنى مستطيل الشكل أبعاده (٩×٦م) وله مدخلين تفتح في جداره الجنوبي يتقدم كل مدخل سلم درجي يتم الصعود بواسطته إلى المدخل، القاعة (بيت الصلاة) من الداخل مكونة من

رواقين يفصل بينهما صف من الأعمدة اسطوانية الشكل تقف عليها عقود نصف دائرية الشكل تحمل سقف القاعة الخشبي، ويتوسط جدار القاعة الشمالي محراب مجوف حنيته غائرة معقودة بعقد مدبب.

٢- المشهد: حجرة مستطيلة الشكل أبعادها (٥×٤م) تقريباً، تقع جوار المسجد من الناحية الغربية ولها مدخلين تفتح في واجهة الحجرة الأمامية الجنوبية وتؤدي إلى أرضية الحجرة التي يتوسطها عمود أسطواني ترتكز عليه عقدين تحمل سقف الحجرة الخشبي جدار قبلة المشهد تتوسط حنية المحراب التي يتوسط تجويفها شريط كتابي نفذ على أرضية نباتية نصه (أقم الصلاة لدلوك الشمس إلى غسق الليل..) وتكسو كتلة المحراب زخارف نباتية وهندسية ودروع جصية بارزة وكتابات، ويتوسط جدار الحجرة من الداخل شريط جحمزة.ز عليه كتابات تبدأ من الطرف الشرقي في جدار القبلة نصها (بسم الله الرحمن الرحيم.. تليها آية الكرسي) ثم اسم وألقاب صاحب المشهد (هذا المشهد المبارك عمر على الشريفة زينب بنت الإمام يحيى بن حمزة.. واسم الصانع صالح بن هادي الحجري) واختتم الشريط الكتابي في الآية (في بيوت أذن الله أن ترفع ويذكر فيهاسمه.... الخ).

٣- التابوت: يتوسط أرضية حجرة المشهد قبر أقيم عليه بناء مستطيل الشكل بارز عن مستوى الحجرة وكان يغطيه تابوت من الخشب وقد أزيل التابوت وعثرنا على بقايا التابوت من ألواح الخشب المحفوظة في الحجرة.

٤- الملحقات: تجاور المشهد بركة مستديرة الشكل محفورة في الخصر، جدرانها سميكة مبطنة بالقضاض ومحاطة بمطاهير الوضوء، ويتقدم واجهتي المسجد والمشهد فناء مكشوف (صرح) أرضيته مبلطة بالقضاض ومحاط بحاجز جداري (سور) يفتح عليه المدخل الرئيسي للمسجد وملحقاته. موقع:إنشاء المعلم إلى صالح بن هادي الحجري.

موقع: مشهد الفقيه علي بن إبراهيم

الموقع عبارة عن مبنى مستطيل الشكل أبعاده (١٢× ١٠) م تقريباً، جدرانه سميكة مشيدة بأحجار صلبة مكسية من الخارج بالقضاض والجص، وله مدخل يتوسط واجهته الأمامية (الجنوبية) تتقدمه ظلة (سقيفة) بارزة من الخشب تقف على عقود ترتكز على دعامات وجدار الواجهة، والمدخل عليه باب من الخشب بمصراعين تفتح على حجرة مستطيلة الشكل سقفها من الخشب يقف على عقدين يرتكزان على دعامات تتوسط أرضية الحجرة وعلى واجهتي المشهد الشرقي والغربي ويتوسط أرضية الحجرة قبر بارز يعلوه بناء مستطيل الشكل أبعاده (٢,٣٠×١,١٠م) وارتفاعه (٦٠سم) ويضم قبر الفقيه علي بن إبراهيم، ويحيط بالمبنى سور له مدخل يفتح في جداره الشرقي ويؤدي إلى ساحة مكشوفة تتقدم المشهد.

علماً بأنه تم بناء المعلم من قبل علي بن إبراهيم الشرقي وكان ذلك من القرن الحادي عشر الهجري.

موقع: مسجد المشهد

موقع: عبارة عن مبنى مستطيل الشكل أبعاده (١٥× ١٢) م تقريباً جدرانه سميكة مشيدة بأحجار صلدة مهندمة ومصقولة وله مدخلين تفتح في واجهة المسجد الجنوبية ويتقدم الواجهة ظلة بارزة تقف على عقود ترتكز العقود على جدار الواجهة وعلى دعامات حجرية من الخارج المسجد من الداخل عبارة عن قاعة مستطيلة الشكل مبطنة بالطين والجص ولها سقف من الخشب يقف على صف من الأعمدة الحجرية تتوسط أرضية القاعة وتقسمها إلى رواقين، وتجاور المسجد الجنوبية بركة واسعة محفورة في الصخر جدرانها مبطنة من الداخل بالقضاض ولها سلم درجي يتم النزول منه إلى قاع البركة أحيط المسجد والبركة بسور له مدخل يفتح في واجهته الأمامية ويؤدي إلى صحن مكشوف يتقدم واجهة المسجد الأمامية.

موقع: مسجد العارضة

الموقع عبارة عن مبنى مستطيل الشكل أبعاده (١٢× ١٠) م تقريباً، أقيم فوق مرتفع صخري يطل على مشهد الفقيه علي بن إبراهيم جدران المسجد سميكة مشيدة بأحجار صلبة، وله مدخل يتوسط واجهته الجنوبية عليه باب خشبي يفتح على قاعة مستطيلة الشكل مقسومة إلى رواقين يفصل بينهما صف من الدعامات الحجرية (دعامتين) تحمل سقف القاعة الخشبي، جدار القبلة تتوسط حنية المحراب وهي معقودة ومجوفة، وتفتح في جدار القاعة الغربي نافذتين ونافذة في جدار القاعة الشرقي للإضاءة والتهوية، ويتقدم واجهة المسجد الأمامية الجنوبية ممر مكشوف تجاوره بركة مستديرة الشكل واسعة وعميقة ومبطنة بالقضاض وفي الجهة الشرقية منها بركة أخرى صغيرة الحجم قمعية الشكل ويحيط بالمسجد وملحقاته سور خارجي سقف وأبواب ونوافذ المسجد الخشبية بحالة سيئة للغاية وبحاجة إلى ترميم وصيانة.

مديرية كعيدنة

تقع مديرية كعيدنة شمال غرب مدينة حجة عاصمة المحافظة وعلى بعد أكثر من (١٦٠كم) منها. ويحد المديرية من الشمال مديريتي قفل شمر ومن الجنوب مديرية نبي قيس ومن الشرق مبين والشاهل وقفل شمر ومن الغرب مديرية الزهرة في محافظة الحديدة. وتقدر مساحتها بحوالي (٤٤٨,٣) كم مربع تقريباً. وتضاريسها جبلية تنحدر كلما اتجهنا نحو الغرب وتمتد في المنطقة السهلية.

ويبلغ عدد سكانها (٧٠٨٦٦) نسمة حسب نتائج التعداد السكاني لعام ٢٠٠٤م وتنقسم إدارياً إلى سبع عزل.

ويعمل معظم سكان مديرية كعيدنة بزراعة الحبوب (الذرة الشامية) التي تعتمد على الأمطار الموسمية إضافة إلى حرفة الرعي وتربية النحل وتنتج أصناف العسل بكميات تجارية.

كعيدنة عزلة معروفة ومشهورة فيها مركز المديرية وسوق أسبوعي قديم اعتاد الناس ارتياده في يوم موعده (السبت) من كل أسبوع يأتون إليه من كافة عزل وقرى المديرية والمديريات المجاورة لها.

ترتبط مديرية كعيدنة بمركز المحافظة والمديريات المجاورة لها بعدد من الطرق الرئيسية إضافة إلى شبكة واسعة من الطرق الفرعية الممهدة التي تربط بين جميع عزل وقرى مديرية كعيدنة وتضم مديرية كعيدنة عدد كبير من المواقع الأثرية والمباني التاريخية الدينية والمدنية والحربية والقلاع والحصون المنيعة وأبراج المراقبة والدفاع ومدافن الحبوب ومواجل وبرك الماء المحفورة والمنقورة في الصخور الصماء والمدرجات الزراعية وقنوات الري وغيرها من المعالم الأثرية والسياحية الهامة المنتشرة في عزان وجبل الناشري والقزانية والحصين وكعيدنة والجاهلي ونعمان وبني فضائل والكركون وجبل القاهرة والمرخام وعلى امتداد المديرية.

وتحتفظ مديرية كعيدنة بأصناف ونماذج من الموروث الشعبي اليمني الأصيل والمميز ولا يزال حياً فاعلاً في حياة أبناء المديرية وثقافتهم وسلوكهم وممارستهم العامة.

وأثناء القيام بمهام المسح الآثاري للمديرية تم التعرف على عدد من المعلم التاريخية وتوثيقها أهمها:

موقع: قبة شمس الدين

الموقع عبارة عن كتلة معمارية مستطيلة الشكل أبعادها (١٢× ٩) م تقريباً وتتألف من حجرة مربعة الشكل أبعادها (٤×٤م) جدرانها سميكة مشيدة بأحجار مكسية من الخارج بالقضاض والنورة ومبطنة من الداخل بالطين والجص ولها مدخل يتوسط ضلعها الأمامي (الشرقي) ويفتح على أرضية الحجرة التي تضم قبر مستطيل الشكل أبعاده (٢,٣٠×١,٥٠م)

وارتفاعه (٥٠سم) وهو على هيئة مسطبة، سقف الحجرة كانت تغطيه قبة نصف كروية تقف على حنايا ركنية آثارها لا زالت واضحة وقد اندثرت وأعيد تسقيف الحجرة بالخشب.
ملحقات القبة: تجاور القبة من الناحية الشمالية بركة واسعة شبة مستطيلة وهي تتسع لخزن كمية كبيرة من مياه الأمطار وتحتل مطاهير الوضوء الجزء الداخلي منها.
المقبرة: خلف جدار القبة الغربي توجد مقبرة داثرة تضم عدد من القبور بعضها بارزة وعليها أبنية مستطيلة الشكل من الحجر ومكسية من الخارج بالقضاض والنورة وإلى الطرف الشمالي الغربي منها بركة متوسطة الحجم قمعية الشكل قطرها (١,٥) وقد تم بناء الموقع أو المعلم من قبل شمس الدين بن صلاح بن الإمام المطهر في القرن الثامن الهجري.

موقع: مسجد ومشهد هجرة عزان

المسجد:بارة عن كتلة معمارية مستطيلة الشكل أبعادها (٣٠× ٢٠) م تقريباً تتألف من عدد من المباني الدينية المشيدة إلى جوار بعضها في قمة جبل عزان أهمها:

١- المسجد: مبنى مستطيل الشكل أبعاده (٥,٥×٣م) وارتفاعه (٢م) تقريباً جدرانه سميكة مشيدة بأحجار صلبة يقع في الجزء الجنوبي من الموقع وله مدخل يفتح في واجهته الأمامية الجنوبية وعليه باب بمصراعين من الخشب والمدخل يؤدي إلى حجرة مستطيلة الشكل (رواق القبلة) جدرانها مبطنة من الداخل بالطين والقضاض وتتوسط جدار القبلة فجوة عميقة ومعقودة بعقد مدبب ويغطي الحجرة سقف خشبي محمول على واجهة الحجرة وعلى صفين من الدعامات الخشبية في كل صف ثلاث دعامات تقسم أرضية الحجرة إلى ثلاثة أروقة أكبرهم رواق القبلة.

٢- المشهد: يجاور المسجد (رواق القبلة) من الناحية الشمالية مبنى مستطيل الشكل أبعاده (٣×٢م) وله مدخل يفتح في واجهته الجنوبية ويؤدي إلى حجرة مستطيلة الشكل تحتوي على قبر بارز عليه بناء مستطيل الشكل أبعاده (٢,٢٠×١م) وارتفاعه (٦٠سم) تقريباً ويلاصق جدار الحجرة من الناحية الغربية مبنى آخر اندثر سقفه وبعض جدرانه وتضم أرضيته قبرين بارزين ومرتفعين عن مستوى سطح أرضية الحجرة بمقدار (٥٠سم) تجاور المسجد وملحقاته من الناحية الشرقية بركة بيضاوية الشكل قطرها (١,٥م) محفورة في الصخر وإلى الشمال من الموقع يوجد كريف واسع وعميق محفور ومنقور في الصخر يتسع لخزن كمية من مياه الأمطار وهو مستطيل الشكل أبعاده (١٠×٤م) وعمقه (٥,٥م).

موقع: البشارية

الموقع عبارة عن كتلة معمارية مستطيلة الشكل أبعادها (٢٣× ١٨) م تقريباً، وتتألف من برج أسطواني قطره (٧م) تقريباً يتكون من عدة طوابق، وله مدخل معقود يتوسط واجهته الأمامية (الشرقية) عليه باب بمصراعين من الخشب يفتح على دكة مرتفعة تتوسط حجرات ومخازن الطابق السفلي وسلم درجي على يمين الداخل يؤدي إلى سقف البرج وطوابقه العليا.
ويتقدم المدخل من الخارج ممر ضيق مكشوف محاط بعدد من الأبنية المهدمة، وإلى الشرق من البرج يقع المسجد وهو من طابقين الطابق السفلي خاص بمخازن حفظ مستلزمات المسجد ومدرسة لتعليم القرآن الكريم وخصص الطابق العلوي للصلاة، حيث يتم الصعود إليه بسلم درجي من الخارج وإلى الغرب منه تقع البركة وهي مستطيلة الشكل متوسطة الحجم قطرها (٢م) وعمقها (١,٥م) تقريباً، وإلى جوارها تقع مطاهير الوضوء.
حيث يعود تاريخ الإنشاء ١١٦٧هـ من قبل هادي سعيد البشري.

موقع: نعمان

يقع موقع نعمان في قمة جبل شاهق ويتم الصعود إليه بواسطة طريق جبلية ضيقة ومتعرجة والموقع عبارة عن حصن منيع أبعاده (٢٥× ١٩) م تقريباً يتكون من مبنى مستطيل الشكل جدرانه سمكية مشيدة بأحجار صلبة ومصقولة ويتألف من عدة طوابق اندثر الجزء الأكبر

منها وتخلل واجهات المبنى وطوابقه العليا نوافذ صغيرة للإضاءة والتهوية وفتحات ومزاعل للرماية والمراقبة ورمي السهام وتجاور المبنى من الخارج مجموعة من برك المياه ومدافن الحبوب المحفورة والمنقورة في باطن الصخر دائرية الشكل والبعض الآخر مستطيلة ويحيط بالمبنى وملحقاته سور مشيد بأحجار ضخمة وسميكة اندثرت جدرانه ولا زالت أساساته ومعالمه واضحة.

موقع: قصبة البوايا

يعتبر هذا الموقع أحد الأبنية الحربية الهامة والمتميزة من حيث الموقع وطابعه المعماري وتعدد وظائفه حيث يقع في قمة جبل صخري شاهق الارتفاع وعر المسالك، يطل على المناطق الواقعة حوله ويتحكم بسهولة ويسر بالطرق والمنافذ المؤدية إليها.
وهو عبارة عن مبنى مستطيل الشكل أبعاده (٤٠ × ٢٥) م تقريباً.موقع: سميكة مشيدة بأحجار صلبة ويتكون من عدة طوابق تتخلل طوابقه العليا فتحات مستديرة ومزاغل حربية لرمي السهام، ونوافذ صغيرة للإضاءة والتهوية والمراقبة وقد اندثر سقفه وطوابقه العليا وتراكمت أنقاضه ومخلفاته على الطابق السفلي وحوله، وله مدخل مستطيل الشكل معقود بعقد نصف دائري تعلوه مزاغل للرماية وفتحات لتأمين وحماية المدخل وصب الزيت والبارود منها ويؤدي إلى ساحة تفتح عليها حجرات الحراسة والمخازن الواقعة في الطابق السفلي بالإضافة إلى مدخل يفتح على سلم درجي صاعد يؤدي إلى سقف المبنى وطوابقه العليا. وتجاور المبنى عدد من برك الماء ومدافن الحبوب المحفورة والمنقورة في الصخر جدرانها سميكة مبطنة بالقضاض ومهدمة كلياً، ويحيط بالمبنى وملحقاته سور لا زالت أساساته قائمة.

موقع: المشهد

الموقع عبارة عن مبنى مستطيل الشكل أبعاده (٤ × ٣,٥) م وارتفاعه (٢,٥م) تقريباً جدرانه سميكة مشيدة بأحجار صلبة، وله مدخل معقود بعقد مدبب يفتح في واجهته الأمامية الغربية، ويؤدي إلى حجرة مستطيلة الشكل تتوسط واجهتها الشرقية نافذة مفتوحة ومعقودة بعقد مدبب ويتوسط واجهة القبلة فجوة المحراب وهي على شكل نافذة معقودة ومجوفة ويحتل الجزء الجنوبي من أرضية الحجرة قبر المنشي عليه بناء مستطيل الشكل أبعاده (٢,١٠×١م) وارتفاعه (٤٥سم) على هيئة مسطبة مشيدة بأحجار صلبة مكسية بالقضاض والنورة وكان يغطي الحجرة سقف خشبي وقد اندثر السقف والجزء الأعلى في جدار الحجرة وتسربت مياه الأمطار إلى الداخل وأثرت بشكل كبير على المبنى ومعالمه الجمالية الفنية والمعمارية، وتحيط بالمبنى ساحة مكشوفة محاطة بحاجز جداري (سور) مهدم و لا زالت آثاره واضحة، وتجاور جدار السور الشرقي من الخارج بركة مستديرة الشكل قطرها (٢م) جدرانها سميكة مشيدة بأحجار صلبة مبطنة من الداخل بالقضاض وقد اندثرت معظم جدرانها.
تم بناء المعلم من قبل علي بن علي بن أحمد بن يحي.

موقع: المبعوث

الموقع عبارة عن مبنى مستطيل الشكل أبعاده (٤ × ٢٥م) وارتفاعه (٢م) تقريباً جدرانه سميكة مشيدة بأحجار صلبة مكسية من الخارج بالقضاض والنورة يتوسط واجهته الشرقية مدخل مستطيل الشكل أبعاده (١,٨٠×١,٢٠م) تقريباً معقود بعقد نصف دائري وعليه باب بمصراعين من الخشب المحلي يفتح على حجرة مستطيلة الشكل أرضيتها مبلطة بالقضاض وتقابل المدخل على الواجهة الغربية نافذة مفتوحة للتهوية والإضاءة وإلى يمين النافذة دكة مرتفعة على هيئة رف يلاصق جدار الواجهة توضع عليه المسارج وأدوات ومستلزمات المبنى وتضم أرضية الحجرة عدد من القبور البارزة عليها أبنية مستطيلة الشكل على هيئة مساطب ارتفاعها (٥٠سم) تقريباً مكسية بالقضاض والنورة، وتتقدم مدخل المبنى من الخارج ظلة مستطيلة الشكل ترتكز على دعامات حجرية من جهة الخارج وعلى جدار المبنى من الداخل.

المقبرة: تجاور المبنى من الناحية الجنوبية مقبرة داثرة محاطة بسور (حاجز جداري) وتضم عدد من القبور الداثرة بعضها بارزة عن مستوى سطح الأرض تعلوها أبنية مستطيلة الشكل على هيئة مساطب مشيدة بأحجار صلبة مكسية بالقضاض والنورة وإلى الشرق من المبنى توجد بقايا جدران وأنقاض ومخلفات السوق الذي كان يقام أثناء الزيارات الرسمية والاحتفالات الدينية السنوية التي تقام بهذا الموضع.
تم بناء المعلم من قبل أبو الغيث محمد بن صلاح الدين الورع بن شرف الدين في القرن العاشر الهجري.

موقع: الكركون

الموقع عبارة عن كتلة معمارية مستطيلة الشكل أبعادها (١٥× ٣٠) م تقريباً مشيدة على هضبة جبلية مرتفعة، أرضية الموقع غير مستوية ومنحدرة باتجاه وادي الخير خير، وتضم عدد من المباني الواقعة جوار بعض والمكونة من طابقين يحتوي كل طابق على عدد من الغرف والحجرات والمخازن تفتح على ساحة (ممر) تتوسط كل طابق وفي الطرف الجنوبي من الموقع يوجد برج دفاعي مستدير الشكل قطره (٤,٥م) اندثر سقفه والجزء الأكبر منه و لا زالت أساساته وبعض جدرانه قائمة وإلى الشرق منه يقع المسجد وهو مبنى مستطيل الشكل وله مدخل يفتح على واجهته الجنوبية الأمامية ويؤدي إلى حجرة مستطيلة الشكل أبعادها (٣×٢.موقع:ها سقف من الخشب يقف على دعامات خشبية وتجاور رواق القبلة بركة واسعة وهي مستطيلة الشكل مبنية بأحجار صلبة، ومبطنة من الداخل بالقضاض وتلاصق جدار البركة من الداخل مطاهر الوضوء.

موقع: القادرية

موقع: عبارة عن بركة واسعة وعميقة وهي مستطيلة الشكل أبعادها (٢٠×١٨م) وعمقها (٧م) تقريباً محفورة ومنقورة في الصخر، جدرانها سميكة مشيدة بأحجار صلبة ومبطنة من الداخل بالقضاض ولها مدخل يفتح في الطرف الجنوبي الشرقي منها ويؤدي إلى سلم درجي هابط يؤدي إلى قاع البركة التي تتسع لخزن كمية كبيرة من مياه الأمطار وتغذيها سواقي محفورة في الصخر (ممرات) تمتد إلى أماكن بعيدة وقد اندثر الجزء الأكبر من تلك السواقي إلا أن آثارها ما زالت واضحة.
بني المعلم من قبل علي بن يحيى موسى القادر.

موقع: الجاهلي

موقع الجاهلي عبارة عن مبنى مستطيل الشكل أبعاده (٧× ٥) م تقريباً يقع على قمة جبل شاهق شرق مركز المديرية على بعد (١٠كم) تقريباً ويتكون من طابقين اندثر سقف وجدران الطابق العلوي منه وتراكمت أحجاره ومخلفاته في الطابق السفلي، جدران المبنى سميكة ومشيدة بأحجار مهندمة ومصقولة وله مدخل يفتح في واجهته الأمامية (الشرقية) ويؤدي إلى داخل المبنى التي لم تعد معالمه وتقسيماته واضحة من الداخل، وإلى الشمال منه وعلى بعد (٩٠م) تقريباً على قمة جبل حجري يطل على المبنى (الجاهلي) توجد بقايا جدران وأساسات لمباني مهدمة وغير واضحة المعالم وتشبه إلى حد كبير مبنى الجاهلي ومن المحتمل أنها ضمن ملحقاته وجزء من تحصيناته الدفاعية.

مديرية الشاهل

تقع مديرية الشاهل شمال مدينة حجة عاصمة المحافظة ويبعد عنها (١٨٥) كم تقريباً. ويحد مديرية الشاهل من الشمال مديريتي المحابشة وقفل شمر ومن الجنوب مديريتي كعيدنة ومبين ومن الشرق مديريتي مبين والمغربة ومن الغرب مديرية كعيدنة. وتقدر مساحتها بحوالي (١٠٤,٧) كم تقريباً وتضاريسها جبلية.
ويبلغ عدد سكان مديرية الشاهل حسب نتائج التعداد السكاني لعام ٢٠٠٤م (٣٣١٤٠) نسمة موزعين في أربع عزل حسب التقسيم الإداري للمديرية وتعد الزراعة الحرفة الرئيسية لمعظم سكان المديرية والشاهل بلد مشهور في حجور "تنسب إلى الشاهل أحد أولاد قدم بن قادم العشرة" وقد ورد ذكرها في عدد من المصادر التاريخية وشهدت كثير من الأحداث الهامة ودارت فيها معارك وحروب عنيفة ومستمرة منذ القرن السابع الهجري وتسابق الولاة والحكام للسيطرة عليها والاستيلاء على حصونها المنيعة وإليها لجأ الإمام القاسم بن محمد سنة (١٠١١هـ) لمقاومة الاحتلال العثماني.

وكانت الشاهل مركز إشعاع ثقافي وحضاري ومنها ظهرت عدد من حصون ومعاقل العلم المشهورة كالقديمة والجاهلي وغيرها من هجر العلم وازدهرت فبرز فيها عدد من العلماء الأعلام ومنهم العالم علي بن إبراهيم بن علي بن محمد المهدي الشرفي في عام ١٠٠٦هـ والعالم محمد بن علي بن إبراهيم(ت ١٠٣٢هـ)والعالم علي بن إبراهيم بن محمد بن صلاح العابد (ت ٩٨٣ هـ) والعالم الجان أحمد الشرفي (ت ١٠٩٦هـ)وغيرهم من العلماء الذين برعوا في التعليم والتحقيق والتأليف في مختلف العلوم والمعارف الدينية والدنيوية.
وتضم قمم جبال الشاهل ومرتفعاتها الشاهقة عدد من الحصون والقلاع الحربية وأبراج الرقابة ونوب الحراسة وغيرها من المعاقل المنيعة كالمنصورة ملحان وحصن عزان والعروس والناصرة وقصبة الأحجل والشوكة والقفيل... الخ.
وتحوي مديرية الشاهل الكثير من المقابر والقباب والأضرحة وشواهد القبور والمساجد التاريخية والأثرية الهامة والمميزة من حيث العمارة والتخطيط وفن الزخرفة وفي مقدمة ذلك قبة ومسجد العابد ومسجد الفاضل ومسجد العالم والشرفي وشريف الجان وقبة ومسجد الإمام محمد بن جعفر.
وتزخر بثروة ضخمة من التراث الحضاري الفكري والمعرفي وتحتفظ هجر وبيوت العلم والمكتبات الخاصة وخزائن المساجد الأثرية والتاريخية بمديرية الشاهل بمجموعة من المصاحف النفسية والمؤلفات والكتب القديمة المخطوطة والمكتوبة بخط اليد على الورق والجلد والقماش وغيره وفي شتى العلوم والمعارف.
وتعد الشاهل أحد المديريات الهامة والمميزة بمحافظة حجة وهي غنية بالآثار والتراث الحضاري والفكري والمعرفي والموروث.
وحمايته والحفاظ عليه والاهتمام والعناية به واجب ومسئولية للجميع.
موقع: عملية المسح للمديرية تم توثيق عدد من المعالم التاريخية أهمها:

موقع: قلعة المنصورة

الموقع عبارة عن قلعة أبعادها (١٦٠٠) م تقريباً أقيمت على مرتفع صخري شاهق ولها طريق صاعدة ضيقة مرصوفة بالأحجار عرضها لا يزيد عن (٧٠سم)، تسير بمحاذاة الجبل من الناحية الشرقية وتؤدي إلى المدخل الذي يفتح في الشمال الغربي من السور المحيط بالقلعة والمكون من فتحة مستطيلة الشكل معقودة بعقد نصف دائري، ولها باب خشبي سميك يفتح على ممر ضيق يؤدي إلى ساحة القلعة، ويعلو المدخل والممر غرفة صغيرة بارزة إلى الخارج وبها فتحة فوق المدخل، جدار السور تلاصقه من الداخل مباني وهي من عدة طوابق وتتخلله أبراج ونوب للحراسة ومزاغل للرماية والمراقبة، وفي الركن الشمالي الشرقي برج مستدير الشكل ارتفاعه شاهق تشعل في سقفه النار عند الشعور بالخطر، وتتوسط ساحة القلعة عدد من المباني

وبرك الماء ومدافن الحبوب المحفورة في الصخر بالإضافة إلى عدد من برك الماء المحفورة على جانبي الطريق المؤدية إلى القلعة وتتسع لخزن كمية كبيرة من الماء.

موقع: قصبة ملحاء

مبنى مستدير الشكل قطره (٦) م تقريباً، جدرانه سميكة مشيدة بأحجار صلبة مهندمة ومصقولة، أقيم المبنى فوق تل صخري مرتفع عن مستوى الأرض المحيطة به، وله مدخل على شكل نافذة مفتوحة في واجهته الجنوبية، جدران المبنى من الخارج مقسومة إلى قسمين تفصل بسنهما شرفة معمارية بارزة، وقد اندثر سقف المبنى وجدران القسم العلوي منه، الجزء المتبقي منه ارتفاعه أكثر من (٣٠م) والمبنى مفتوح من الداخل.

موقع: مسجد الشرفي(ت ١٠٨٩هـ)

مبنى مستطيل الشكل أبعاده (٦,٥×٤م) تقريباً جدرانه سميكة مشيدة بأحالإخلاص، مكسية بالقضاض والجص، وله مدخل يفتح في جداره الشرقي يؤدي الى قاعة الصلاة التي يتوسط جدارها الشمالي محراب مجوف حنيته غائرة ومعقودة اتساعها (٧٠سم) وعمقها (٨٠سم) وارتفاعها (١,٨٥سم) وعليها شريط كتابي مضمونة سورة الإخلاص، وحول المحراب الآية إنما يعمر مساجد الله من آمن... موقع: وحول جدار القاعة العلوي شريط جصي بارز عليه كتابات قرآنية (آية الكرسي) وتجاور المسجد بركة للماء وساحة مكشوفة محاطة بسور.
علماً بأنه تم أنشاء المعلم في القرن الحادي عشر الهجري من قبل يحيى بن أحمد بن محمد الشرفي.

موقع: مسجد العالم

مبنى مستطيل الشكل أبعاده (٢٥× ١٥) م تقريباً محاط بسور وفاته، فتح في جداره الجنوبي مدخل يؤدي إلى فناء مكشوف تحتل رواق القبلة الجانب الغربي منه، هدم وأعيد تجديده مؤخراً وعلى جانبي المدخل الرئيسي شاهدي قبرين مثبتين على جدار السور من حجر البلق وعليها كتابات منفذة بطريقة الحفر البارز تألف من عدة أسطر أفقية محاطة بإطار كتابي من سطر واحد إضافة إلى الآيات القرآنية والأبيات الشعرية والأدعية المعتادة.
تضمن الشاهد الأيمن اسم وألقاب وفضائل صاحب الشاهد وتاريخ وفاته، وهو باسم السيد العالم الفاضل المهدي علي بن صلاح بن أحمد بن الإمام محمد جعفر الحسيني توفي إلى رحمه الله تعالى في العشر الأولى من شهر شوال سنة خمسة وتسعين وتسعمائة.
وينسب الشاهد الأيسر إلى السيد الفاضل عبدالله بن صلاح وتاريخ وفاته يوم الأحد خامس وعشرين من شهر رمضان سنة ستة وخمسين وألف، بعناية ولده السيد سليل الطاهرين الحسين بن عبدالله بن صلاح.
علماً بأنه تم بناء المعلم من قبل إبراهيم بن علي بن محمد الشرفي(ت ١٠٠٦هـ) في القرن العاشر الهجري.

موقع: قبة العابد

مبنى مربع الشكل أبعاده (٤× ٤) م تقريباً طول ضلعه (٤م) تقريباً جدرانه سميكة مشيدة بأحجار صلبة، وله مدخل يفتح في جداره الجنوبي ويؤدي إلى حجرة مربعة الشكل، يتوسط جدارها الشمالي محراب مجوف وتغطي سقف الحجرة قبة نصف كروية، أرضية الحجرة مبلطة وتضم قبرين داثرين تعلوهما أبنية مستطيلة الشكل، وعليه كتابات منفذة بطريقة الحفر البارز تضمنت اسم صاحب القبر وألقابه وتاريخ وفاته وآيات قرآنية وأدعية (هذا ضريح مولانا الإمام العالم الزاهد... سليل الأئمة جمال الدين علي بن إبراهيم بن علي بن محمد بن صلاح العابد المتوفى ليلة الجمعة من شهر شوال سنة ثلاث وثمانون وتسعمائة).

موقع:: وتجاور القبة بركة واسعة جدرانها سميكة مبطنة بالقضاض وتتسع لخزن كمية كبيرة من المياه وساحة مكشوفة إلى الشمال الغربي منها تضم عدد من القبور الداثرة بعضها بارز عن مستوى سطح الساحة علماً بأنه تم أنشاء المعلم من قبل جمال الدين علي بن الحسين العابد في عام ١٠٤٦هـ.

موقع: مسجد العابد

أحد الأبنية المشهورة، يقع فوق ربوة صخرية مرتفعة جنوب كتلة معمارية وأبعاده (١٥× ١٢) م تقريباً مشيدة بأحجار ملساء ولها مدخل يفتح في الجهة الشرقية منه ويؤدي إلى ممر يؤدي إلى فناء مكشوف وفيها بركة واسعة مستديرة الشكل مبطنة بالقضاض.
رواق القبلة: مبنى مستطيل الشكل أبعاده (٩.موقع:وفي جداره الجنوبي ثلاثة مداخل تفتح على قاعة مكونة من ثلاثة أروقة يفصل بينها صفين من الأعمدة ترتكز عليها عقود نصف دائرية تحمل سقف القاعة الخشبي، جدار القبلة يتوسطه محراب مجوف حنيته غائرة ومعقودة بعقد مفصص يرتكز على أعمدة مندمجة، وتكسو كتلة المحراب زخارف جصية قوامها وحدات نباتية وهندسية وكتابات، الجدار الشرقي يفتح عليه ثلاث نوافذ وعلى الجدار الغربي نافذتين وطاقة مصمتة يعلوها عتب خشبي عليه نص كتابي تضمن: اسم باني المسجد وتاريخ بنائه، وحول جدار القاعة من الداخل شريط جصي عليه كتابات تضمنت آيات قرآنية محاطة بزخارف نباتية وهندسية علماً بأن تاريخ بناء المعلم يعود الى١٠٤٦هـ من قبل جمال الدين علي بن الحسين العابد.

موقع: مسجد شريف الجان

مبنى مستطيل الشكل أبعاده (٨× ٤) م تقريباً جدرانه سميكة بأحجار صلبة، وله مدخل يفتح في جداره الجنوبي وتؤدي إلى قاعة الصلاة، حيث يتوسط جدارها الشمالي محراب مجوف عمقه (٩٠سم) وعرضه (٨٠سم) وارتفاعه (١,٨٠سم)، عقد حنية المحراب مفصص يقف على أعمدة مندمجة وتزين كتلة المحراب زخارف جصية منفذة بطريقة الحفر مركبة من وحدات نباتية وعناصر هندسية وكتابات، وقد أحيط المبنى بسور يفتح في جداره الغربي مدخل يؤدي الى فناء مكشوف يتقدم رواق القبلة وقد بني المعلم من قبل أحمد الشرفي في القرن الحادي عشر الهجري.

مديرية المفتاح

تقع مديرية المفتاح شمال مدينة حجة عاصمة المحافظة وتبعد عنها (١٦٧كم) تقريباً. ويحدها من الشمال الجميمة وكحلان الشرف ومن الجنوب مديريتي المحابشة والمغربة ومن الشرق مديرية المغربة ومن الغرب مديرية المحابشة. وتقدر مساحتها بـ(٦٧,٦) كم٢ تقريباً.
و عدد سكانها بحسب نتائج التعداد السكاني لعام ٢٠٠٤م (٢٩٥١٣) نسمة يتوزعون على أربع عزل حسب التقسيم الإداري لمديرية المفتاح.
وتعد الزراعة الحرفة الرئيسية لمعظم سكان المديرية وتنتج الحبوب والذرة والبن والفاكهة ويمارس عدد من سكان المديرية حرفة الرعي وتربية المواشي.
والمفتاح بلد واسعة في حجور ومشهورة منذ القدم تنسب إلى حصنها المنيع الواقع في قمة جبل المفتاح الأشم، فيها عاش الإنسان اليمني ومارس نشاطه منذ دهور طويلة مخلفاً آثاره وتراثه الحضاري على جدران وسقوف جرف الحريوين وجبل الدحر والجوه وخرائب الباهمي وخرائب المرو، وغيرها من المستوطنات البشرية والمواقع المنتشرة إلى جوار وادي اللصبة وهي من عصور ما قبل التاريخ والحضارة اليمنية القديمة، وتوسع نشاط الإنسان اليمني بمديرية المفتاح وبروزه بشكل كبير في العصر الإسلامي والحديث وعلى قمم جبالها وسفوحها وجدت عدد من

القلاع الحربية والحصون الدفاعية وأبراج المراقبة ونوب الحراسة التي ما تزال آثارها قائمة في جبل المفتاح والمحدور والجاهلي وجبل النوط والمنقسم وغيرها من الحصون المنيعة.
وحظيت العمائر الدينية بمديرية المفتاح بالاهتمام وإلى جانب المساجد التاريخية والأثرية والمقابر والقباب والأضرحة وشواهد القبور فقد ظهرت هجر ومعاقل العلم فظلت عامرة ومزدهرة حتى وقت قريب في الوعلية والرحبة والشعارية والقزعية والمراري فبرز منها أعلام برعوا في التأليف والتحقيق والتدريس وتركوا ثروة ضخمة من التراث الفكري والمعرفي في مؤلفاتهم وكتبهم المخطوطة والتي ما تزال هجر وبيوت العلم المشهورة والمكتبات العامة والخاصة وبعض المساجد التاريخية والأثرية بمديرية المفتاح تحتفظ بنماذج قيمة ونفسية منها.
موقع: أجراء عملية المسح الاثاري للمديرية تم التعرف على عدد من المعالم التاريخية ومن تم توثيقها أهمها:

موقع: حصن جبل النوط

حصن جبل النوط حصن منيع أبعاده (٥٠× ٤٠) م تقريباً أقيم في سفح جبل شاهق الارتفاع على أرضية منحدرة تطل على هاوية، وله طريق صاعدة مرصوفة بالأحجار تؤدي إلى مدخل الحصن الذي يفتح في جدار السور الشمالي ويؤدي إلى فناء مكشوف، تتوسط عدد من المباني المهدمة تتكون من عدة طوابق وبرك للماء ومسجد.
موقع:كان السور الأربعة أقيمت أبراج دفاعية مستديرة الشكل مرتفعة عن سطح السور وبارزة إلى الخارج وتتخلل جدار السور متاريس للحراسة ومزاغل للرماية وسقاطات لقذف الأحجار.

موقع: قبة المهدي

قبة المهدي عبارة عن مبنى مربع الشكل أبعاده (٥,٤٠× ٥,٤٠) م تقريباً طول ضلعه (٤,٥٠م) تقريباً، جدرانه سميكة مشيدة بأحجار صلبة مكسية من الداخل ومن الخارج بالقضاض والجص ولها مدخل يفتح في جدارها الجنوبي يقابله على الجدار الشمالي للمبنى من الداخل محراب مجوف، وتغطي سقف الحجرة (المبنى) قبة تقف على حنايا ركنية، وتكسو كتلة المحراب والقبة التي تغطي سقف المبنى زخارف جصية مركبة من وحدات نباتية وعناصر هندسية وكتابات طمست بفعل التجديدات المتكررة.
شمال القبة من الخارج ساحة مكشوفة تضم عدد من القبور بعضها بارزة أحدها مثبت على واجهته الجنوبية شاهد قبر من حجر البلق مستطيل الشكل، الوجه الأملس منه عليه كتابات منفذة بطريقة الحفر البارز تضمنت آيات قرآنية وأبيات شعرية وأدعية واسم وألقاب وفضائل صاحب القبر وتاريخ وفاته وهو: أحمد بن الحسن بن أحمد بن مفتاح بن صالح...، وينتهي بالحملاني الخيواني، المتوفى يوم سادس عشر من شهر جماد الأول سنة ستة وسبعين وألف هجرية.

موقع: مسجد هجرة الشعارية

مسجد هجرة الشعارية مبنى أبعاده (١٣×١٠م) تقريباً جدرانه سميكة مشيدة بأحجار مكسية بالقضاض والجص ومحاطة بسور خارجي يفتح في جداره الجنوبي مدخل يؤدي إلى فناء مكشوف تفتح عليها الحجرات الملاصقة لجدار السور الجنوبي وبركة الماء والمطاهير المجاورة لها في الجهة الشرقية، وفي الجهة الشمالية من الفناء يقع رواق القبلة الذي أعيد تجديده وطمست معالمه الأثرية باستثناء سقف المسجد الخشبي الذي عثر على جزء منه مخزون داخل واحدة من الحجرات المشار إليها سابقاً وتبين حجم وأهمية الزخارف الهندسية والنباتية والكتابات التي تزين سقف المسجد.

موقع: قبة العاطش

الموقع عبارة عن مبنى مربع الشكل أبعاده (٥× ٥) م تقريباً جدرانه سميكة مشيدة بأحجار صلدة مكسية بالقضاض والجص من الخارج والداخل، وله مدخل يفتح في جداره الغربي

تقابله نافذة مفتوحة على الجدار الشرقي والمدخل يؤدي إلى حجرة مربعة الشكل يتوسط جدارها الشمالي محراب مجوف تكسوه زخرفة نباتية وهندسية وكتابات مطموسة.
تم بناء المعلم من قبل يحيى بن محمد بن عبيدالله معيلي في القرن السابع الهجري.

موقع: مسجد الواسط

مبنى صغير مستطيل الشكل أبعاده (٦×٥م) تقريباً، جدرانه سميكة مشيدة بأحجار مكسية بالقضاض والجص من الداخل والخارج وله مدخل يتوسط جداره الجنوبي وآخر يفتح في جداره الغربي ويؤدي إلى قاعة مكونة من رواقين يفصل بينهما عمود اسطواني يتوسط أرضية القاعة، ترتكز عليه عقود تحمل سقف المسجد الخشبي.
ويتوسط جدار القبلة محراب مجوف معقود بعقد مدبب يرتكز على أعمدة مندمجة، أبدان وتيجان الأعمدة وكتلة المحراب تكسوها زخرفة جصية منفذة بطريقة الحفر البارز والغائر والرسم بالألوان المائية، وتتألف من وحدات نباتية وعناصر هندسية ومعمارية وأطباق نجمية ودروع وكتابات وتمتد تلك الزخارف لتغطي معظم جدران القاعة من الداخل، وتتقدم واجهات المسجد الجنوبية من الخارج بركة مستديرة الشكل جدرانها مبطنة بالقضاض وساحة مكشوفة أرضيتها مبلطة بالقضاض ومحاطة بسور يفتح عليه المدخل الرئيسي للمسجد وتغطي سقف الحجرة قبة مخروطية الشكل تقف على حنايا ركنية وتكسو باطن القبة كتابات وزخارف مطموسة، أرضية الحجرة مبلطة بالقضاض وتضم شاهد قبر من حجر البلق مستطيل الشكل الوجه الأملس منه عليه كتابات تضمنت آيات قرآنية وأدعية واسم وألقاب وتاريخ وفاة صاحب الشاهد وبفعل التقادم الزمني فإنها لم تعد واضحة باستثناء اسمه السيد الوصي الشريف يحيى بن محمد بن عبيدالله معيلي حيث يعود تاريخ الإنشاء إلى ٩٣٤هـ.

مديرية قفل شمر

تقع مديرية قفل شمر غرب مدينة حجة عاصمة المحافظة وتبعد عنها بحوالي (١٦٠كم) تقريباً. ويحدها من الشمال مديرية خيران واسلم وأفلح اليمن ومن الجنوب مديريتي كعيدنة والشاهل ومن الشرق الشاهل ومن الغرب كعيدنة. وتقدر مساحتها بحوالي (٨٤,٤) كم تقريباً. وتضاريسها جبلية تمتد إلى المنطقة السهلية.
وبلغ عدد سكان مديرية قفل شمر في التعداد السكاني لعام ٢٠٠٤م (٥٠٢٥٠) نسمة موزعين في أربع عزل بحسب التقسيم الإداري ويعمل معظم سكان المديرية بالزراعة وتنتج الموز والذرة الرفيعة.
وقفل شمر بلد في حجور وهي مشهورة منذ القدم ولها تاريخ طويل وفيها قرى ومحلات كثيرة وربما تنسب إلى الملك الحميري الشهير شمر يهرعش.
وتضم مديرية قفل شمر عدد من المواقع الأثرية والأبنية والشواهد التاريخية الهامة ورد البعض منها في عدد من المصادر وتردد ذكرها في كثير من الوقائع والأحداث التي أسهمت في صنع تاريخ اليمن الإسلامي والحديث، وفي مقدمة ذلك حصن قفل شمر الشامخ في قمة جبل القفل الأشم والمميز بموقعه ووعورة مسالكه وعمارته الحربية وقدمه حيث يرجع إلى عهد الملك الحميري الشهير شمر يهرعش وخرائب مدينة الجريب حاضرة بني الخطان وأهم مدن وهجر حجور المعروفة منذ القرن الرابع الهجري حيث أشارت إليها كثير من المصادر وتغني بها كثير من الشعراء وإليها ينسب سوق الجريب الذي يعد واحداً من أسواق العرب المشهورة إضافة إلى خرائب حصن يفوز وقلحاح والعاشبة والفصوروغيرها.
وأثناء إجراء عملية المسح الآثاري للمديرية تم تحديد وتوثيق عدد من المعالم التاريخية أهمها:

موقع: العاشبة

موقع: عبارة عن مبنى دائري الشكل قطره (٧,٥ م) تقريباً جدرانه سميكة مشيدة بأحجار صلبة فوق كتلة صخرية مرتفعة قريبة من حصن يفوز، والمبنى مكون من عدة طوابق وتتخلل جدران المبنى فتحات صغيرة ومزاغل للمراقبة والرماية وإلى جواره برك الماء محفورة في الصخر جدرانها سميكة مبطنة بالقضاض وتتسع لخزن كمية كبيرة من الماء علماً أن تاريخ إنشاء المعلم يعود إلى ٩٣٤هـ.

موقع: حصن القفل

أبعاده (٦٠× ٥٠) م تقريباً الموقع عبارة عن حصن منيع في قمة جبل شاهق وعر المسالك والطرقات أقيم على أرضية صخرية غير مستوية، مبنى ضخم مشيد بأحجار صلبة محاط بسور خارجي تتخلله أبراج دفاعية ونوب للحراسة بارزة ومرتفعة عن مستوى سطح السور الذي يصل ارتفاعه إلى عدة أمتار كما توجد مزاغل للرماية والمراقبة وسقاطات لقذف الأحجار وله مدخل يفتح في جدار السور الشرقي ويؤدي إلى ساحة مكشوفة في القسم الأسفل من الحصن تفتح على مجموعة من المباني المهدمة ومدافن للحبوب وبرك للماء محفورة في الصخر. وعن طريق سلم درجي يتم الصعود إلى القسم الأعلى من الحصن الذي يضم عدد آخر من المباني محاطة بسور خارجي تسنده أبراج دفاعية وله مدخل يفتح في جداره الجنوبي، ويؤدي إلى دهليز تفتح عليه حجرات الحراسة الواقعة على يمين ويسار الدهليز وينتهي إلى فناء مكشوف تفتح عليه عدد من المباني والمرافق التابعة لها وهي من عدة طوابق لا تزال بحالة جيدة.
يقال أنه تم إنشاء الموقع من قبل الملك الحميري شمر يهرعش في عهد الدولة الحميرية..؟؟

نماذج من الصور للمعـالم الأثرية والمباني التاريخية الهامـة بمحافظة حجة
من أعمـــال المســـح الأثـــري

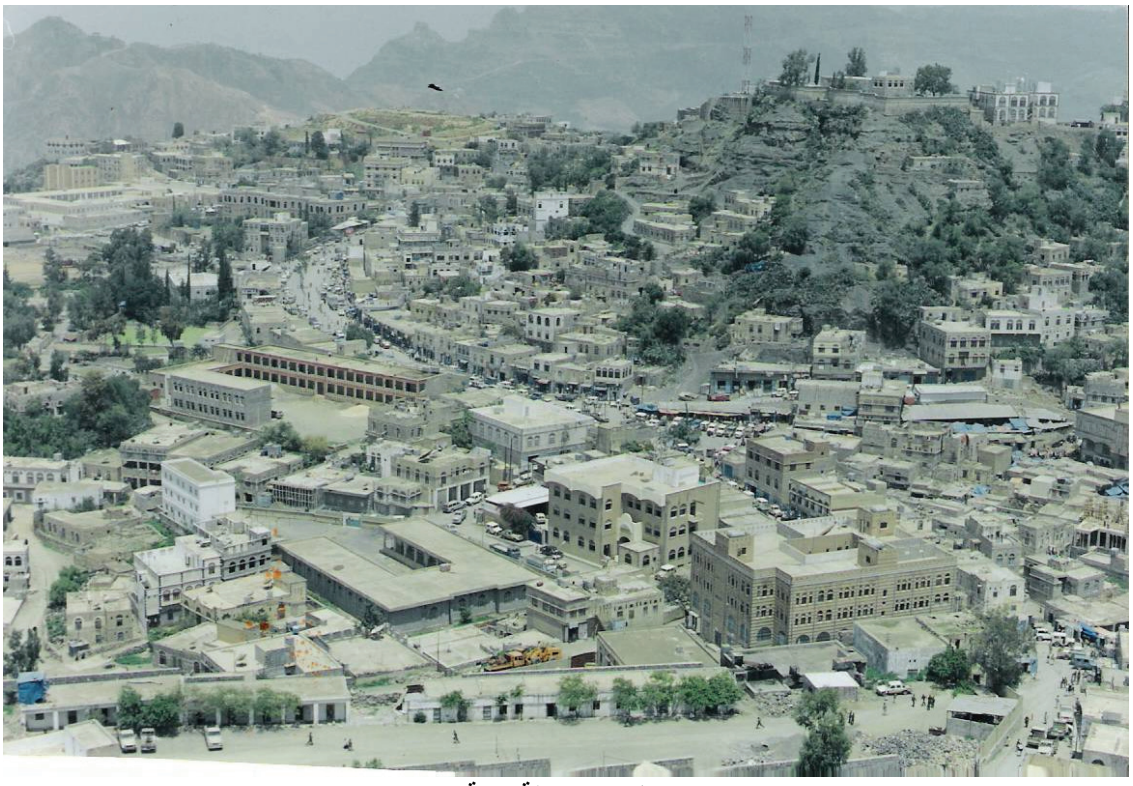

جزء من مدينة حجة

قلعة القاهرة - مدينة حجة

المبنى المجاور لقلعة القاهرة – مدينة حجة

جامع حورة – مدينة حجة

بركة للماء أثرية في حورة - مدينة حجة

مئذنة جامع هجرة الظهرين – مدينة حجة

مئذنة جامع السوق القديم – مدينة حجة

خرائب هربة مديرية حجة

قلعة المنصورة – الشاهل

برج الملحاء – مديرية الشاهل

بركة في مديرية الشاهل

مسجد شريف الجان – م/ الشاهل

مسجد شريف الجان – م/ الشاهل

زخرفة جصية من مسجد العابد – الشاهل

خرائب هجرة القويعة – مديرية الشاهل

برج القاهرة – مديرية قارة

كهوف صخرية – مديرية قارة

برج أثري – قارة

الواجهة الأمامية لقلعة مصور – قارة

مئذنة جامع الإمام المهدي المرتضى الظفير - مبين

تابوت خشبي – الظفير – مبين

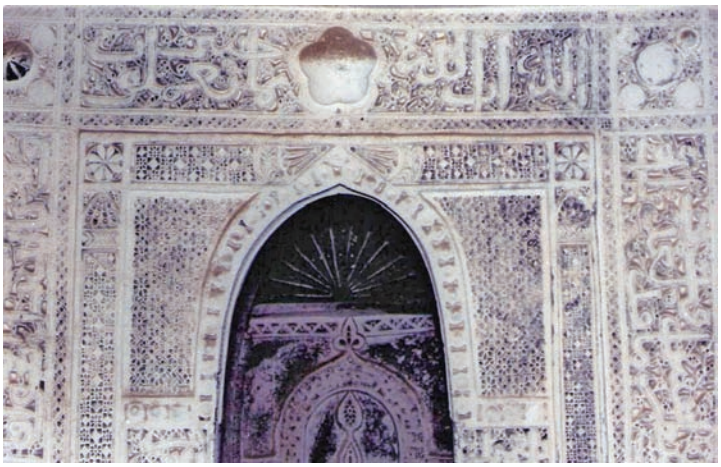

محراب قبة الوشلي – مبين

زخرفة من قبة الوشلي م/ مبين

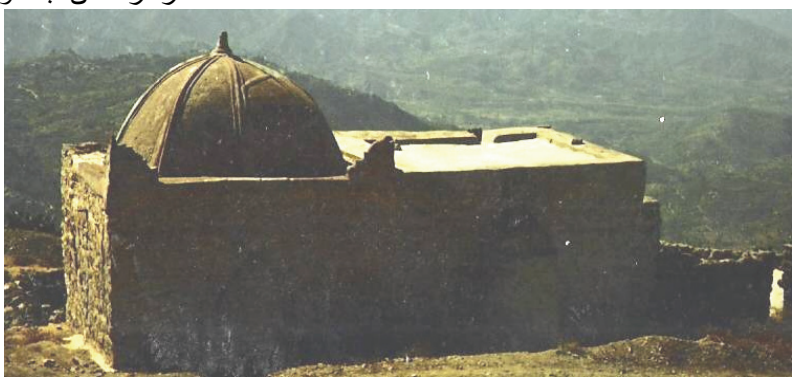

مسجد الحمزي – مديرية مبين

حصن مبين

حصن مبين

حصن جبل كشر – مديرية كشر

برج من مديرية كشر

حصن القفل – م/ حرض

حصن القفل – م/ حرض

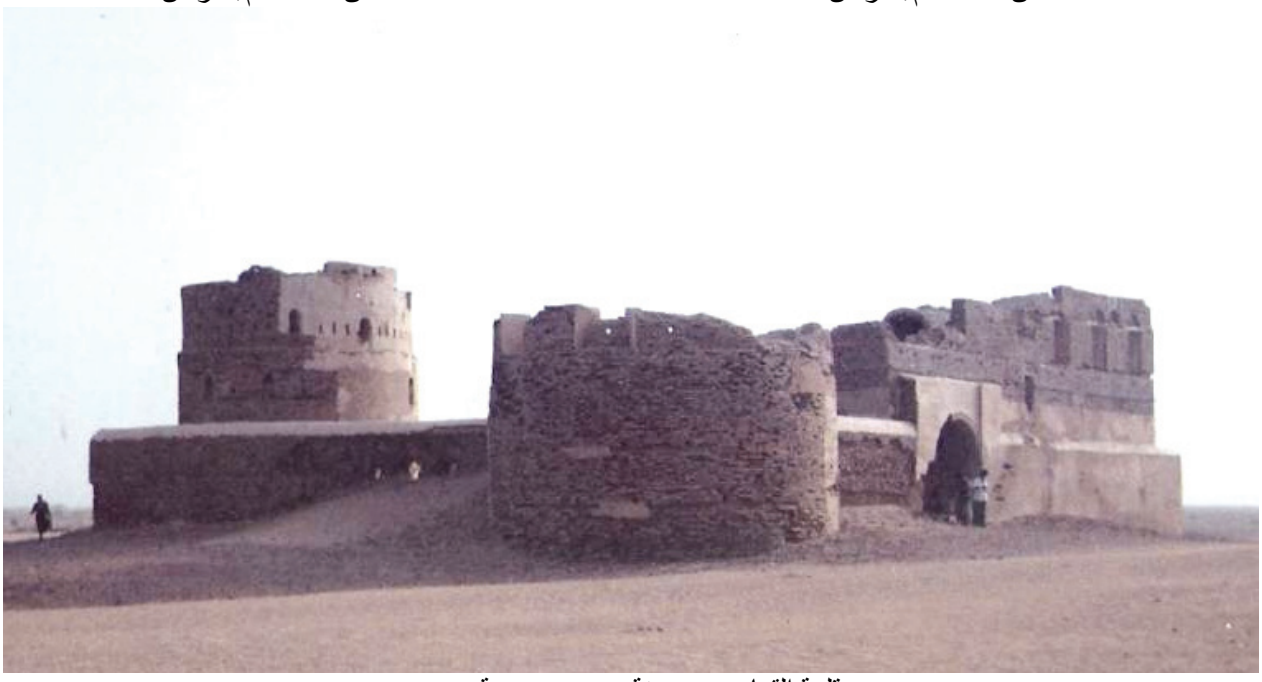

قلعة القماحي – مدينة ميدي ، مديرية ميدي

خرائب من المجمع القديم – مديرية ميدي

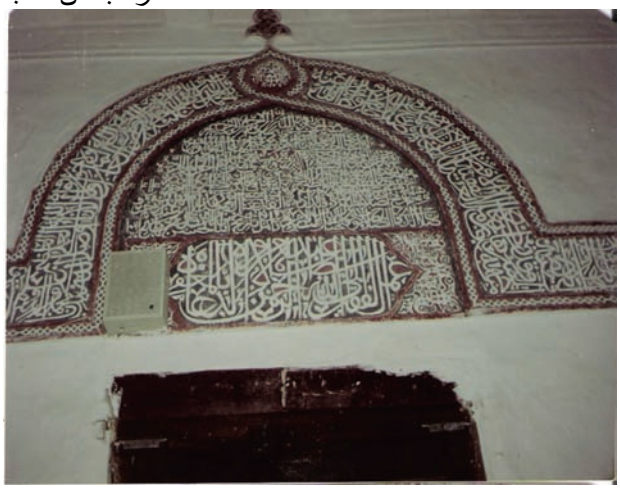

زخرفة جصية من جامع الأمير يحيى بن حمزة – كحلان عفار

زخرفة جصية في باطن قبة إسماعيل بن صلاح مديرية كحلان عفار

جزء من حصن عفار – مديرية كحلان عفار

حصن كحلان تاج الدين – مديرية كحلان عفار

بركة للماء – حصن عفار

مسجد وبركة - كحلان عفار

خرائب العلالي – وادي تعشر – م/ بكيل المير

حصن براش – مديرية المغربة

جامع بن عشب – مديرية المغربة

جزء من حصن عزان – مديرية كعيدنة

برج البشاري – مديرية كعيدنة

بقايا برج القزعة – مديرية المفتاح

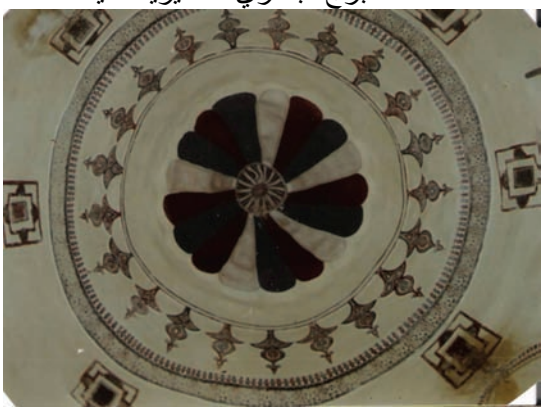

زخرفة جصية في باطن قبة القزعة مديرية المفتاح

مسجد وقبة الوعلية – مديرية المفتاح

خرائب الصلبة – مديرية الشغادرة

خرائب الصلبة – مديرية الشغادرة

نماذج لقبور داثرة – مديرية بني قيس

مسجد وقبة ظهر البلاد – مديرية شرس

قبة النهاري – مديرية بني قيس

مسجد وقبة ظهر البلاد – مديرية شرس

حصن قراضة – مديرية نجرة

حصن وضرة – جبل وضرة – مديرية وضرة

حصن القفل – مديرية قفل شمر

خرائب المشاف – المحابشة

قلعة كحلان عبس

جزء من خرائب حصن المحدور – الشرفين

حصن مدوم – مديرية كحلان الشرف